الكواكب والاثنين

هدية العدد : كتيب ١٦ صفحة

العدد ٦٥٠ - ١٤ ابريل - ١٩٦٤ - ٤٠ مليما

شريفه فاضل





فكرة !

اننى سعيد بالتقدم الضخم الذى حدث فى برامج التليفزيون .. فان الخطوات السريعة التى خطتها البرامج تبشر بفجر عظيم للتليفزيون فى بلادنا .

ولكنى ما زلت اطالب بالتركيز والاختصار ، واتباع الاسلوب التلغرافى فى البرامج .. وهو الاسلوب الذى فرضته الحياة التى نعيشها فى هذه الايام .

فان العصر الذى نعيش فيه هو عصر التركيز !

اختفت زجاجة الدواء الكبيرة ، وظهرت مكانها الحبوب الصغيرة التى تحتوى على كل العناصر التى كانت تحتل فى الماضى زجاجة فى حجم اللتر !

اختفى « انجر الفتة » الضخم ، وظهر الساندويتش!

اختفت من المبانى الزخارف وظهرت المبانى الانيقة ببساطتها !

واختفت من اسلوب الصحف كل مترادفات زمان والمقدمات الطويلة المملة التى كانت طابع كبار الكتاب والصحفيين فى ايام زمان .

فان وقت الناس اصبح من ذهب .. ولم تعد تتسع عقولهم وبطونهم لما كانت تهضمه عقول اجدادنا وبطونهم !

وانا ادعو المشرفين على التليفزيون فى بلادنا الى القيام بحملة تركيز واسعة النطاق تشمل كل برامجنا

وهذه الحملة تحتاج الى جهد ووقت .. فيجب ان يبذل المشتركون فى البرامج جهدا اضافيا حتى يمكن اراحة الجمهور !

وقديما كتب سعد زغلول الى الامام محمد عبده خطابا يعتذر فيه عن الاطالة لان وقته لا يتسع للاختصار والتركيز !

فان من السهل ان تكتب مقالا فى عشر صفحات تشرح فيه رأيك .. ولكن من الصعب ان تعرض هذا الرأى فى عشرة سطور !

واذا نتج عن حملة الاختصار قلة الساعات التى تحتلها البرامج ، فان هذا لا يقلل من اثرها على الجمهور .. انه يزيد فى قدرتها وسحرها . فان احسن تحية يمكن ان توجه الى برنامج انه انتهى بسرعة !

على أمين

صورة الغلاف



شريفة فاضل

نجمة مهرجان العروبة

رئيس التحرير : سعد الدين توفيق

المشرف الفنى : حلمى التونى

سكرتير التحرير : وهيب سابا



AL KAWAKEB No. 650 14-1-1964

مجلة اسبوعية فنية تصدرها
مؤسسة دار الهلال

١٦ شارع محمد عز العرب - القاهرة (تليفون ٢٠٦١٠)

اسسها جرجى زيدان سنة ١٨٩٢
اسس الكواكب سنة ١٩٤٩
اميل زيدان وشكرى زيدان

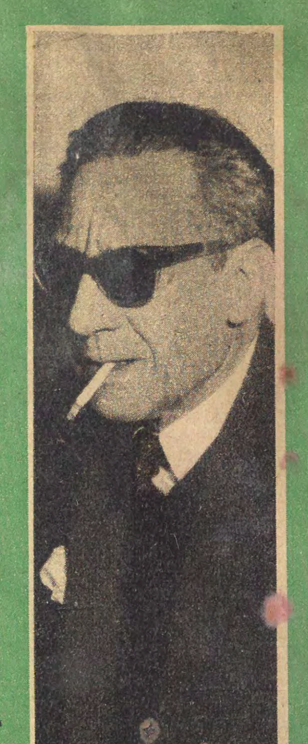
اشتراكات الكواكب

قيمة الاشتراك السنوى « ٥٢ عددا » : فى الجمهورية العربية المتحدة ٢٠٠ قرش صاغ - فى السودان ٢٠٠ قرش سودانى - فى سوريا ولبنان ٢٨ ليرة - فى بلاد اتحاد البريد العربى ٢٥٠ قرشا صاغا - فى الامريكتين ١٠ دولارات - فى سائر انحاء العالم ٣ جنيهات استرلينية . والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال : فى الجمهورية العربية المتحدة والسودان بحوالة بريدية . وفى الخارج بشيك مصرفى قابل الصرف فى الجمهورية العربية المتحدة

ثمن النسخة

قطر والبحرين	٢٠ آنة
ليبيا بنغازى	٧٠ مليما
ليبيا طرابلس	٨٠ مليما
الجزائر	١١٠ فرنكات
المغرب	٩٠ فرنكا

آخر خبر



محمد كريم يعود للإخراج!

محمد كريم ما تزال استقالته من منصب عميد معهد السينما معلقة . كريم سيعود للاخراج السينمائى . تعاقد مع شركة الانتاج السينمائى العربى على أن يخرج لها فيلما فى الموسم القادم . كريم يبحث الآن عن قصة للفيلم . آخر فيلم أخرجه كان منذ ٦ سنوات . اجر كريم عن الفيلم الجديد الذى سيخرجه هو ٥٠٠٠ جنيه . فى العقد شرط آخر هو أن يكتب كريم القصة مقابل ٥٠٠ جنيه

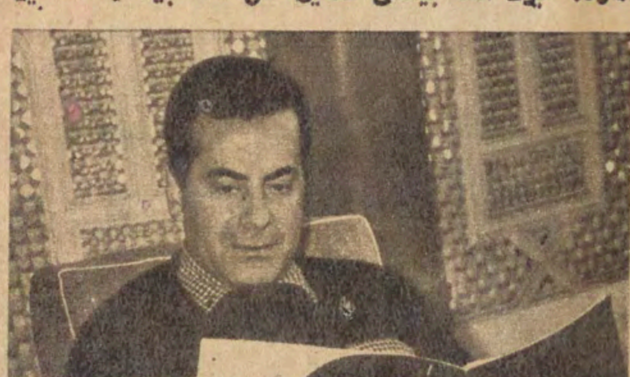
ليلى فوزى .. انسحبت من المسرح!

بعد أسبوعين قضتهما ليلى فوزى فى بروفات مسرحية « لوكاندة الفردوس » لفرقة المسرح الكوميدى « التابعة لمسرح التليفزيون » اعتذرت عن الاستمرار فى البروفات وقالت انها تفضل ألا تظهر على المسرح وأنها اتفقت مع زوجها على الاكتفاء حاليا بالتمثيل فى السينما فقط . على أثر ذلك انسحب أيضا صلاح ذو الفقار . هذه أول تجربة لهما على المسرح . أسند حسن الامام دوريهما الى نجوى سالم وأمين الهنيدى .



كمال الطويل يترك تلحين الأغانى!

خرج المؤلف الموسيقى المصرى الى المجال العالمى . تعاقدت مؤسسة باتيه العالمية مع الموسيقار كمال الطويل على أن يؤلف لها ثلاث قطع موسيقية - على الاقل - كل عام توزع توزيعا أوركستراليا فى لندن وتسجل على اسطوانات توزع فى جميع أنحاء العالم . كان الخبراء فى المؤسسة قد استمعوا الى موسيقى كمال الطويل قبل التعاقد معه .. الطويل سيتجه الى تأليف الموسيقى وتلحين الاوبريت ويهجر الاغنية الفردية



فريد.. يستقبل مؤتمر القمة بأغنية!

اليوم أو غدا ستذاع بالتليفزيون اغنية وطنية لفريد الاطرش بمناسبة انعقاد مؤتمر القمة العربى. تتحدث الاغنية عن فلسطين .. ربما تكون قد أذيعت أمس . صورها رمسيس نجيب فى فيلم سينمائى بالالوان . لتعرض فى جميع دور العرض السينمائى بالجمهورية . صورت المناظر داخل مبنى الجامعة العربية ، التى تتم فيها اجتماعات ملوك ورؤساء الدول العربية . كلمات الاغنية كتبها حسين السيد . تقول « يا فلسطين يا شعب مجاهد . جيشك حاضر بالملايين . مايفاش جرح فى جسم المارد. غيرك أنت بيدمى سنين مش حانسبيك يا فلسطين

●● انيس منصور .. تجرى الان بروفات أول مسرحية فكاهية يكتبها وهى « حلمك ياشيخ علام». يخرجها عبد المنعم مدبولى . الشيخ علام فى المسرحية هو محمد المصرى « ابو لمعة » .

●● بالتليفراف وصلت ٣٨ دعوة من دول العالم الى التليفزيون.

تطلب زيارة فرقة رضا لها .. من الدول : الهند . الصين . باكستان . اليونان . وايطاليا..

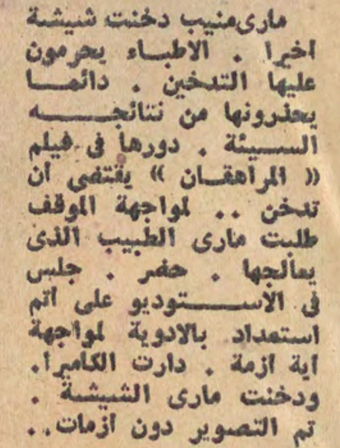
●● الحقيقة العارية.. تجرى الان مباحثات مع « سوفكسبورت » لتوزيعه فى الاتحاد السوفييتى .. وفى الوقت نفسه تتخذ الاستعدادات اللازمة لدبلجته الى اللغة الروسية، والجدير بالذكر ان ماجدة ستطبع من فيلمها نسخة « نيجاتيف » . ومن هذه النسخة يطبع الروس ٢٠٠ نسخة بوزيتيف ..

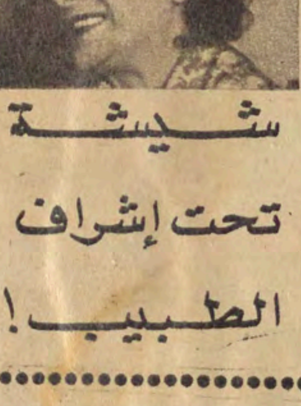
●● رابع فرقة للعرايس تم اختيار اللاعبين لها. احمد حمروش اعتمد نتيجة امتحانهم . ستحمل اسم « فرقة الفلاحين » . الثلاث السابقة : عرائس الجوانتى . والماريونيت . وعرائس المدارس..

●● اول مسرحية يخرجها احمد حلمى لفرقة الريحانى هى « كل ده كان ليه » . تأليف بديع خيرى . وبطولة فريد شوقى . احمد عين مخرجا بالفرقة

قهوة ب ٣٠٠٠ جنيه .. لرقصة!

فرقة رضا دفعت ٣٠٠ جنيه ثمنا لعدد من الكنك والشيش والبيارق . معدات المقاهى هذه ستظهر فى تابلوه «خان الخليلى». اشتراها محمود رضا من حى « خان الخليلى » ايضا. سعد لبيب وحسن حلمى شاهدا هذا التابلوه اخيرا . سيقدم فى البرنامج ايضا رقصات السماح والاسكندرانى والمولد ..





شيشة تحت إشراف الطبيب!

مارى منيب دخنت شيشة اخيرا . الاطباء يحرمون عليها التدخين . دائما يحذرونها من نتائجه السيئة . دورها فى فيلم « المراهقان » يقتضى أن تدخن .. لمواجهة الموقف طلبت مارى الطبيب الذى يعالجها . حضر . جلس فى الاستوديو على اتم استعداد بالادوية لمواجهة اية ازمة . دارت الكاميرا. ودخنت مارى الشيشة . تم التصوير دون ازمات..

طليمات.. يبدأ النقاهة فى الطائرة!





اول يوم فى فترة النقاهة لزكى طليمات ركب فيه الطائرة . سافر بها الى الكويت . لان اعمالا فنية عاجلة تنتظره هناك . كان المتوقع ان يقضى فترة النقاهة فى القاهرة . لكنه خرج من المستشفى الى المطار راسا . سيعود للقاهرة فى مارس لحضور مهرجان يوم المسرح العالمى.

السنباطى يغنى من جديد لبنت "١٧" !



رياض السنباطى سيعود للفناء . أغنيته الجديدة يقولها لحبيبته التى تزهو بعامها السابع عشر . الكلمات تقول : « ارحمينى من شبابك . من سبعتاشر ربيع قدام خريفى . واصحى شوفى الفرق بينا اصحى شوفى . ماتقوليش الحب أقوى من حياتى ومن ظروفى . ماتقوليش دانتى لسه صفيرة وماتعرفيش » . الاغنية تبدأ بمقدمة من الكلام العادى تقول « عندما جمعت بينهما الاقدار كانت هى فى ربيع عمرها السابع عشر بينما كان هو فى خريف العمر » . ألف الاغنية عبد الوهاب محمد . سيغنيها رياض السنباطى فى برنامج « أضواء المسرح » ..

.. ومؤتمر لمسارح الأطفال فى لندن !

مسارح الاطفال أيضا لها مؤتمر . ينعقد فى لندن . فى منتصف مارس القادم . دعيت له القاهرة . ستدرس فيه المشاكل التى تواجه مسارح الاطفال فى العالم . العروض المسرحية فى المؤتمر ستقدمها فرقتان : فرقة مسرح الاطفال فى مدينة كلكتا ، وفرقة مسرح الاطفال فى مدينة بروكسل . هذه العروض نماذج لدراستها . يمثل مسارح الاطفال عندنا ابراهيم فتيحة مفتش التمثيل بالمسرح المدرسى

●● **ممثلو** فيلم « ليل بلا فجر » يحتجون . لانهم يصورون فى الفيلم منذ أربعة أشهر . واضطروا للاعتذار عن أعمال اخرى ..

●● **القاضى** فى فيلم « ٣٠ يوم فى السجن » سيمثله «يوسف وهبى » . اسمه « اسماعيل بك جرجير » . تمثل ايضا فى الفيلم مارى منيب وفريد شوقى ..

●● **الابطال العائدون** من اليمن سيدعوهم المسرح القومى لمشاهدة مسرحياته . وكذلك فرق الفنون الشعبية ..

●● « **رحلة** خارج السور » – مسرحية الدكتور رشاد رشدى – يبدأ تقديمها على مسرح الازبكية فى ٢٧ فبراير ..

●● **لجنة** الحكام فى مهرجان الفنون الشعبية ستتكون من مديرى الفرق المشتركة فى المهرجان ..

المسرح القومى يحتفل بذكرى شكسبير فى لندن !



أكبر الاحتفالات بذكرى شيكسبير ستكون فى ابريل القادم . ستقام فى لندن. تشترك فيها جميع الفرق التى مثلت رواياته . بمناسبة مرور ٤٠٠ سنة على وفاته . الجمهورية العربية المتحدة تلقت دعوة للاشتراك فى الاحتفال وقبلتها . المتوقع أن يمثلنا المسرح القومى ويقدم احدى روايات شكسبير هناك

فرقة عمال .. تطوف الجمهورية كلها !



أول فرقة مسرحية من العمال ستتكون قريبا . ستبدأ عرض رواياتها فى الصيف القادم . البروفات تبدأ قريبا . سيكون لها مسرح خاص فى شبرا الخيمة . ينتهى البناء فيه فى وقت قريب . ستزور الفرقة جميع المحافظات فى جمهوريتنا . ستقدم رواياتها للعمال فى أنحاء البلاد . جميع أعضائها من الهواة العمال. مؤسسة فنون المسرح ستقدم لها النص المسرحى . والمخرج . والديكور . فى الاسبوع الماضى اجتمع مدير المؤسسة الثقافية العمالية مع الدكتور على الراعى – رئيس مجلس ادارة مؤسسة المسرح – لبحث وسائل تكوين الفرقة

رجل الشارع يقول :

● أكتب هذه السطور ، من اليمن حيث أعيش فى أيام تاريخية ، تصنع اليمن من جديد .. ان ما أراه وما أسمعه كل ساعة وكل دقيقة يصلح أن يكون موضوعات شيقة رائعة لعشرات من الافلام ، والمسرحيات ، والاغانى ، والقصص ، ان الذين حطموا الطغيان ، وقضوا على الفوضى التى لامثيل لها ، والذين يخلقون الحياة الجديدة وسط الصخور الصلدة ، قد صنعوا أكثر من معجزة ، يفخر بها كل عربى من المحيط الى الخليج ، ان قواتنا العربية الباسلة ، الشجاعة ، يستحق كل فرد من أبنائها أن يقام له فى كل قلب تمثال ، لان لكل فرد منها قصة بطولة ، لا مثيل لها فى تاريخنا الحديث

● اننى أتمنى ، هنا أن تكون أول حفلة يقيمها عبد الحليم حافظ – بعد ان اتم الله عليه نعمة الشفاء – فى اليمن . بين الجنود



عبد الحليم حافظ

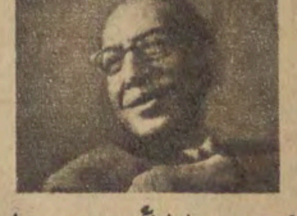
الابطال الصناديد ، الذين لم يكتفوا بأن غيروا مجرى التاريخ وانما فرضوا ارادتهم على التاريخ، أتمنى أن أرى عبد الوهاب وعبد الحليم ، وفريد الاطرش ، وغيرهم وغيرهم من كبار مطربينا وفنانينا فى اليمن بين اخوتهم وأشقائهم

● وبهذه المناسبة ، أرجو ألا تكتفى الاذاعة بتلك الدقائق التى تذاع بين يوم واخر عن اليمن ، ومن اليمن ، اننى أطالب بنصف ساعة ، أو ساعة فى اذاعة القاهرة ، وصوت العرب ومع الشعب عن اليمن ، ومن اليمن ... اننا نريد أن ننقل أحاسيس اخواننا هناك الذين يعيشون بقلوبهم معنا وننقل أحاسيسنا تجاههم لانهم كلهم فى قلوبنا ..

● وأتمنى فى الوقت ذاته اهتماما خاصا باذاعة صنعاء ، انها ضعيفة وتستحق مضاعفة الجهود لكى تكون شيئا هاما فى المنطقة

صبرى أبو المجد





فى الأوبرا عثروا على "خاتم سليمان"

« خاتم سليمان » فى دار الاوبرا الان . وكذلك أغانى « الست توحيدة » اشهر مطربة منذ ٩٠ سنة تقريبا . الاغانى فى كتابين كاملين . موجود ايضا ترجمة « أوبرا عايدة » بخط مارون نقاش ، مع عدد آخر من مسرحياته ، واوبريتاته التى قدمها مع أخيه سليم منذ ٩٠ سنة تقريبا فى أرض شريف . ومخطوطات يوسف خياط ، واسكندر فرح وسلامة حجازى وسيد درويش وجورج ابيض . رواد المسرح الغنائى لهم فيه صور واسطوانات ونوتات موسيقية . منهم الشيخ سيد . وابراهيم القبانى . والخلعى . «معرض المسرح الغنائى» يضم هذا . وافتتحه الدكتور حاتم مع افتتاح « مهر العروسة » . وهو من اعداد ليلى جاد مديرة الشئون الثقافية . اما عن «خاتم سليمان» فهى المسرحية النادرة التى كتبها توفيق الحكيم قبل أن يشتهر بهذا الاسم . كان اسمه أيامها هو حسين توفيق ..

سمعة يمثل جميع مسرحياته فى السينما



جميع مسرحيات فرقة اسماعيل ياسين ستتحول الى افلام سينمائية . تنتجها شركة سينمائية جديدة يكونها الثنائى أبو السعود الابيارى واسماعيل ياسين . ستحمل اسم «كوميديا فيلم» . المسرحيات التى ستتحول الى افلام بطولتها يقوم بها اسماعيل ونجمة سينمائية من الاسماء المشهورة . بقية الادوار لاعضاء فرقة اسماعيل يس . والاخراج مرشح له اربعة مخرجين حتى الان . فطين عبد الوهاب وحسن الصيفى وعيسى كرامة وعباس كامل

٥٠٠ جنيه فى ٧ حلقات !



هند رستم طلبت ..٥ جنيه من التليفزيون مقابل يوم واحد . فى هذا اليوم تصور سبع حلقات من « فوازير رمضان » . المخرج الذى طلبت منه هذا الاجر قال لها سأرد عليك بعد يومين . لم يرد عليها حتى الآن . كان المخرج قد عرض عليها تقديم هذه الحلقات . وافقت من حيث المبدأ . وطلبت ارسال السيناريو لها لتقرأه . ثم اشترطت هذا الاجر الكبير

فتحى زكى ينقد "سباق الحب"

ضيف الكواكب هذا الاسبوع هو السيناريست فتحى زكى . شاهد آخر أفلام شارل بوايبه وجلين فورد وهو « سباق الحب » وهو فى رأيه ممتع جدا ملىء بالفكاهة الممتازة .. قال :

● محور القصة فى هذا الفيلم هو شارل بوايبه . وهو رجل يتكسب حياته من الوساطة فى الزواج ، وأى زواج .. زواج الفتى الفقير المعدم من مليونيرة ، وهو لهذا يؤدى واجبه بمنتهى الاخلاص والامانة . والشاب الفقير فى « سباق الحب » هو ريكاردو مونتلبان ، ويأتيه شارل بوايبه بجلين فورد لكى يدربه على ركوب الخيل ، وجلين صاحب زورق تعطل فى الميناء ، ويدفع شارل بجلين الى العمل كسائق عند المليونيرة الحسناء هوب لانج ، وتكون النتيجة طبعا ان تقع فى غرامه وتحبه .. ويخرج ريكاردو من المولد بلا حمص

●● الطريقة التى قدم بها الفيلم ، من ناحية السيناريو والاخراج ، لا تترك أى عيوب تلفت النظر . كل شىء بحساب وكل شىء فى مكانه الطبيعى ، الى جانب المناظر الطبيعية .. والخطأ الوحيد فى « سباق الحب » هو انه بنى أصلا على مغالطة فكرية ، هى أن كل الناس طيبون .. مفيش أطيب من المليونيرة ومفيش أظرف من الرجل الفقير الذى يطلب منها — بلهجة الامر — أن تترك ملايينها الاربعين لكى تأكل معه « عيش حاف » .. وربما كانت هذه المغالطة مقبولة فى فيلم كوميدى ناجح مثل هذا الفيلم

●●● أعجبنى جدا شارل بوايبه كممثل كوميدى ، أما الفتاة هوب لانج فقد كانت تعطينى الاحساس بأنها مليونيرة فعلا . جمهورنا يعجبه هذا اللون المرح الضاحك من الافلام ، ويقبل عليه ، خاصة ولممثليه شهرة عندنا



●● بروفات اوركسترا القاهرة السيمفونى ستكون على مسرح الازبكية . لان مسرح دار الاوبرا مشغول ..

●● الشعبة الجديدة لفرقة رضا بدأ تدريبها . مكونة من ٤٠ راقصا وراقصة . ستتخصص فى تقديم ما يطلبه مخرجو التليفزيون من رقصات ..

●● غدا — ١٥ يناير — موظفو مؤسسة المسرح سيشاهدون «مهر العروسة» بدعوة من المؤسسة ..

●● بطولة مسرحية فرقة الريحانى « مين يعاند ست » لن يقوم بها أبو بكر عزت . اعتذر عن الانضمام للفرقة . سيقوم بها فريد شوقى ..

●● مائة فيلم قصير عن الاشتراكية ستنتجها الشركة العامة للانتاج السينمائى العربى . يقوم بتأليفها كتاب معروفون ..

●● نجيب الريحانى . سيؤلف بديع خيرى كتابا عنه . يظهر ضمن سلسلة « اعلام الفكر والفن » . يطبعه ويصدره المجلس الاعلى لرعاية الفنون والاداب ..

●● عملية تغطية مسرح مصطفى كامل ستنتهى فى فبراير .. تفتتحه فرق التليفزيون كمسرح شتوى فى مارس . كان قبل ذلك « سينما الكورسال الصيفى »

●● سيناريو فيلم «الحرام» — الذى ستمثله فاتن حمامة — سيكتبه سعد الدين وهبة . صلاح أبو سيف كلفه بكتابته

عبد الحليم يعود .. إلى لندن



عبدالحليم حافظ سيعود الى لندن . سيعرض نتائج التحاليل الطبية على الاطباء الانجليز. الطبيب الامريكي هو الذى نصحه بهذا . لن يقضى فى لندن غير ايام ثم يعود الى القاهرة . تحدث عبد الحليم مع القاهرة . رد عليه اخوه محمد شبانة . قال انه يتكلم من نيويورك . وانه غادر بوسطن . اخبره بعزمه على السفر الى بريطانيا . قال عبد الحليم ان نتائج التحاليل الطبية التى اجراها فى الولايات المتحدة الامريكية مطمئنة وانها تمت بنجاح .

شادية تغنى لأخيها وابن عمها

أحدث اغنية لشادية عن اخيها وابن عم لها . الاول ضابط . والثانى جندى . تهنئهما بالنصر . سجلت شادية الاغنية باستوديو مصر فى الاسبوع الماضى . وصورها روبير صايغ للتليفزيون . كلماتها لعبد الوهاب محمد . ولحنها للموجى . وهى احدث اغنية عن ابطالنا العائدين من اليمن . تقول « اخويا وابن عمى رجعم من اليمن . من أشرف معركة حايخلدها الزمن . ضابط وعسكرى فى العرض العسكرى . رجعم رجعة كرامة . بالعزة والسلامة . بالنصر من اليمن »

رمسيس .. يرد على كلام نجيب محفوظ

رمسيس نجيب له راى فيما قاله نجيب محفوظ فى « الكواكب » عن قصة « زقاق المدق » . يقول نعم قررنا انا والمخرج التركيز على قصة «حميدة» ، والمرور سريعا على بقية الشخصيات . وكنا قد ركناها موجودة فى السيناريو الذى قراه نجيب محفوظ وصورناها فعلا . على الشاشة رأيتها منفرة . ان المنتج رقيب على نفسه. وبقية شخصيات زقاق المدق شاذة مثل زيطة صانع العاهات والبوشى سارق القبور .. ان الرقابة يوم كان نجيب محفوظ مديرها رفضت القصة لكثرة شخصياتها وتصدر تصوير أعمالهم . يقول رمسيس ايضا اننا أظهرنا سخط شعبنا على الاستعمار فى اغنية شادية ، وفى تمرد عباس الحلو على الضباط فى المعسكر مع ان المؤلف لم يظهر هذا فى قصته . ان الفيلم تناول اهم شخصية فى الزقاق . تناول حميدة التى ثارت على أهلها وتقاليد حيها . وهذا يكفى ..

طبيبان .. لإسعاف زهرة من الإغماء !



زهرة العلا أغمى عليها مرة أخرى . من الارهاق . استيقظ طبيبان فى الساعة الثالثة صباحا لاسعافها . حدث ذلك فى مبنى التليفزيون . كانت تصور احدى حلقات « بنت الحتة » التى تقوم ببطولتها . استمر التصوير حتى الثالثة . فجأة وقعت زهرة . مخرج الحلقات - يوسف مرزوق - استدعى أحد الاطباء . تصادف حضور زوجها حسن الصيفى . استدعى الطبيب الذى يشرف على علاجها . حضر الاثنان . تبين أن زهرة تشكو من حالة عصبية منذ وضعت مولودها الاول . نقلت الى البيت . ولزمت الراحة يومين قبل ان تعود الى نشاطها

●● **فريد شوقى** سيمثل فيلما لحساب زوجته هدى . هو «الغول» . اجره اربعة الاف جنيه

●● **فتحى ابراهيم** - مدير شركة فوكس بالقاهرة سابقا - مرشح لمنصب كبير فى احدى المؤسسات السينمائية الجديدة..

●● **الفتاة الفلسطينية** فى تمثيلية « بشائر النصر » ستمثلها مقبولة علم الدين . كتبها صموئيل توفيق. يخرجها رشاد عبدالغنى. تعرض فى برنامج « مع الابطال »..

●● **كوثر شفيق** ستعود للرقص ايضا . لها رقصة شرقية فى برنامج « أضواء المسرح » ..

●● **باقة ورد** وصلت الى يوسف وهبى. تحمل اسم مؤسسة فنون المسرح . للتهنئة بعودته من لندن ، بعد غياب ١٧ شهرا ..

●● **لاعبو السيرك القومى** ولاعباته ستؤمن حياتهم ضد الخطر . اذا اصيب احدهم يأخذ الف جنيه . مدير السيرك يبحث هذا مع « شركة التأمين » ..

●● .. **ومسرحية** لطفى الخولى « القضية » ستتحول الى فيلم سينمائى . من انتاج مؤسسة السينما . دور شفيق نور الدين فى الفيلم هو نفس دوره فى المسرحية ..

●● **بروفات الاوبريت الثانية** للمسرح الغنائى تبدأ فى اول فبراير هذه المرة ستكون « الزفة » تأليف الخميسى وتلحين بليغ ايضا . « هدية لاتنين » لم ينته منها عبد الوهاب للآن ..

●● **ثمن الشبل** ٤٠ جنيها . بهذا السعر اشترى السيرك القومى من حديقة الحيوان. الصفقة فيها ١٠ أشبال . الدفعة الاولى شبلان. عمر كل منهما شهران ونصف شهر الان ..

●● **مقدمة كتاب** جورج ابيض سيكتبها يوسف وهبى . الكتاب نفسه تكتبه سعاد بنت المرحوم جورج . سيظهر مع الاحتفال بالذكرى الرابعة لوفاته . فى مايو

●● **راقص** من فرقة نيللى مظلوم تزوج راقصة فى فرقة الانوار اللبنانية . وانضم الى فرقة زوجته . ويعمل ايضا مدرب جمباز فى بيروت ..

●● **اغانى التليفزيون** لن تسجل - منذ الان - الا بعد حصول المخرج على موافقة « لجنة الاغانى » . حسن حلمى قرر هذا. واوقف جميع التسجيلات الغنائية لتعيد اللجنة النظر فيها ..

●● **شريفة فاضل** ستقيم حفل تكريم للعاملين فى «مهر العروسة». الطبق الرئيسى سيكون « كشرى » من اعدادها . الحفل سيكون فى احدى قاعات دار الاوبرا ..

●● **صحة عبدالرحيم الزرقانى** فى تقدم . كان قد أصيب بذبحة صدرية . مسرحيتا « الازمة » و « الراهب » سيتأخر تقديمهما حتى يتم شفاؤه ليتم اخراجهما

●● **خبرة الماكيير السينمائى** محمود سماحة سيضعها فى كتاب اسمه « فن الماكياج السينمائى » سيتحدث ايضا عن تطور الماكياج منذ السينما الصامتة ..

●● .. **الاغنية الجديدة** لمحمد فوزى للاطفال ايضا . يلحنها الان . سيقدمها محمد سالم فى الحلقة القادمة من برنامجه « اضواء المسرح » ..



●● **لحن** بليغ حمدى الذى قدمه لمسرح التليفزيون تقاضى عنه ٣٥ جنيها . تستغرق اذاعته ٥ دقائق . لحن الاغنية — فى خمس دقائق ايضا — يأخذ عنه بليغ ٨٥ جنيها ..

●● **الممثلون** المعينون حديثا فى المسرح القومى لم يتسلموا عملهم حتى الان ..

●● **مائة الف** جنيه طلبتها مؤسسة المسرح للمسرح الغنائى . ليتمكن من اخراج مسرحياته القادمة ..

●● **ليلى فوزى** ستقدم فى التليفزيون برنامج منوعات . سيخرجه روبير صايغ ..

●● **أبطال** حلقات « العسل المر » أقاموا حفلة لمخرجها عبد المنعم شكرى . فى ستوديوالاهرام قبل بدء التصوير . بمناسبة عيد ميلاده الاربعين ..

●● **رحلات** المسرح العائم ستبدأ مع مهرجان الفنون الشعبية فى بلاد الوجه القبلى ..

●● **اسماعيل القاضى** — مخرج « عيلة سى جمعة » — كتب قصة سينمائية . يمثلها وينتجها فريد الاطرش ..

●● **« قطايف هانم»** مسلسلة تليفزيونية رمضانية . فى ١٧ حلقة تأليف الممثل عبد الغنى قمر . اخراج عمر بدر الدين . يمثلهاعبد الغنى مع عادل المهيلمى وجمالات زايد ومقبولة علم الدين ..

●● **صلاح أبو سيف** أصبح أستاذا غير متفرغ بمعهد السينما. لكثرة مشاغله. كان استاذا متفرغا فيه منذ ثلاث سنوات ..

●● **أجر** شويكار طوب صقال سيرتفع . قررت أن يكون ١٥٠٠ جنيه عن الفيلم . لن تمثل فى العام غير عشرة أفلام فقط ..

●● **اغانى**عبد الوهاب القديمة ستقدم بأصوات جديدة . فى « مجلة الاغانى » التى يقدمها روبير صايغ فى التليفزيون ..

●● **استقالة** محمد أباظة قبلت . واستقالة أبو بكر عزت رفضت . كان الاثنان قد قدما استقالتيهما معا الى فرق التليفزيون ..

●● **المسرحيات** الجديدة فى فرق التليفزيون ستستمر حتى سبتمبر القادم ..

البائع دخل الكونسيرفاتوار.. وأخذ مكافأة!



بائع أقمشة دخل الكونسيرفاتوار . بشهادة الاعدادية فقط . شفع له أن صوته أوبرالى نادر جدا . الأستاذ الايطالى الذى يدرس الاوبرا فى المعهد امتحنه، واقتنع به . وتبناه . بعد انتهاء دراسته هنا سيأخذه معه الى ايطاليا . وزارة التربية قررت له ١٨ جنيها شهريا بدل تفرغ . كان يعمل فى محل تجارى بشارع سليمان باشا . اكتشفه الناقد الموسيقى سليمان جميل وهو يشترى أقمشة من المحل . سمع صوته فأخذه من يده الى الكونسيرفاتوار حيث اقتنعوا به ، وتجاوزوا عن شروط الالتحاق بالمعهد لندرة صوته . اسم البائع عبد العظيم عويضة . وسنه ٢٠ سنة . ولم يخطر بباله يوما ما أن يغنى أوبرا . .

مظهر.. يصور بنفسه ٧ افلام لارشيفه



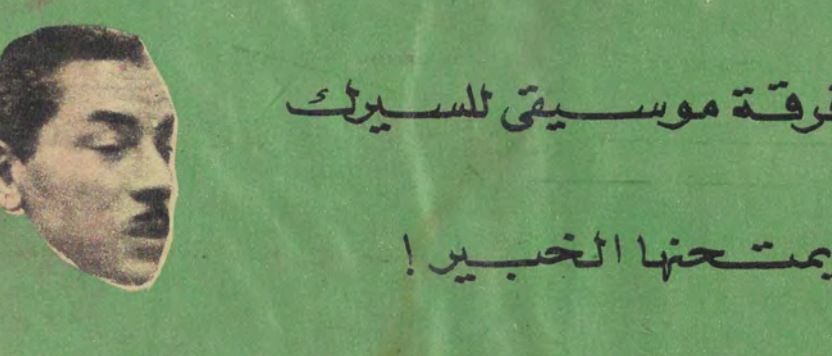
أحمد مظهر — النجم السينمائى — غارق فى تصوير أفلام له هذا الاسبوع . هو الذى صور هذه الافلام . عددها سبعة . وكلها بالالوان . ومن نوع الافلام القصيرة . أول الافلام السبعة صوره عن عيد العلم واحتفالاته . الافلام الستة الاخرى يصورها الان . سافر الى « أبو سنبل » لهذا السبب . معه زوجته . مظهر سيصور هناك الاثار المصرية بالالوان . وسيضم الافلام السبعة الى مكتبته السينمائية التى يملكها. مظهر يقول انه ربما احتاج الى مافى مكتبته فى الأفلام التى ينتجها فى المستقبل ..



عبد الوهاب .. يكتب الموسيقى التصويرية لفيلم!

محمد عبد الوهاب سيكتب الموسيقى التصويرية لفيلم . أقنعه السيد بدير بأن يكتبها لفيلم « وداد الغجرية » . فى الفيلم خمس اغنيات من تلحين عبد الوهاب أيضا . ستغنيها شريفة فاضل . تأليف الاغانى اشترك فيه ثلاثة مؤلفين ..





فرقة موسيقى للسيرك يمتحنها الخبير!



السيرك القومى كون فرقة موسيقية خاصة به . فيها ٤٠ عازفا . تقدم موسيقى أثناء عروضه . تضم آلات نحاسية ووترية والات النفخ . سيدربها خبير روسى يحضر خلال أسابيع . خبرته فى الموسيقى الخاصة بالسيرك . أعضاء الفرقة من أبناء المؤسسات الاجتماعية وموسيقات الجيش . سيمتحنهم الخبير ويدربهم بعد ذلك . ستفتح لهم فصول ثقافية خاصة ، يدرسون فيها اللغات الاجنبية ومواد ثقافية متنوعة الى جانب الموسيقى . مدير السيرك — عبد الفتاح شفشق — اتفق مع جامعة الثقافة الحرة على ذلك . ثلث الاعتماد المقرر للفرقة سيصرف على الملابس والآلات . الاعتماد كله ستة آلاف جنيه .. الملابس والالات الموسيقية تأخذ منها ٢٠٠٠ جنيه . .

●● **مسرحية** «جوز الخرساء» بعد اخراجها واعدادها للعرض حولت الى لجنة القراءة من جديد. مخرجها محمد عبد العزيز طلب صرف أجره كاملا عن اخراجها لمسرح التليفزيون ..

●● **لائحة مهرجان البندقية** ينتظر أن تتغير. موعده لعام ١٩٦٤ من ١٠ سبتمبر الى ٢٧ اغسطس. مكانه كالمعتاد فندق « الليدو » ..

●● **الجائزة الاولى لمهرجان** « نور » اخذها فيلم مجرى اسمه « انت » . الفيلم تجريبى . هذا المهرجان الدولى تشترك فيه افلام قصيرة فقط ..

●● **سبع دول** اعلنت بعض احصائياتها السينمائية . بينها ما هو خاص بعام ١٩٦٢ .. هذه هى :

●● **فى البرازيل** : دورالعرض الصيفية زادت ٥٠٠ دار فى عام ١٩٦٢ ، أصبح عددها ٣٥٠٠ دار

●● **فى كندا** : انشئت ١٣٦٩ دار عرض جديدة فى بداية عام ١٩٦٣ ، وكذلك ٢٤٢ من الدور التى يدخلها المتفرجون بسياراتهم. هذا النوع منتشر فى امريكا واسمه « درايف ابن » ..

●● **فى اسبانيا** : عدد الافلام فى عام ١٩٦٢ بلغ ٨٢ . منها ٢٦ فيلما مشتركا . بينها ستة أفلام مع الارجنتين ، و ١١ مع ايطاليا، وواحد مع المانيا، و٤ مع ايطاليا، وواحد مع امريكا ..

●● **فى بولندا** : عددالمتفرجين فى عام ١٩٦٢ بلغ ١٩٦ مليونا . عدد دور السينما ٣٦٤٠، وأجهزة السينما المتنقلة ـ افلام ١٦ ـ ٣٥ ميللى ـ ٣٠٠ دار

●● **فى ايطاليا** : الافلام المشتركة فى عام ١٩٦٢ بلغت ١١٤ فيلما. منها ٧٧ مع فرنسا وحدها

●● **فى المجر** : عدد الافلام التى تنتجها سنويا لا تزيد عن ٢٠ فيلما طويلا ..

●● **فى اليابان** : الفرد الواحد يتردد على السينما ٧مرات فى السنة . عدد المتفرجين فى عام ١٩٦٢ بلغ ٠٠٠ر٢٧٩ر٦٦٢ متفرج عدد دور السينما ٧٤٢

●● **اربع سهرات** بعنوان : « سهرة ستوديو ٥ » ستقدمها همت مصطفى فى التليفزيون ..

●● **فرقة أم كلثوم الموسيقية** ضمت اليها ضابط ايقاع . اسمه مدحت طه . زوج الممثلة زيزى مصطفى ..

●● **كامل يوسف** اشرف على اعداد مسرح الليسيه . ظل اربعة ايام كاملة . هذا المسرح سيكون مقر المسرح الحديث الذى يشرف عليه كامل ..

أطول تمثيلية سهرة بين فايزة وصلاح



ثلاث ساعات ونصف فى تمثيلية سهرة يخرجها نور الدمرداش ويمثلها صلاح قابيل اسمها « خلف العقارب » كتبها ظافر الصابونى الذى يكتب لاول مرة للتليفزيون، وتمثل بطولتها بعد تدريبات طويلة فايزة فؤاد ، التى عادت بعد ٣ سنوات زواج الى الفن .. كان آخر أدوارها فى فيلم « العاشقة » مع كمال الشناوى .. هذه أول مرة أيضا يكتب فيها ظافر بالعامية .. كل تمثيلياته ومسلسلاته كانت تاريخية وبالفصحى

الشبان أنشأوا لهم مسرح جيب حر !!

الشبان أنشأوا مسرح جيب جديد لهم . اجتمع ثمانية منهم وقرروا انشاء هذه الفرقة الجديدة . جميعهم فنانون. كل منهم دفع خمسة جنيهات ، ويقدم خبرته مجانا . أولى مسرحياتهم ستكون « لا تسدلوا الستار » من تأليف رسام منهم هو عزت الامير . سيقدمون أولى حفلاتهم فى « اتيليه القاهرة » أو مركز رعاية الشباب بالجزيرة . المسرح الجديد سيقدم أفكارا جديدة ويكتشف المواهب . سيحاول بتجاربه الوصول الى أساليب وقوالب جديدة للعمل الفنى المسرحى . المؤسسون الثمانية هم كمال عيد . لطيفة صالح . عزت الامير . أحمد لطفى . حياة درويش . حسنى دسوقى . عبد المنعم الحفنى . فوزية مهران . حضر اجتماعهم أحمد سعد الدين عضو مجلس ادارة مؤسسة المسرح

مصارع الثيران خطف حبيبة بطل السيارات !



بطل سباق السيارات انهزم أمام فتاة . أطمعته حتى تمكن حبها من قلبه . ثم هجرته . تضاعف أثر الهزيمة لان غريمه بطل أيضا ، ولكن فى مصارعة الثيران . وفضل الانتحار . ولولا فتاة أخرى كانت تحبه لانتهى .. هذه المأساة نبعت منها قصة ضاحكة من أمتع الكوميديات . أخرجها فى فيلم ملون « جيزا رادفانى » . وأسند الادوار الاولى فيها الى هنرى فدال (زوج النجمة ميشيل مورجان) والالمانية رومى شنايدر .. ونجم الموجة الجديدة الفرنسى جان بول بلموندو . نادى الكواكب اختار لك هذا الفيلم ـ واسمه « زوجة الملاك » . سيعرض بسينما كايرو فى الواحدة ظهر يوم الجمعة القادم . والكوبون المنشور فى هذا العدد يخفض لك ٢٥ مليما من ثمن التذكرة !



منير مراد يدرب الفرقة الماسية والكورس على أغنية الفوازير .. ونيللي تقف الى جانبه تستعد للغناء

تصوير : غباشي الصباغ

اسمع شادية واكسب !

الفوازير هذه السنة فى صوت العرب تقدمها شادية بصوتها .. وعليك أن تتتبع شادية كل ليلة لتعرف الحل فى اخر الشهر .. فكل يوم مرتبط بالاخر .. والحل جملة واحدة فقط.

مساء كل يوم ، فى رمضان ، وعقب الافطار مباشرة ، لابد أنك ستجلس الى « الراديو » وتلبى دعوة « شادية » لك . وتستمع الى أحدث أغانيها . لماذا ؟! أولا لاننا جميعا نحب « شادية » نحب صوتها .. وأغانيها .. وأفلامها . وثانيا لانك فى النهاية ستقبض « الثمن » ! ثمن استماعك الى شادية اذا كنت من « الشاطرين » كما تقول الاغنية . والحقيقة الجوائز مغرية ، فهى ٥٠ جنيها مثلا أو ٣٠ أو ٢٠ أو ١٠ أو على الاقل جنيه واحد ، ٤٠ جائزة الى ٤٠ مستمع .. وفوق الجوائز الاربعين التى يمنحها صوت العرب للفائزين ، شادية هى الاخرى سوف تقدم ٤٠ جائزة .. بس جوائز شادية « هدايا » شخصية غير قابلة للصرف .. ولكن فقط للاحتفاظ بها على سبيل التذكار

ايه الحكاية ؟! ..

« ماتروحش بعيد » على رأى شادية .. كل سنة وانت طيب .. دى فوازير رمضان التى يقدمها صوت العرب لمستمعيه .. وفوازير هذا العام تقدم من خلال أغنية لشادية كتب كلماتها على مهدى ولحنها منير مراد .. أما الفوازير فقد كتبها هذا العام محمود عبد العزيز المحرر بجريدة الجمهورية . وخلاصتها : جملة مكونة من ست كلمات مجموع حروفها ٣٠ حرفا . كل يوم نعرف حرفا من الثلاثين .. وفى نهاية رمضان نكون عرفنا الحروف الثلاثين. مثال : لو كانت الجملة مثلا هى « أمانة يا مسافر بور سعيد لتبوس لى كل ايد » فى اليوم الاول عليك أن تعرف أول حرف فى الجملة وهو « الالف » وفى اليوم التالى تعرف « الميم » .. وهكذا حتى الحرف الثلاثين فى هذه الجملة وهو « الدال »

لكن كيف تكتشف الحرف ؟ « بلاش تعقيد » على رأى الاغنية . شادية سوف تقول لك ثلاث فوازير وحل كل « فزورة » كلمة تبدأ بالحرف المطلوب . مثلا : « ربنا رفع السما .. وأجرى الميه .. وهى بسطها » « هى » تبقى ايه .. تبقى « الارض » .. وكلمة الارض تبدأ بالحرف ألف . والقصد من القاء ثلاث فوازير لا فزورة واحدة ، للتسهيل عليك ، حتى اذا لم تعرف حل واحدة منها تعرف حل الثانية أو الثالثة .. والفوازير الثلاثة حلها ثلاث كلمات كل منها تبدأ بنفس الحرف

أظن هذا يكفى .. حل الفوازير أصبح بالنسبة اليك عملية سهلة .. وأظن أيضا أنك مشتاق أكثر الى معرفة كلمات أغنية شادية .. الكلمات تقول :

انت (أيوه) هى (أيوه)
انت (أيوه) هو (أيوه)
هات ودانك هاتها ليه
للمفاجأة الحلوة دى
قربوا لى واسمعوا لى
المسابقة الحلوة دى
المسابقة الابجدية
هات ودانك هاتها لى
فى حياتكم جملة بقى لها سنين
وبتملا بنورها ملايين
وحروفها يادوبك تلاتين
اشتركوا معانا يا مستمعين
فى حروف الجملة ليوم تلاتين
فكروا .. قدروا حذروا فزروا
راح ندى جوائز للشاطرين

وبعد القاء الفوازير الثلاث تختم شادية أغنيتها بهذا الكوبليه:

ماتروحش بعيد ماتروحش بعيد
الحرف آهو بلاش تعقيد
خلينى أساعدك ع التقدير
خلينى أساعدك ع التفكير
الجملة أهيه الجملة داهيه
والحرف أهه الحرف داهه

وقطعا لن تقول لك شادية لا الجملة ولا الحرف .. بعدها ستستمع الى موسيقى منير مراد ثم ينتهى وقت البرنامج .. برنامج مسابقة ا ـ ب

اثناء التسجيل

تعال معنا الى ستوديوهات علوى .. حيث تم تسجيل الاغنية والفوازير فى أحدث وأكمل ستوديو لتسجيل الاغانى بالجمهورية وهو الاستوديو رقم (١) . ذهبنا أول مرة للتسجيل ، لكن لم تحضر شادية ، فقد منعتها « انفلونزا » شديدة من التسجيل .. وصوت شادية كان فى أسوأ حالة . لكن ثانى مرة حضرت .. وحضرت متأخرة .. وكانت فرصة .. معظم أعضاء الفرقة الماسية نزلوا الى « قهوة » أمام الاذاعة ولعبوا كام عشرة طاولة .. وعندما لمحوها تنزل من سيارتها ، تركوا الطاولة وعادوا الى الاستوديو

أما منير مراد ، فقد كانت فرصته أثناء تأخير شادية ليطرب المنتظرين من أفراد « الكورس » والموسيقيين .. أخذ يغنى لهم معظم أغانى صباح وشريفة فاضل ونجاة الصغيرة وعبد الوهاب .. ولكن بطريقته الخاصة .. بلحن مختلف وأداء مختلف وأحيانا يحول الاغنية الى فرانكو ـ آراب

أما عفاف شاكر .. شقيقة شادية ، فقد كانت تسجل احدى التمثيليات الاذاعية بالاستوديو رقم (٦) فى نفس الطابق .. وبعد أن انتهت حضرت الى شقيقتها ليعودا سويا الى منزل شادية ..

أما المخرج الاذاعى **عبد الله قاسم** الذى يخرج البرنامج .. برنامج الفوازير .. فقد كان « زى الدينامو » يقفز باستمرار متنقلا بين الملحن والمطربة والمؤلف ومهندس الصوت وكالعادة فى كل عام .. يتحول وحده الى محطة اذاعة فى رمضان .. فهو يعد الى جانب هذا البرنامج اليومى ، برنامجا آخر وهو « **سلى صيامك** » ومدته ساعة يوميا ، وسهرة يومية مدتها ساعتين اذا كانت فيلما أو ثلاث ساعات ان كانت مسرحية .. هذا علاوة على برنامجه الاسبوعى « **تاكسى السهرة** » وبالطبع لا يستطيع أن يجهز فقرات كل هذه البرامج وحده ، فهو يساعده **أحمد الجبيلى** المخرج المساعد

نسيت أن أقول لك .. ان الكواكب سوف تنشر لك الحلقات الثلاثين من فوازير صوت العرب .. أسبوعيا . كل يوم ثلاثاء تجد فيها كل ما أذيع خلال الاسبوع من فوازير .. لعلك تكون سعيد الحظ وتكسب الـ ٥٠ جنيها

احمد عبد الحميد

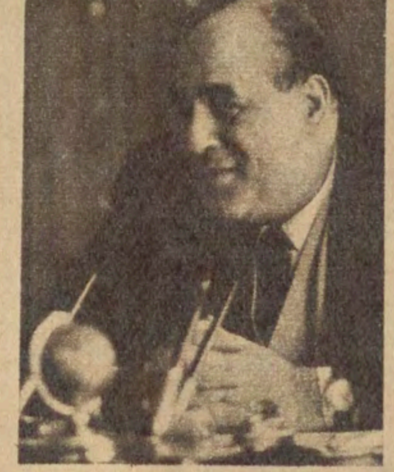


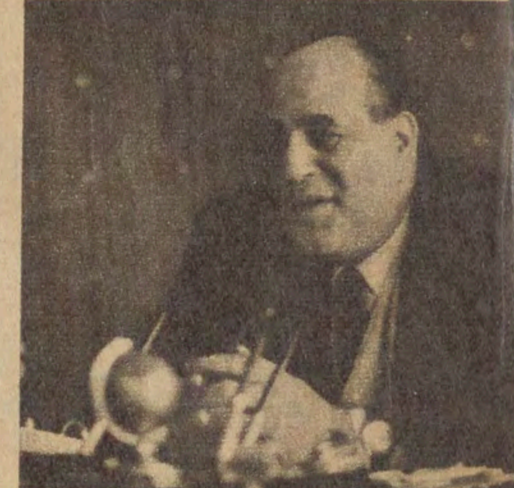
خليـــــط عجيب من المعلومات الجديدة يقدمه لك ضياء الدين بيبرس فى طبق السحور كل يوم فى رمضان.. ان البرنامج الذى يقدمه ضياء الدين باسم « انه فى يوم » .. عملية مسح لحياتنـــا الفنيـــة والادبيـــة والاجتماعية فى رمضان منذ ربع قـــرن ..

سعاد حسنى لم تكن قد ولدت بعد .. لكنهــا ستحكى عن اعجابها باغانى ليلى مراد .. ولهذا تقرر ان تغنى !...

مصطفى امين سيحكى عن فوائد الثوم اوكيفية حفظ تقاوى الفجل بسبب الرقابة منذ ربع قرن !





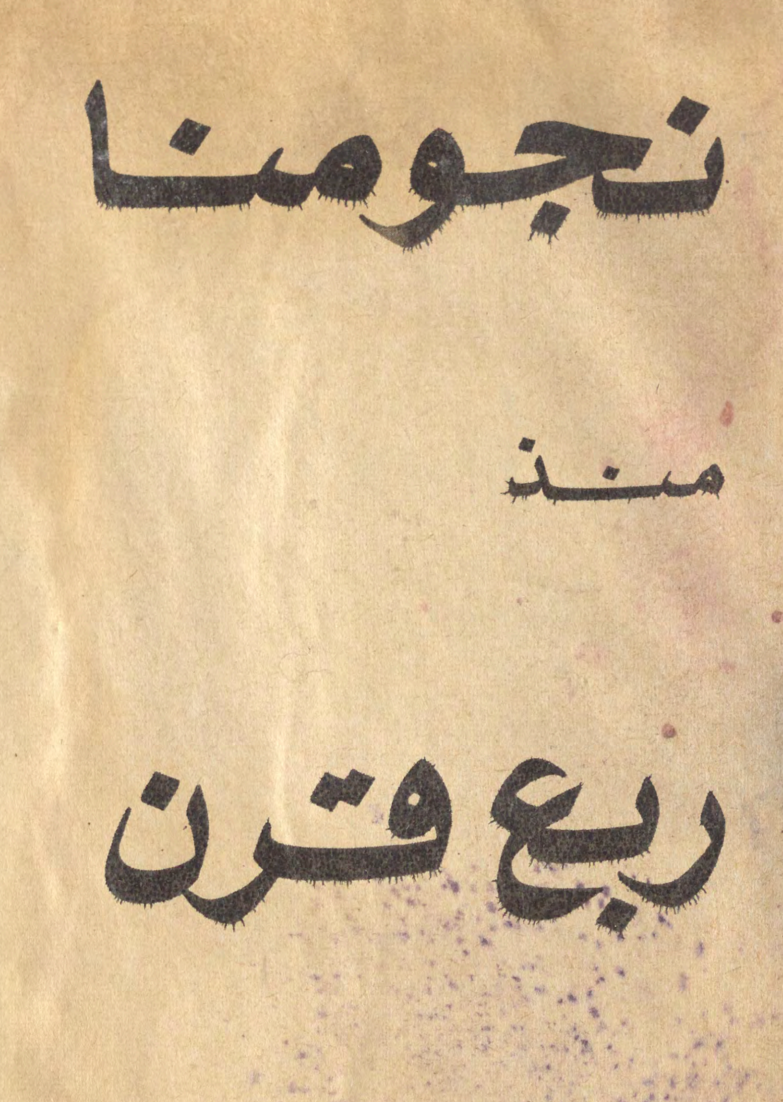


شكرى سرحان : كانت آماله ان يصبح ممثلا .. واليوم يبحث مشاريع الانتاج

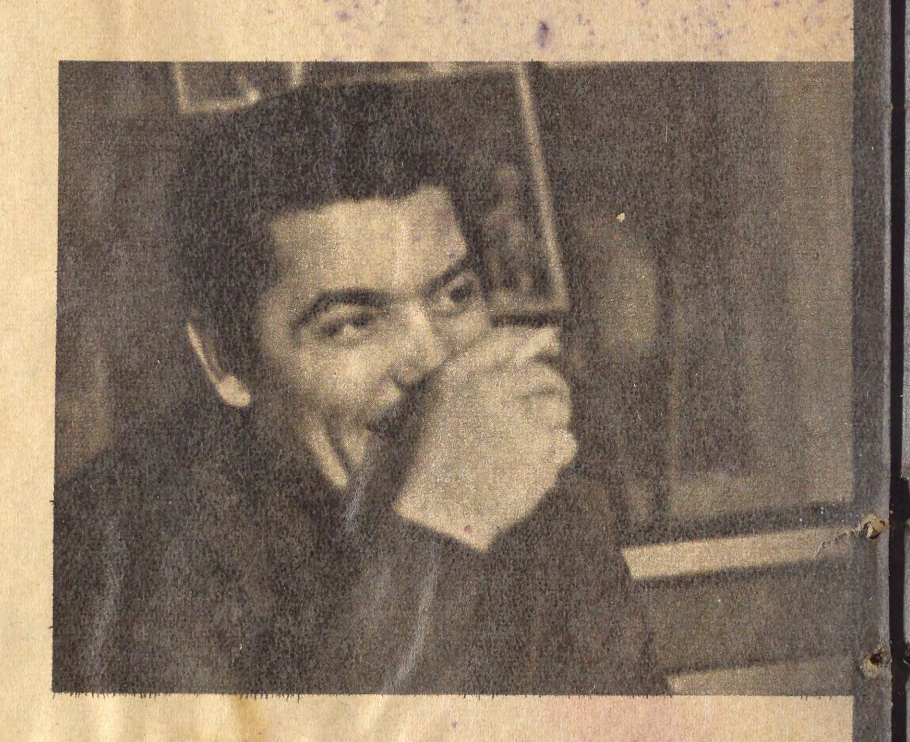
صلاح ابو سيف سيحكى لك كيف قطع دراسـته وعاد ليساعد كمال سـليم فى « العزيمة »

ســـتوديوهات الاذاعة ، وستوديوهات التليفزيون فى حالة طوارىء .. والسبب هو «رمضان» وبرامج « رمضان » والمواد التى ستقدم لنا خلال شـهر الصوم المبارك . وفى بطن هذه الطوارىء عاش ضياء الدين بيبرس خـلال الاسابيع الماضيـة . والطوارىء شىء غير جديد بالمرة على ضياء ، فهو يعيش فى حالة طوارىء دائمة .. انه يقـدم برنامجه الاسبوعى الاذاعى « لو كنت مكانى » ، يعده ويخرجه ويقدمه ، ويقـدم بابه





نجومنا منذ ربع قرن



اليومي الذى يطل به عليك من جريدة الجمهورية كل صباح ، ويجد بعد هذا فائضا من وقت ليكتب القصص والسيناريوهات والحوار للافلام ..

انه فى يوم ..

وخلال اسبوع كامل ، أخذنى ضياء الدين بيبرس - جازاه الله! - فى جولة عجيبة جدا .. جولة هى عبارة عن « أطباق اذاعية » بعدها ليقدمها للمستمعين بعد السحور فى رمضان .. كل ليلة من رمضان .. بعضها سهل الهضم خفيف على المعدة لا يحدث عسرا ، كان تقلد **فايزة أحمد** كل المطربات العرب بما فيهن كوكب الشرق السيدة أم كلثوم ، وبعضها ثقيل - بالسمن البلدى - !

ان البرنامج الرمضانى الذى يقدمه ضياء الدين بيبرس من الراديو « انه فى يوم .. » يعود بالمستمع الى رمضان من ربع قرن .. بالتحديد الى عام **الحرب العالمية الثانية ١٩٣٩** .كيف كانت حياتنا فى سنة الحرب هذه؟! ماذا كنا نسمع من الاغانى ، وما الذى كنا نضحك له ؟! .. وما هى الجرائم التى كانت تثير انتباهنا ، وما هى الاحداث البارزة فى حياتنا ؟! ونجوم هذه الايام ، منذ ربع قرن ، النجوم الذين كانوا أيامها يصنعون الاخبار ، أين هم اليوم ، **ونجوم اليوم ، أين كانوا منذ ربع قرن ؟!**

٣٠ اسطوانة

واليك عينة متواضعة مما ستسمع فى « انه فى يوم .. » سيذيع ضياء ٣٠ اسطوانة قديمة **لعبد الوهاب** . ومثلها **لام كلثوم** . وسيسمعك مونولوجات **نعمات وحسين المليجى** ويقدم لك من المطربين القدامى **محمد بخيت ، واحسان عبده وكارم محمود** وزوجته - هكذا يقول برنامج الاذاعة ايامها - **وأحمد عبد القادر وفتحية أحمد ونجاة على** علاوة على أغرب الحوادث - وحوادث النصب التى كان لها طابع خاص أيامها - والجرائم والنقد الادبى . ونجوم الاذاعة

من هم نجوم الاذاعة والطرب والادب منذ ربع قرن ؟! .. ماذا كانوا يقدمون .. وما هى ذكرياتهم اليوم عن هذه الايام ؟! ان السيدة **امينة السعيد** مثلا ستحدثك عن القصص التى كانت تترجمها وتقدمها للاذاعة ، وعن البرامج التمثيلية التى اشتركت فيها بالتمثيل ، **وسامى الشوا** سيعزف لك على الكمان آذان الفجر من الراديو ، **وفريد الاطرش** سيعيد تقديم احدى الحفلات الموسيقية التى كان يقدمها **والسيد بدير** سيروى لك قصة القروش السبعة التى كان الممثل يتقاضاها كأجر عن دوره فى تمثيلية لمدة نصف ساعة **ومحمد توفيق** سيتحدث عن أيام الكفاح الاولى والمنافسة بين المحطات الاهلية للاذاعة على الفوز به هو والسيد بدير ، **وفاتن حمامة ستروى قصة اكتشافها للسينما ، والطلب العجيب الذى تقدمت به الى محمد كريم وهى تمثل فى « يوم سعيد » بتغيير الممثل محمد عبد الوهاب !!** اما عبد الوهاب فسيعقد لك مقارنة بين عبد الوهاب القديم وعبد الوهاب الجديد ، ولا تنتظر أن يقول عبد الوهاب رايا قاطعا فى أيهما يفضل .. أما **صلاح أبو سيف** فسيروى قصة اشتغاله بالسينما .. كيف اضطر عندما قامت الحرب الى أن يقطع دراسته فى الخارج ويعود لكى يعمل مساعدا للمخرج كمال سليم وهو يخرج فيلم « **العزيمة** » ، **وكمال الشيخ** كان أيامها يتعلم المونتاج باستوديو مصر ، لم يرض عنه نيازى مصطفى فأوقفه عن العمل !!

نجوم الصحافة !

ومن الاطباق الممتعة ، الطبق الذى يطهوه **مصطفى امين** وهو يتحدث عن مقالب الرقابة فى الصحفيين ومقالب الصحفيين فى الرقابة ، وكيف كان الصحفى يتحايل لنشر خبر .. وكيف كان مكان المقال الافتتاحى فى جريدة يومية ، تحتله نشرة عن « فوائد الثوم » أو مقال عن « فوائد الكرات الاخضر » أو مقال عن طريقة صنع اللبن الزبادى أو كيفية حفظ تقاوى الفجل ، وهذا كله طبعا بسبب الرقابة . وسيقرأ لك **احسان عبد القدوس** مقالة من مقالاته التى كان ينشرها فى روزاليوسف بامضاء **سونة** ، وسيخبرك **كمال الحناوى** بالسطر الذى كتبه والده ضمن مقالة فى « الاهرام » وكان سببا فى دخولى الكلية الحربية ، وبالطبع سيقول لك **محمود السعدنى** أنه كان فى قتال دائم مع العساكر الانجليز فى حوارى الجيزة .. وسيعطيك **كامل الشناوى** صورة رمضانية عمرها ربع قرن ، أما **جليل البندارى** فعنده كالعادة حكاية .. سيصنع منها خبرا عن « رأس نفرتيتى » تطيره وكالات الانباء بعد اذاعته كما يؤكد جليل.

وستسمع **فكرى اباظة** ، ينافس جيلا من المطربين المخضرمين مثل طلب ، سيغنى منولوجاته وطقاطيقه التى ألفها ولحنها وغناها أيام ثورة ١٩١٩ . أما **شكرى سرحان** فسوف يروى قصة أمله فى دخول معهد التمثيل ثم تخرجه واشتغاله بالسينما وسيهبر شكرى تفكيره فى الاتجاه الى الانتاج السينمائى أخيرا . **وعباس العقاد** كان يعتاد قضاء شهر رمضان فى بلدته أسوان ، وسيعطيك صورة لما كان يحدث فى المدينة التى تغيرت أقدارها بعد نصف قرن بالسد العالى . وسيحلل لك **ناصر الدين النشاشيبى** المنطقة العربية منذ ٢٥ سنة ..

نجومنا أين كانوا !

هل تتصور ان **زوزو ماضى** ، لم تكن تمثل ، بل كانت تقدم عزفا منفردا على البيانو كل اسبوع من الاذاعة قبل ان تتجه الى التمثيل ، **ومارى منيب** كانت لها قصة مشهورة مع المرحوم نجيب الريحانى وهى لا تنسى أن تعطيك درسا فى التمثيل وتلوين مخارج الالفاظ ، **ونادية لطفى** كانت طفلة صغيرة فى اللفة فهى من مواليد ١٩٣٩ ، **وشادية** كانت تغنى فى برامج الاطفال فى الاذاعة ، **وهند رستم** لم تكن قد اتجهت الى التمثيل أو فكرت فى احترافه ، **وسعاد حسنى** لم تكن قد ولدت بعد ، وفتحت عينيها على أغانى ليلى مراد ، ولعل هذا هو السبب المباشر فى أنها ستتجه الى الغناء فى مستقبل الايام .. **واسماعيل يس** كان يلقى المنولوجات ، وهو مازال يفعل هذا ولكن هناك فرقا بين مونولوجاته القديمة وما يقدمه الآن بين الحين والآخر ، أما **فايزة أحمد** فهى تؤكد أنها كانت فى الثالثة من عمرها ، وهى تقارن بين غناء عبد الحليم ونجاة لاغنية لا تكذبى وغنتها بطريقة نجاة وقلدت كل المطربات العربيات ..

الرجل الذى قتل مارلون براندو!

بقلم
انيس منصور



كل من قرا آخر اخبار مارلون براندو لابد أن يشعر بالاسى لهذه الموهبة العظيمة . ولهذه الشخصية الانتحارية ..

وربما استطاع بعض علماء النفس أن يتنبأ بهذه النهاية . ولكن الذين يتفرجون عليه ويتتبعون أخباره ، لا يمكن أن تخطر لهم على بال هذه المأتمة .. ولا أن يكون نزول الستار على حياته بهذه الصورة المجنونة !

فمارلون براندو كان ممثلا عظيما على المسرح ، قبل ان يظهر على الشاشة . وله أدوار معروفة فى مسرحيات **شيكسبير وموليير . وارستوفان** والمسرح الغنائى ايضا !

وأحسن الادوار المسرحية التى ظهر فيها مارلون براندو هو دوره الرائع فى مسرحية **« عربة اسمها اللذة »** للكاتب الامريكى **تنيسى وليامز** . فقد قام براندو بدور استانلى كوالسكى فى هذه المسرحية . وستانلى هذا شخصية عضلية .

وهو فى نفس الوقت نموذج للرجل الامريكى العادى ، اى الرجل الذى كله عضلات ورغبات وشهوات . وهو نموذج للثورة على المجتمع الصناعى الذى له عضلات من حديد ، ودم من شحم ، وعرق من زيت ، وحياة من نار ودخان ، ومستقبل من ذهب ونهاية ذرية !

وقد تفوق براندو على كل ممثلى المسرح الامريكى عند ما قام بهذا الدور . **وعند ما ظهر مارلون براندو على الشاشة بكى كل زملائه وكل اساتذته ، لانهم ادركوا من البداية ان السينما هى مقبرة المسرح** . ولان المسرح هو مقياس العظمة والموهبة والمقدرة الفنية . أما السينما فهى مقياس للصبر ، ومن السهل جدا أن ينجح الممثل على الشاشة ولكن من الصعب أن ينجح على المسرح ..

ومع ذلك فمارلون براندو قد أثبت مقدرة هائلة على الشاشة .. فأدواره كانت متنوعة . ومواقفه متعددة ..

فهو عندما ظهر فى فيلم **«فيفازاباتا»** اهتزت المجلات الادبية والفنية والسياسية لهذه البطولة الفذة . ولهذه الواقعية التى تحققت على يدى المخرج الذكى الامريكى **« ايليا كازان »** والممثل براندو . وتعلم المتفرجون الدروس الاولى فى الثورة ضد الطغيان . وتعلموا أيضا انه من الصعب ان يكون الانسان ثائرا وجاهلا . ولكن متى الجاهل يثور، ويتمرد . ولكن العلم يعطى للجاهل سلاحا ، ويفتح له طريقا .. فقد كان **« زاباتا »** جاهلا .. وكان **سبارتاكوس** محرر العبيد جاهلا .

ولذلك كان لابد من السلاح الابيض للثوار . والسلاح الابيض المشرق هو : العلم !

وعند ما ظهر براندو فى دور نابليون ..

وعند ما ظهر فى دور أحد لصوص الميناء ..

وعند ما ظهر فى دور الجندى اليابانى الذى يتولى الترجمة للقوات الامريكية فى فيلم «سايونارا» وهى كلمة يابانية بمعنى : وداعا..

ومرض مارلون براندو بذلك المرض الخبيث الذى يصيب الضعاف والاقوياء ، والاغنياء والفقراء . وهذا المرض اوقده فى الفراش ، وجعله يتصور انه اذا اقفل النافذة فلن تطلع الشمس . واذا فتح النافذة طلعت الشمس وأضاءت الكون .. وجعله هذا المرض يتصور انه اذا لم يظهر على الشاشة ، فلن يذهب أحد الى السينما . واذا لم يمش فى الطريق، فلن يعود الناس الى بيوتهم . وانما سيظلون واقفين فى الشوارع أو نائمين تحت الشجر ..

ان الناس فى انجلترا ينامون بالايام والليالى فى الشوارع لان الملكة ستذهب الى الكنيسة ، ولان ابنها الصغير سيقوم بزيارة لاحد أصدقائه الذين بلغوا من العمر ست سنوات.. وأكثر من هذا (او أسخف من هذا !..) ان الناس فى انجلترا ينامون فى الشوارع ومعهم أغطيتهم وطعامهم وأجهزة الراديو والتليفزيون لكى يحجزوا مكانا لهم فى المباراة السنوية المعروفة بين «الوحوش» و «الخنافس» فى كرة القدم ! !

واذا كان الناس يفعلون ذلك مع من لايساوى شيئا ، فلا بد أن يموتوا فى الشوارع من اجل براندو .. من اجل شخص براندو وأفلام براندو وغراميات براندو .. الى آخر قطرة دم فى جسم براندو ! ..

بالاختصار لقد أصابه الغرور ، وهو مرض خبيث جدا .. اذا دخل، فانه يستقر فى الدم عادة ، وبعد ذلك يظل موجودا فى الجسم حتى بعد وفاة صاحبه .. فكثير من الناس المغرورين الذين ماتوا ، يتمددون على ظهورهم ثم يضعون رجلا على رجل ، فاذا جاءهم الموت طلبوا اليه أن يجيء غدا ، وأن يذهب الى انسان آخر ! !

وليست هذه نكتة ، ولا محاولة منى لكى أنكت ! ولكى أسخر من موهبة كانت عظيمة اسمها مارلون براندو .. وانما براندو نفسه قد ظهر فى أحد أفلامه ، ووقف أمام فنان يصنع التماثيل وقال له : **اذا كان لابد من الموت ، فارجوك ان تجعل الموت يستأذن منى .. فربما غيرت رايى !..**

ياسيدى ياسيدى .. ياعينى ياعينى .. على عظمة وعلى غرور أسرة براندو كلها (وعلى فكرة براندو من أسرة منحطة جدا) .. ولكن الله عوض كل هذه الاسرة عن الفقر الذى عاشت فيه ، والدوخة التى قطعت نفسها ، بموهبة براندو !..

وعند ما ارتفعت حرارة غروره ضرب جلين فورد قلما على خده . وهو نفس القلم الذى ضربه جلين فورد للممثلة **ريتا هيوارث** فى فيلم **جيلدا** . ولا بد انك قد أحسست بهذا القلم على خدك ، كما أحسسنا **به يوم تفرجنا على فيلم جيلدا** ،

وخرجنا من الفيلم ونحن فى أشد حالات الضيق والشعور بالعار وظللنا بالساعات أمام باب السينما ننتظر خروج جلين فورد لنضربه بالرصاص !

وطبعا ضرب جلين فورد زميله مارلون براندو علقة لابأس بها . ولم يظهر الاثنان فى فيلم واحد . فقد كان الخلاف على من يضع اسمه قبل الآخر فى الاعلانات !

واصطدم براندو بممثل آخر هو **كارى جرانت ..**

وكارى جرانت فى الستين من عمره . ولكن شكله يدل على انه فى الاربعين أو ربما أقل قليلا . وهو



يتقاضى أكبر أجر فى السينما الامريكية. وفى استطاعتك أن تشهق وان يغمى عليك قبل أن أقول الرقم، وبعد أن تفيق سأقول لك الرقم على مراحل !

انه يتقاضى بكل تواضع عن كل فيلم يظهر فيه : مليون دولار !..

وكانت الخناقة بين براندو وكارى جرانت سببها ايضا أيهما يظهر مدة أطول فى الفيلم . فالدور الذى يؤديه كارى جرانت يجعله يظهر حوالى ٤٦ دقيقة والدور الذى يؤديه براندو يجعله يظهر ٤٤ دقيقة !..

واستطاع المخرج ان يجعل براندو يظهر ٤٦ دقيقة ، أما الدقيقتان اللتان أضيفتا الى دور براندو فقد اشترط المخرج أن يظهر فيهما براندو من قفاه !

ورفض براندو . ورفض كارى جرانت . وأدى ذلك الى خراب بيت المنتج ! وهذا المنتج قد أنتج دون أن يدرى سلسلة طويلة من الخراب أخذت تصيب كل شىء يضع مارلون براندو يده فيه ..!

وقرر براندو أن يتولى هو الاخراج لنفسه !..

وان يتولى هو الانتاج ايضا .. وان يقوم هو بدور الذى يدفع والذى يقبض والذى يخرج والذى يوزع والذى يمثل.. وكانت النتيجة الطبيعية هى أن اصبح براندو هو الذى يتفرج ايضا !

واذا كان فى عينيك بقايا دموع ، فاذرفها على موهبة راحت وضاعت، راحت بيديها ، وضاعت بغرورها !

وظهرت على مارلون براندو أعراض الجنون ..

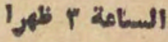
فهو الآن « درويش » .. رجل حبس نفسه فى صومعة ، يشرب ويعربد ، وينام .. وينقل اليه الناس أخبار العالم الخارجى ، فيقولون له : ان **صوفيا لورين** فازت بجائزة اوسكار ، لانها عشيقة المخرج المنتج **كارلو بونتى .. وان جينا لولو بريجيدا** قد انتهزت فرصة اختفاء براندو ، وعانقت صوفيا لورين .. وأصبحت صافى يا لبن ! وان الممثل **بول نيومان** قد ضربه الناس بالطوب ، بعد تمثيله لفيلم **« قطة فوق صفيح ساخن » ..** وان الممثل **ماكسيميليان شل** ، مريض فى بيته على أثر علقة أخذها من الفتيات بعد ظهوره فى فيلم **« قلعة الخطيئة »** .. الى آخر الاخبار الكاذبة التى ينقلها أعضاء **« جمعية المنتفعين» بخيبة أمل مارلون براندو**

ومارلون براندو سعيد جدا بخراب الدنيا كلها ، بعد أن قرر الاختفاء فى صومعة مع كأس وفتاة، ولذلك أخذ مارلون براندو يؤلف تقريرا عن اصلاح حال السينما .. من ناحية الانتاج والاخراج والتمثيل والتأليف والتوزيع .. ولا بد أن يكون التقرير الثانى لبراندو عن اصلاح حال المتفرجين .. والتقرير الثالث عن اصلاح الكون كله ! !

الا ترى انه مسكين .. الا ترى ان الكاتب مارلون براندو، والمخرج مارلون براندو ، والمنتج مارلون براندو ، والعاشق الولهان براندو، ضحية للممثل الذى كان ممتازا ، والذى كان اسمه مارلون براندو !



الساعة ٨ صباحا



الساعة ٣ ظهرا




فيلم + فيلم

فى سيارة رياضية صغيرة ، انحشرت بجوار فريد شوقى . والسيارة تنطلق بسرعة ١٦٠ كيلو فى الساعة . ومت من الخوف عشر مرات فى شارع رمسيس وانا انوقع صدمة ، قد تقذف بى الى الرصيف ، أو تقتل احد المارة على اقل تقدير .. كان فريد يسابق الزمن لكى يمثل ٣ افلام دفعة واحدة ، فى ٣ استوديوهات مختلفة ثلاثة مخرجين اعطوه ثلاث شخصيات مختلفة تماما . تجربة مثيرة قضيتها مع فريد شوقى عشت معه أكثر من ٢٠ ساعة ولم أكن واثقا اننى ساجد فائضا من شجاعة لكتابتها

لم أكن أدرك اننى قادم على مغامرة فريدة عندما قررت أنا وزميلى المصور ان نقضى يوما كاملا فى صحبة فريد شوقى . تجربة مثيرة حقا يعيشها فريد كل يوم ، ويتقبلها على علاتها .. أن يصحو فى السادسة صباحا ، ليركب سيارته الرياضية الصغيرة البيضاء ، ويسابق الريح الى ستوديو جلال فى حدائق القبة ليبدأ عمله .

قد يكون ذلك شيئا عاديا فى حياة نجم من نجومنا يعمل فى الاستوديوهات ، ويلبى أوامر مخرجه ولكن الشىء الغير العادى أن يفعل فريد هذا ، ثلاث مرات فى اليوم ، وفى ثلاثة ستوديوهات مختلفة ومع ثلاثة من المخرجين .. .. والمسرح كل ليلة .. كيف يفعل فريد هذا ؟!..

الذى يجب ان اعترف به أن **فريد يشكو من هذا الوضع** ، معترفا بينه وبين نفسه انه يجب أن يوقف هذا عند حده ، حتى ولو «زعل» منه جميع منتجى السينما العرب .

بداية مخيفة !

أوصانى فريد شوقى ان أوقظه بالتليفون فى السادسة صباحا ، وأيقظت فريد ، ولم يقل لى غير كلمة واحدة ، وصوته مازال يغيره النعاس ويسلبه كل خواصه : «تعال يا عبد النور .. حتلاقينى جاهز »

ولو اننى اكتشفت ، او عرفت باى وسيلة ، ماذا كان ينتظرنى فى ذلك الصباح ، لفضلت ألف مرة أن ابقى فى فراشى ، كان فريد جاهزا فعلا . يجلس امام عجلة القيادة ، فى سيارته الرياضية الصغيرة ، وفوق راسه قبعة وهو يطلب منى أن انحشر بجواره ، ويفتح الباب الخلفى لزميلى المصور ، ليحتل المقعد هو والكاميرا .. ولم تلبث السيارة ، التى تشبه علبة السردين بلا أدنى مبالغة ، ان تقفز الى الأمام ، وانطلقت تجرى كأنها صاروخ ، وفريد يحاول أن يعتذر قائلا :

ـ قدامنا عشر دقائق علشان نوصل ستوديو جلال .

عشر دقائق من عند كوبرى الجلاء فى الدقى ، الى أطراف حدائق القبة

الشيخ فريد .. ماذون !

لم نكد نصل الى ساحة ستوديو جلال حتى وجدنا **محمود فريد المخرج** يقف على الدرج قلقا ، لم يغادره قلقه الا عندما شاهد علبة السردين البيضاء ، أقصد سيارة فريد شوقى ، وقفز فريد دون أن يفتح الباب وقلدته ، ولكنى تعثرت واضطررت أن الزم حدى . وبحثت عن فريد ، ولم أجده الا فى حجرة الماكياج وبجواره يقف محمود فريد ومساعده والكل فى عجلة ، فالكاميرا جاهزة ، وتنتظر سيدنا فريد شوقى .. وقد كان فعلا فى هذا المشهد يحمل لقب سيدنا .. **كان هو ومحمود المليجى يتنافسان على حب ليلى طاهر** ، وكان فريد يلجأ الى أساليبه المشهورة ومنها أن يرتدى « الجبة والعمامة » ويضع على عينيه نظارة ، ويمسك تحت ابطه بدفتر يستعمله المأذون عادة ، ويدخل بيت الحبيب ليلعب الملعوب ويفوز بالرضا والقبول .. ولفظ الحبيب هنا عائد على ليلى طاهر ..

لم يجد فريد دقيقة ليقف معى نتبادل كلمات قليلة .. وكان زميلى المصور يدور حوله كالنحلة التى تبحث عن زهرة تحط عليها ، وكان يصوره بلا توقف ..

وتركت فريد ، ورحت أراقب المخرج .. محمود فريد ، مخرج فيلم « **مطلوب زوج فورا** » .. كان يقلب السيناريو فى يده ويختار المشاهد التى يمثلها فريد ويصيح : « نمرة ٧٣ » ويجىء مساعد المخرج يدفع فريد شوقى دفعا الى حجرة الثياب ليبدل ثيابه ، حتى تتلاءم والمشهد الجديد الذى سيصور ، ويقف امام باب الحجرة ينتظره ليعود به الى البلاتوه .. واحيانا كان تبديل فريد لملابسه يتم فى ديكور آخر بجوار الديكور الذى يصورون فيه . واحيانا كان التليفون يدق بالحاح يطلب فريد شوقى .. مكتبه كان يطلبه لانه فى نفس الوقت كان ينتج لشركة أفلامه فيلما هو « انا وهو وهى » لفؤاد المهندس وشويكار يخرجه فطين عبد الوهاب

من الشمال للجنوب

استطاع محمود فريد ببراعة ، ان يستغل الساعات التى قضاها فريد شوقى معه فى ستوديو جلال ، وفى الثانية الا ربعا تماما ، دق جرس التليفون ، كان **منير رفله** على الخط يطلب فريد شوقى ليقول له :

ـ **فريد . الاستاذ نيازى فى انتظارك . انت حتتاخر .**

ـ ابدا .. حالا . مسافة السكة .

ومن جديد انحشرت فى علبة السردين مرغما ، ودخلت السباق المخيف من شمال القاهرة لجنوبها هذه المرة . الى **ستوديو نحاس** فى شارع الهرم وخوف أكثر هذه المرة ما علينا .. نفس الذى حدث فى الصباح تكرر حدوثه فى الظهيرة .. مع فارق بسيط جدا هو ان نيازى مصطفى لم يكن منزعجا . قال لفريد :

ـ احنا جاهزين يا فرى ... بنظبط النور وانا والحاج وحيد وتقدر تاكل لقمة .

الاكلة المخطوفة

كانت **هدى سلطان** ، تضرب تليفونا كل عشر دقائق لاستوديو نحاس بعد الواحدة والنصف وتسأل :

ـ **فريد وصل ؟**

وفى المرة الاخيرة ، قالوا لها انه فى طريقه ، فاذا ساع من البيت يأتى مسرعا بسيارتها الى ستوديو نحاس ، وهو يحمل لفريد وجبة غداء ، كانت تنتظره فى حجرته عندما وصل .. وعلى أريكة صغيرة جلس فريد فى الحجرة ، والاكلة التى كان يخطفها خطفا أمامه على مائدة وبين «اللقمة» والاخرى يلتفت الى ليقول كلمة أو يسأل سؤالا .. وزميلى المصور قد انتهز الفرصة وراح يصوره ..

وكمان فنجان قهوة !

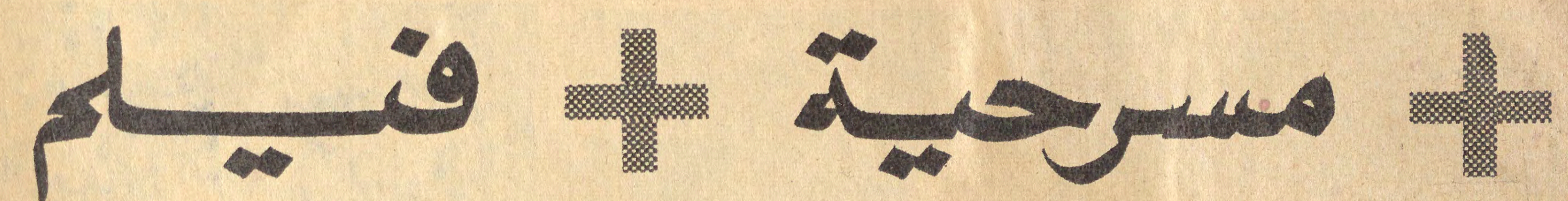
نيازى مصطفى مخرج يحب أن يبدأ عمله وهو مستعد لكل شىء ،



الساعة ٩ مساء



الساعة ١ صباحا



فيلم + مسرحية +

= يوم في حياة فريد شوقي

تحقيق كتبه
عبد النور خليل
وصوره كريكور



فريد شوقي يختطف غداءه في حجرته بالاستوديو



اقلب الصفحة من فضلك

يوم فى حياة فريد شوقى

فى الوقت الذى يتميز فيه بسرعة خارقة فى العمل . وكان نيازى يدخل البلاتوه ويخرج منه ، ونهض فريد ، وأطل عليه من باب الحجرة وهو يتمشى فى الرواق ، وسمعت صوت نيازى من الخارج :

ـ تقدر تشرب فنجان قهوة يافرى

وعاد فريد الى «الكنبة» فى حجرته وتمدد ليريح أطرافه ، وقد طلب فنجانا من القهوة .. وقال لى :

● انت لازم بتتصور انى مجنون. ازاى أعمل كده . أنا شخصيا قررت ألا اكرر التجربة . أنا لن أقبل العمل فى أكثر من فيلم فى نفس الوقت بعد كده . أنا بافضل أشهر كاملة فى السنة ما أدخلش بلاتوه.. وفجأة ألاقى نفسى أمام الامر الواقع، ماضى عقود وقابض عرابين .. وكل منتج فاهم انه لازم يبتدى النهارده. ويحجز ستوديو من غير ما يسألنى ان كنت فاضى والا لأ.. وأذا رفضت أبقى عايز أخرب بيته ، عايز أخسره فلوسه.. واحنا تحت أمرك.. ادينا أربع ساعات بس كل يوم .. تقدر تقولى ساعتها أعمل ايه ؟!.

ـ انت نجم يا فريد .. تقدر تنظم شغلك وتخدم فنك

● أنا فاهم اللى عايز تقوله .. مهما كنت طبعا مش حاقدر أدى اى دور من الثلاثة اللى بامثلهم فى يوم واحد حقه .. ودا على حساب فنى أنا معاك .. لازم أبطل الحكاية دى

ويأتينا صوت نيازى :

ـ جاهزين يا فرى .

ويجرى فريد .. يجرى بعد أن يخلع قميصه الرياضي وبنطلونه ويرتدى ثياب سائق ليدخل البلاتوه

من مأذون .. لسائق !

الاشياء المحيطة بفريد شوقى لم تتغير ... الكاميرات والميكرفون والاضواء فى البلاتوه هى نفسها ، الوجوه فقط هى التى تغيرت ... **سعاد حسنى** تجلس على مقعد طويل، وفريد يجلس فوق مقعد بجوارها.. وسعاد ابنة مدللة لرجل ثرى ، أحبت سائقا فقيرا ، ورفعته من الفقر الى الغنى ، وان ظل الوالد يعامله باستعلاء .. انه الحب ..



١٦٠ كيلو فى الساعة أقل سرعة ينتقل بها فريد



محمود فريد ومساعده وفريد يمثل مع ليلى طاهر دور المأذون ..



بالعافية وجد فريد وقتا لفنجان القهوة .



نيازى يستغل كل دقيقة من وقت فريد فى ستوديو نحاس .. مع فريد سعاد حسنى ومحمد رضا وسهير البابلى

ان نيازى بهدوئه التقليدى ، والبايب فى فمه، يعامل فريد وسعاد ومحمد رضا ، وسهير البابلى فرقة زائدة .. ولا يبدو عليه القلق أبدا .. يقف خلف الكاميرا ويقول ملاحظاته بهدوء تقليدي ، وصوت خافت ، نجح فى أن يبدد من نفسى أثر « السباق المخيف » الذي دخلته مرغما فى علبة السردين البيضاء مع أخينا فريد .

وتنجح سعاد حسنى بخفة دمها ، وهى أبدا خفيفة الدم فى البلاتوه ، فى أن تجعلنا ننسى الموضوع ونتبادل الضحك . ويرفع فريد يده بساعة معصمه لينظر فيها .. وكأنما كان على ميعاد .

المنتقم !

وفى ذات اللحظة يدق جرس التليفون .. بركات **يطلب فريد من ستوديو الاهرام** .. الساعة تجاوزت الثامنة ، وبركات الوقور لا يريد أن يبدو ثقيلا وهو يذكر فريد بأنه ينتظر .. الحارة مبنية فى ساحة ستوديو الاهرام .. والابطال جاهزون ...

وهذه المرة ، كانت رحلة السباق فى علبة السردين البيضاء قصيرة جدا .. طولها المسافة بين نحاس والاهرام .. وساحة الاستوديو قد تحولت الى ظهر .. الانوار تتلألأ فى الحارة القليلة التى يصور فيها بركات لقطات من فيلمه «**سيف ودماء**» .. وفريد يختفى فى حجرة الماكياج .. ليبدل نفسه تماما .. يبدل شكله فيضع شاربا فى وجهه ، ويبدل ثيابه فيرتدي ثيابا عربية .. ويخرج بصورة مخالفة تماما .. فلا هو مأذون ، ولا هو سائق .. بل هو أمير منتقم .. ظلم وألقى فى السجن، فجاء بعد أن هرب وعثر على ثروة كبيرة ينتقم ممن ظلموه ..

ان اليوم العصيب الذي عشناه، أنا وزميلى المصور ، مع فريد شوقى انتهى فى الثالثة صباحا .. لم يكن يوم أجازة ، بل كان يوم عمل، يغير فيه فريد نفسه ثلاث مرات ..

ان فريد مثلي تماما يدرك أن هذا الذي يفعله ، يخنق طاقة فنية كبيرة فى نفسه .. ويأسر موهبته ويبدد ملامحها ويوزعها بين ثلاثة أفلام مرة واحدة .. ويكفيني اقتناعه بأنه لا يجب أن يفعل هذا مرة اخرى .. نسيت أن أقول أن فريد ، فى هذا الجو بدأ تجربة أخرى هى ظهوره على المسرح كل ليلة .. ليتقمص كل ليلة شخصية رابعة .

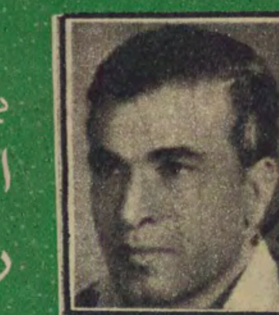
فريد بين نجوم الريحانى ، ٣ ساعات كل ليلة وبعدها يستأنف يومه فى الاستوديو



من
يوميات :

مؤلف أغانى جداً !





بقلم
أحمد
رجب

الاثنين :

كلفنى الاستاذ الكبير المخرج خميس فجلة بكتابه أغنية لموقف مؤثر وحزين فى فيلم «ديك فوق سطح من الاسمنت المسلح » الذى اقتبس قصته من رواية تنيسى وليامز « قط فوق سطح من الصفيح الساخن » ! الموقف الذى شرحه لى المخرج يمثل المطربة فتكات رمش العين وهى راقدة فى فراشها بعد أن أصيبت بالسل والشلل والمصران الغليظ .. والدنيا ليل .. ونافذة غرفتها بالمستشفى يتسرب منها شعاع القمر ، مما يحرك شجونها ويدفعها الى الغناء وهى تتذكر حبيبها

كتبت هذا المطلع :

مشلولة .. اه .. مشلولة
مسلولة .. اه .. مسلولة
وكمان من حبى انا مقتولة
حرام .. حرام ... حرام
حرام عليك دنا مشلولة

سأعرض عليه هذا المطلع غدا

الثلاثاء :

هنأنى خميس فجلة بحرارة على هذا المطلع الجديد ، فأكملت له بقية الاغنية التى بهرته بشدة . الاغنية فعلا فيها معان لامعة وجديدة لنج لم يصل اليها اى مؤلف أغان من قبل.. ومن هذه المعانى اللامعة تقول البطلة عندما تدخل عليها الممرضة بالحقنة :

الدنيا ليل وانا تعبانه
م الحقنة والدوا زهقانه
ماليش دوا غيره يابهانه
حبيبى الاسمر أبو لبانه !

لقد قال لى خميس فجلة انه لو كان مؤلف أغان .. لكان يكفيه فخرا أن يقول هذا الكوبليه .. ثم يموت !

الخميس :

قالت المطربة « نسمة العصارى » انها تريد منى أغنية ، يبدأ مطلعها بكلمة « اخص عليك» .. لان أنجح الاغانى هى التى تبدأ دائما بكلمات مألوفة ومستعملة فى أفواه الناس مثل توبة . لعبد الحليم حافظ .. وغريبة لنجاة الصغيرة ومكسوفة لشادية !

أعجبت جدا بفكرة المطربة نسمة العصارى .. فان كلمة اخص عليك كلمة مشهورة جدا فى أفواه الناس .. ولكن مؤلفا واحدا لم يستعملها حتى الآن .

جديدة جدا

الجمعة :

اتصلت بالمطربة نسمة العصارى تليفونيا وقرات لها مطلع أغنية « اخص عليك » الذى قلت فيه :

اخص عليك اخص عليك اخص عليك
اخص عليك اخص عليك اخص عليك

كادت نسمة العصارى تجن اعجابا بهذا المطلع . قلت لها اننى ظللت ساهرا أفكر فى هذا المطلع حتى مطلع الفجر ووعدتها باكمال الاغنية اليوم أو غدا

الاحد :

كتبت «كوبليه» فى أغنية «اخص عليك» . قلت فيه كلمة جديدة جدا لم تستعمل من قبل :

اخص عليك ياقاسى اخص
اخص عليك .. روح اسفوخس

اننى متأكد أن نسمة العصارى سوف تنبهر بهذه الكلمة اللامعة الجديدة :إسفوخس ..انها أقوى ــ من ناحية التعبير عن القرف ــ من كلمة « اخص عليك » لدرجة اننى أفكر فى أن يبدأ المطلع بكلمة اسفوخس !

الثلاثاء :

اتصل بى الاستاذ خميس فجلة وقال لى أن اغنيتى « مشلولة آه مشلولة » قد حازت نجاحا مهولا لدرجة أن المنتج الكبير جاموس بيه ابو جاموس طلب تعديل السيناريو حتى يمكن خلق مواقف غنائية من تأليفى . قال جاموس بيه انه واثق من أن المتفرجين سوف يبكون بكاء شديدا خلال أغنية « فتكات رمش العين» وهى راقدة على سرير المستشفى وان هذه الاغنية سوف تلعب دورا كبيرا فى نجاح الفيلم

قال لى خميس فجلة انه مطلوب منى أغنية مؤثرة تغنيها فتكات رمش العين فى بداية الفيلم وهى الى جوار عشة الفراخ فوق السطوح .. تبذر الحبوب بيديها داخل العشة وتغنى ..

تركت أغنية نسمة العصارى مؤقتا لان خميس فجلة يريد الاغنية بأسرع وقت كما أن فلوس السينما أكثر !

كتبت بسرعة هذه الكلمات :

فتكات – كاكى يافراخى كاكى
دنا قلبى منه باكى
كاكى وقولى آه منه ..
الفراخ – كاك كاك كاك ...
قادر ومش قادرة ابعد عنه
الفراخ – كاك كاك كاك
فتكات – كاكى يافراخى كاكى

قرأت ماكتبته للمخرج خميس فجلة بالتليفون ، استقبل الاغنية بعاصفة من كلمات الاعجاب والمديح وطلب الى أن ألتقى به فى الصباح لمسألة هامة جدا !

الاربعاء :

أبلغنى المخرج خميس فجلة أن جاموس بيه أبو جاموس قد قرر بثاقب رؤياه الفنية أن تموت بطلة الفيلم .. وان تغنى أغنيـة من كلماتى وهى متوفية الى رحمة الله ! وقال لى الاستاذ خميس فجلة ان هذا الموقف جديد فعلا وانه لم يسبق لاى بطلة فى فيلم ان غنت وهى ميتة ، وراح خميس يصف لى عملية اخراج الاغنية .. اذ ستنفصل من البطلة وهى ممددة على الفراش روحها متقمصة شبحها لتخاطب المجتمعات حول الفراش وهن يرقعن بالصوت الحيانى : يادهوتى !

موقف جديد فعلا ..

– تركت خميس فجلة واتجهت الى قهوة الحانوتية بالامام حتى أندمج فى جو الاغنية . طلبت واحد شاى كشرى وبدأت أكتب هذه الكلمات :

ليه تقولوا يادهوتى
النبى ماتبكى ياعمتى
دنا فى الجنة ..
قولوا لحبيبى يحصلنى
ولما ييجى يوصلنى
حاحط حنه ..

أسرعت بهذا المطلع عائدا الى خميس فجلة، دمعت عيناه وهو يقرأ المطلع المؤثر وعندما عرضها على أبو جاموس بيه أجهش بالبكاء فأحضر له خميس واحد ليمون يروق دمه !

الجمعة :

الشغل كثير جدا . اعدت تنظيم الارشيف بعد أن استهلكت الكثير من كلماته . هذا الارشيف كنز مهول . انه يضم عشرات الصفحات الفولسكاب التى تسعفنى عند تأليف اى اغنية .. اخرجت ارشيف « ان » اكتشفت انتى أسرفت فى استعمال كلماته : هيمان – هجران – سكران – نعسان – قرفان – تعبان – حزنان – بدنجان – كروان – سهران – خسران – تلفان – أكلان

بحثت فى ارشيف نه – بتشديد النون – فلم اجد الا كلمات قليلة لا تسعفنى فى تأليف الاغنية التى تغنيها فتكات بعد موتها .. لم أجد الا : حنه – جنه – سنه – ننه – منا – فينا ... على أى حال أستطيع أن أكمل الاغنية بهذه الكلمات !

الاثنين :

انهمرت دموع خميس فجلة وهو يقرأ هذا الكوبليه بالذات :

حوشونى م الحانوتى
واخدنى وبيقول فوتى
ونامى ننه

قال لى خميس فجلة أن كلماتى تحرك أى قلب حجرى ، وان أغانى المؤثرة سوف تلعب أعظم دور فى اكتساح الافلام المنافسة !

الثلاثاء :

انتهيت من اتمام أغنية « اخص عليك » للمطربة نسمة العصارى . كادت تطير من الفرح . اعطتها للملحن الصاعد « عبده الابهه » الشهير بعبده خوششبان تيمنا بالموسيقار العالمى خاتشادوريان

الاحد :

رفض الشاعر محمود حسن اسماعيل أن يجيز أغنية اخص عليك فى لجنة النصوص .. قلت له ان المطربة التى سوف تغنيها هى نسمة العصارى التى توضع أغانيها فى الصباح المبكر ولا يسمعها أحد .. برضه رفض !

الاربعاء :

سأجن . ضجة ضخمة على أغنية « لا تكذبى » لكامل الشناوى .. هل هذا معقول يا عالم ؟ أغنية لا تكذبى تنال كل هذا النجاح وأغنية اخص عليك يسحقها محمود حسن اسماعيل تحت قدميه ؟ أيهما أعمق وأروع يا خلق هوه ؟ اين هى لمعة المعانى فى أغنية لا تكذبى من لمعة المعانى والالفاظ فى أغنيتى ..

سوف اثبت للذين يتحدثون عن لا تكذبى ان مثل هذه القصائد يمكننى أن أنظم منها عشرين وثلاثين واحدة فى اليوم .

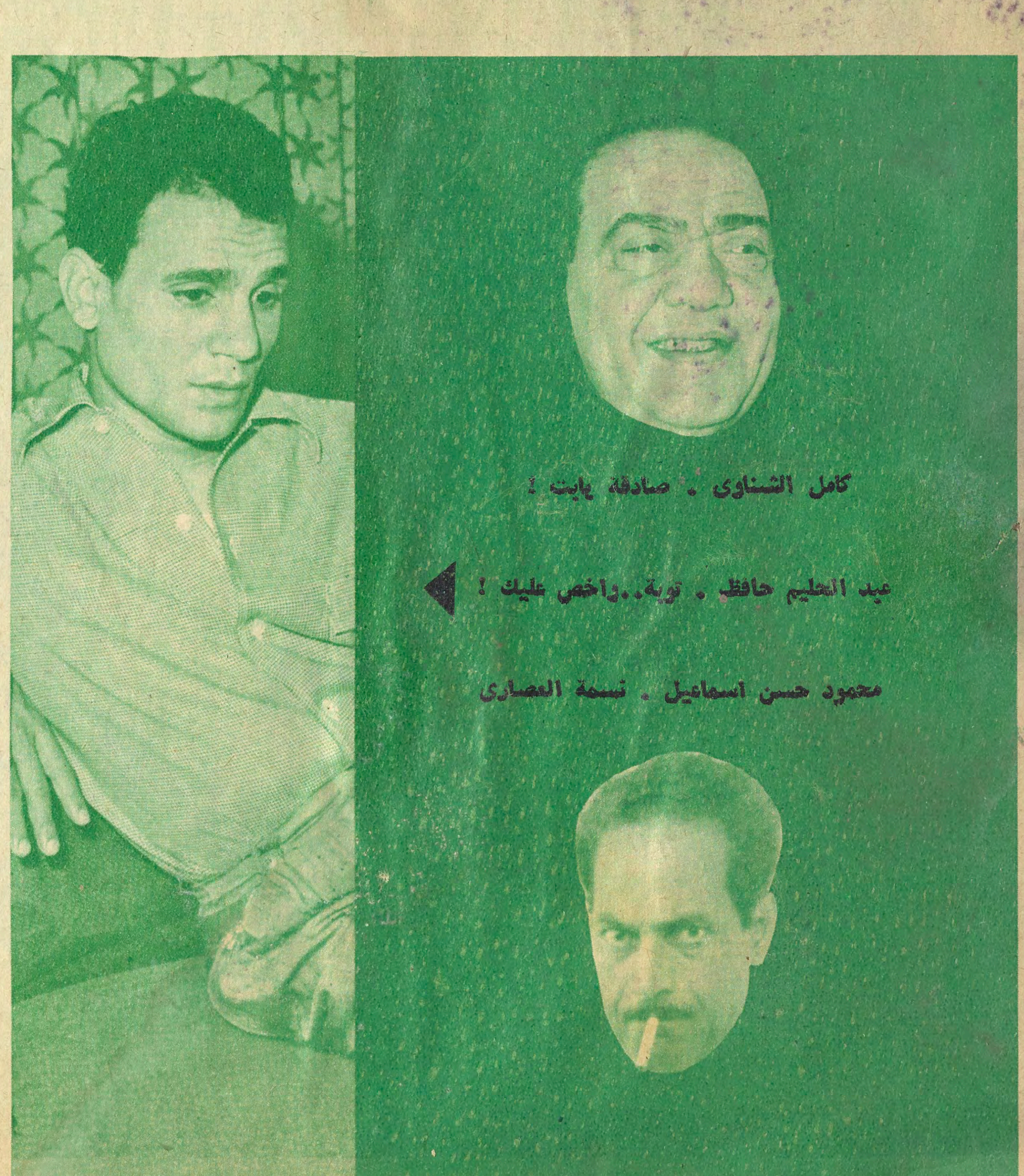
الخميس :

سلمت اليوم للمطربة نسمة العصارى الاغنية التى سوف تقضى على لا تكذبى قضاء مبرما . والتى تعمدت فيها أن أعارض كامل الشناوى فى كذب الستات اذ تقول كلماتها :

صادقه يا بت صادقه
والله ما شفتك معاه
دانتى دموعك حادقه
اللاه يا خواتى اللاه

●●

كونى كما تبغين وحتكونى
وقومى كلميه فى التليفونى
فأنا مصاب بالجنونى ... !
ومفيش أمل فى هبالتى وفى جنونى !



كامل الشناوى . صادقة يابت !

عبد الحليم حافظ . توبة.. واخص عليك !

محمود حسن اسماعيل . نسمة العصارى

تسافر بديوانها إلى باريس

سلوى حجازى



المذيعة الشاعرة سلوى حجازى .. ستنشر ديوانها بالفرنسية قريبا .. وتريد ان تسافر معه الى باريس والجزائر ولبنان .. وسيظهر بعده مباشرة ، ديوانها مترجما الى العربية ..

هادئة .. خجول .. رقيقة .. هكذا تحس من الدقائق الاولى عندما تلقاها .. وهى صفات مهما كانت فهى ليست كافية لتجعلك امام شخصية تترك فيك أثرا ما .. ومع مرور الوقت تكتشف أشياء جديدة فى شخصية سلوى حجازى .. وبدأت سلوى تتكلم :

ـ كان من الممكن أن أصبح هادئة فقط لو لم أثر فى الوقت المناسب .. فقد نشأت فى مدارس فرنسية للراهبات .. وكان والدى بحكم عمله ينتقل من بلد الى آخر : من المنصورة الى قنا الى الزقازيق الى بورسعيد ..

.. وهناك برنامجان آخران ما زالا تحت الدراسة

تقول سلوى :

ـ أنا لم أحس يوما برهبة الكاميرا .. أولا لاننى لست خجولا الى حد كبير كما يتوهم الكثيرون ، فقد مارست الرياضة ومثلت على مسرح المدرسة .. ثم اننى لا أقدم على شىء الا وأنا مقتنعة به . ولذلك فأنا لم أحس يوما برهبة الامتحان لاننى أستعد له .. **لكنى لا أفكر فى التمثيل .. كفاية على التليفزيون .**

وقد كانت حياتى قبل أن أعمل فى التليفزيون هادئة .. لكنها رتيبة ..

أكبرهم **ردوة** ـ ٩ سنوات ـ وبعدها **محمد** ثم **آسر** ..وأنا أحب اسم ردوة هذا رغم أنه غريب ، فأبى هو الذى اختاره لى ، وأنا لا أحب الاسماء المنتشرة المتداولة ، وردوة معناها جنة صغيرة على ما أعتقد .

وكلما زادت امكانيات الانسان ومواهبه ، كلما أحس أن اليوم قصير لا يكفى لشىء .. فسلوى هى المذيعة الوحيدة التى تقدم ٤ برامج فى وقت واحد ، وهى سعيدة بها ، ولكنها أيضا **ترى أن المذيع لا يجب أن يظهر كثيرا حتى لا يصاب الجمهور بالملل منه !**

أول برنامج لها هو: **اختبر معلوماتك** .. تحبه لانها تقدم فيه معلومات للناس بأبسط الطرق فكأنه قطعة من النيون. **وسهرة مع الاصدقاء** .. تحبه لان مجرد اسمه يعطى احساسا لها بأنها صديقة للناس ، وأصبح لها فعلا أصدقاء من الجمهور تعرفهم بخطاباتهم ومن خطهم فى الكتابة . **والناس فى بلدنا** تقدم فيه نماذج من الناس .. ناس غير معروفين ولكن لهم دورهم فى المجتمع ، وتحب هذا البرنامج لانها تقدم ناسا يستحقون أن يكرموا. أما برنامج **فن وضحك** فهو أقرب برنامج الى قلبها ، لانه يقرب الفنون الى الناس .. ثم ان الفن مجال حبيب الى قلبها

تصوير حمدي الليثي

ولا أكاد أستقر في مدرسة ، وأكون صداقات حتى ينتقل أبي الى بلد آخر .. وخرجت من طفولتي بلا صداقات متينة رغم جمال صداقات الطفولة .. في بورسعيد فقط سكنت فترة ٧ سنوات .. فكانت لي صداقات وأحببت هذا البلد .. وبلغت سن ١٣ وكنت خجولا بطريقة مزعجة ، وعيب مدارس الراهبات انها لا تعطي للفتاة الفرصة لتنمي شخصيتها .. فلا معارضة .. ولا مناقشة .. علمونا أن « نطاطي » .. صحيح انه جميل أن يجعلونا نحس في كل لحظة بوجود الله وهذا يمنعنا من الخطأ .. وعلمونا أن المثل العليا هي الشيء الوحيد الذي يجب أن يتبع .. والاتيكيت .. وهي أشياء كثيرة ومفيدة لكنها تأخذ وقتا طويلا من عمرنا في هذه المدرسة .

وثرت !! ثرت عندما بحثت عن شخصيتي في الحياة فلم أجدها .. وقررت أن أنتقل الى مدرسة الليسيه ، وفيها اعتماد على النفس .. وبدأت أكون شخصيتي .. وساعدني اهتمامي بالرياضة في هذه الفترة على أن أندمج في المجتمع .. وأتعود مواجهة الناس .. وفزت ببطولات في الباتيناج والسباحة .. وأفادت الرياضة عقلي وجسمي وشخصيتي .

وتزوجت .. وانشغلت ببيتي وأبنائي الثلاثة .. ومع ذلك فقد كنت أحس بفراغ داخلي ، وبدأت أكتب الشعر من ١٢ سنة .. وأرسم .. كنت أحس انني يجب أن أفعل شيئا .. فمنذ طفولتي وأنا أحس بتعطش للمعرفة .. وجاء التليفزيون .. وطلبت من زوجي أن أعمل فيه .. وكان لابد من وجود مبرر .. ولم يكن اقناعه سهلا .. ولكني أقنعته وقلت له :

ـ اذا تعارض عملي مع بيتي فسأختار بيتي .

واقتنع زوجي بتحفظ ، ثم أصبح هو الذي يشجعني الآن .

ابنتي جنة صغيرة

وكان الفراغ هو مشكلتي الاولى ، فأصبح ضيق الوقت هو مشكلتي الآن .. فعملي يستغرق أكثر وقتي ، ولكني أعطي كل وقت راحتي للبيت .. فأنا مثلا ضد فكرة الدروس الخصوصية ، وأساعد أبنائي في دراستهم بنفسي .. واذا تعارض عملي مع ذلك يوما ، أعوضهم عن ذلك في اليوم التالي وأجلس معهم ضعف الوقت .. وأبنائي

وكنت أنظر الى الناس من خلال نصائح الراهبات وحياتي بين أسرتي ، وكنت وقتها أكتب شعرا يدور في هذه الدائرة الضيقة ، ويتجه الى الرومانتيكية الحالمة .. ثم خرجت الى الحياة العملية ، واصطدمت بالواقع .. وأحسست أولا أنني أتخبط ، وأن الحياة مع الناس مهمة شاقة ، فلم أجد المثالية التي كنت أتصورها في الناس .. ووجدت أن الصراحة تبعدني عن الناس .. لكنني بدأت أعود نفسي أن أصادف أشياء كثيرة دون أن أتعجب .. فهذه هي الحياة العملية .. وانطبع عملي في أشعاري .. وخرج كما خرجت من دائرة نفسي الى الحياة الواسعة .

والاضواء أحيانا تكون مزعجة .. فأحس بالحنين الى حياتي الهادئة .. وأتذكر الاجازات الجميلة التي كنت أقضيها في الريف بانطلاق .. وبلا تصنع ..

بلا ماكياج

وتترنم سلوى بأبيات سيضمها ديوان أشعارها الذي ترجمه **كامل الشناوي وصالح جودت وأحمد رامي** .. واسم الديوان « **أضواء وظلال** » .. وان كان الديوان بالفرنسية سيصدر أولا .. ثم يصدر ديوانها المترجم :

وسلوى من المذيعات القلائل اللاتي يظهرن في التليفزيون بلا ماكياج .. الا الماكياج البسيط الذي تضعه بنفسها في البيت .. فهي تكره الماكياج الثقيل .. ووجهها الهادئ الجميل يساعدها على ذلك .

وسلوى تقرأ لي الابيات العربية .. وقد بدأت أخيرا في قراءة الشعر العربي لكامل الشناوي ، وصالح جودت ، وناجي والدراسة التي كتبها عنه صالح جودت ، وديوان أهداه لها **أحمد عبد المجيد** الذي كتب كثيرا من أغاني **عبد الوهاب** القديمة مثل : « **خايف أقول اللي في قلبي** »

تقول سلوى :

ـ لقد أحسست بضرورة القراءة بالعربية .. وعندي منها عشرات الكتب التي اشتريتها لاقرأها .. منها : « **قنديل أم هاشم** » ليحيى حقي ، و « **السقا مات** » ليوسف السباعي ، ودراسة عن سارتر لعبد المنعم الحفني

● **ولماذا سارتر ؟**

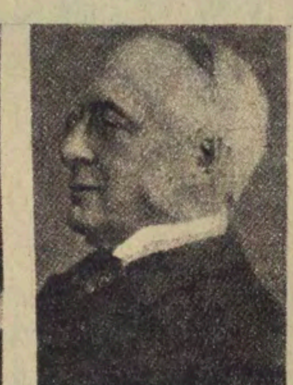
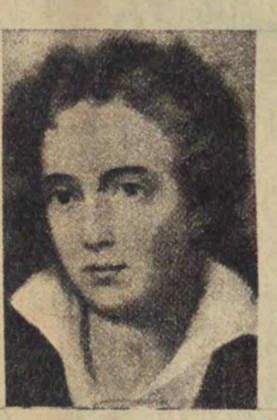
عائشة صالح

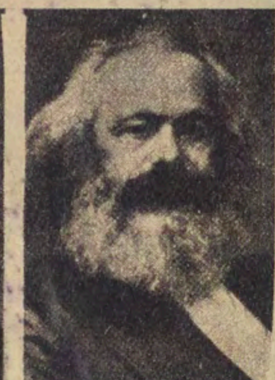
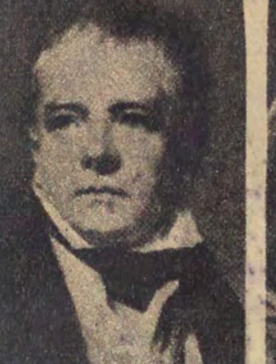
« البقية على صفحة ٥١ »

العناق والقبلات

تضعف البصر وتسبب الشلل وتقصر العمر !

بقلم :
صالح جودت

اليوت
اشرب النبيذ

شلى
أبوه تبرأ منه

ماركس
كفاية قراءة

سكوت
اقرا كثيرا

من ألطف الكتب التي اختتمت بها المطابع العالمية نتاج سنة ١٩٦٣ ، كتاب أسمه
Fathers to Sons : Advice Without Consent
أى « من الاباء الى الابناء .. نصائح غير مقبولة »

كرس ألان فالنتاين ، مصنف هذا الكتاب ، وهو أستاذ فى جامعة ييل الامريكية ، بضع سنوات من حياته يجمع عشرات من رسائل الاباء الاعلام ـ من أدباء وساسة وفلاسفة ـ الى أبنائهم ، وانتقى من بينها نحو مائة رسالة ضمنها كتابه هذا

ورسالة الأب الى ابنه لا تخلو من النصيحة أبدا ... ومع هذا ... فانها دائما نصيحة ضائعة فى الهواء ، لا يستجيب لها الابناء الذين يفكرون فى كل شىء بعقليات بعيدة عن عقليات آبائهم ..

هذه هي النتيجة الكبرى التي وصل اليها المؤلف ، ألان فالنتاين

وهى حقيقة قائمة فى كل زمان ومكان ، بدليل أن تاريخ بعض الرسائل التى أوردها فى كتابه يرجع الى القرن الرابع عشر ... وبعضها تاريخه سنة ١٩٦٣ ، وبقية الرسائل تتراوح تواريخها بين القرن الرابع عشر والقرن العشرين ...

ورغم هذا ، فانها تتلخص جميعا فى نصيحة من الاب ، وعدم قبول من الابن

والفارق الوحيد بين قرن وقرن ، ان رسائل الاباء كانت فيما مضى مطولة ، تتألف من عدة صفحات ، ثم أخذت تتضاءل على مر القرون ، حتى أصبحت لا تتجاوز بضعة سطور !

وهذه نماذج من نصائح الآباء للابناء :

● عندما عرف أبو الشاعر بيرسى شلى ان ابنه قد طرد من جامعة أكسفورد لانه كتب موضوعا عن ضرورة الالحاد ، كتب اليه يقول : « لقد قررت أن أتبرأ منك ، وأن أتركك للقصاص والشقاء اللذين كتبهما الله على الطالحين »

● وكتب أبو كارل ماركس الى ولده ، وعمره يومئذ ١٩ سنة ، رسالة ينصحه فيها بألا يستغرق فى القراءة الى هذا الحد ، وأن يعطى لشبابه نصيبه من متع الحياة

● وكتب السير والتر سكوت الى ولده تشارلز ، وهو طالب بجامعة أكسفورد ، يطلب اليه ألا يحضر فى الكريسماس ، بل يبقى فى الجامعة ، ويستغرق فى مراجعة دروسه

● وكتب تشارلز اليوت ، مدير جامعة هارفارد ، الى ولده الذى يدرس فى الخارج ، يقول له : « اذا شعرت بالضيق والحنين الى الاهل والوطن ، فتناول كتابا واقرأه وانت تحتسى قنينة من النبيذ ، ثم اذهب بعد ذلك الى فراشك »

● وكتب أوزبرت سيتويل الى ولده ـ أثناء الغارات فى الحرب العالمية ـ يقول له :

« عليك ، بمجرد سماع دوى أول قنبلة ، أن تسرع الى المخبأ ، كما أفعل أنا ، وتجلس هناك هادئا الى أن ينقطع قصف القنابل . ولتعلم أن قصف القنابل له أثره البالغ فى توتر الاعصاب ، ولكى تزيل هذا الاثر ، كل جيدا ، وتخير الاطعمة السهلة المغذية ، ومعها زجاجة من النبيذ .. »

●

● ومن أطراف النصائح فى هذا الكتاب ، رسالة بعث بها جون ايفلين ، كاتب السير المعروف فى القرن السابع عشر ، الى ولده جون الصغير ليلة زفافه ، يقول له :

« لقد ثبت بالتجربة الطويلة يا ولدى أن كثرة الملاطفة البهيمية ، عندما تكون المعدة ممتلئة ، أو فى أثناء النهار ، أو عند اشتداد الحر أو البرد ، مهلكة للصحة ، وان كثرة العناق تضعف البصر ، وتخرب الذاكرة ، وتسبب عرق النساء والفالج ، وتثير الاعصاب ، وتقصر العمر ، وتحيل رجولة الجسد الى خنوثة » !

•

كانا نادية الخام

الفنانة الوفية ، نجوى سالم ، حدثتنى فى التليفون

وقبل أن تبدأ الحديث ، قلت لها :

ـ كيف حال عبد الفتاح القصرى ؟
قالت :

ـ كما هو ... لطف الله به ... وقد نقلوه الى مستشفى المبرة

أخشى أن يكون القراء قد نسوا عبد الفتاح القصرى ، الممثل الكبير الذى طالما أضحكهم على مسرح الريحانى ، وفى عشرات من الافلام

ان أحدا لا يذكره فى محنته ، وهو مفقود الذاكرة طريح الفراش منذ مدة طويلة ، الا الممثلة الوفية نجوى سالم ، التى تقضى أكثر يومها ـ طوال هذه الاشهر ـ الى جانبه ، تخدمه وترعاه ، دون أن تنتظر منه كلمة شكر ، لانه لا يعى !





نجوى سالم
« كلنا .. نادية الخادم »



يوسف وهبى
« اريد ان ارد الجميل »

بعد أن انتهى حديثنا عن القصرى، قالت لى نجوى :

ـ اننى أشكرك على الكلمة التى كتبتها عنى

قلت لها :

ـ ولكن .. أنا لم أكتب عنك يا نجوى

قالت :

ـ لقد كتبت عن نادية الخادم ... ذلك الوجه المريح ... والصوت العميق ... صاحبة البرنامج الناجح ... التى أبعدوها عن التليفزيون . لقد احسست وأنا أقرأ مقالك عن نادية الخادم انك تتحدث عنها، وعنى، وعن كل مظلوم ومظلومة فى التليفزيون

أريد أن أسأل الصديق حسن حلمى ، مدير برامج التليفزيون :

هل يجوز أن يكون للظلم مكان فى هذا العهد ؟

مع يوسف وهبى

قضيت ساعة مع يوسف وهبى ... بعد عودته من الخارج

لا يزال فى حديثه نفس السحر ... ولا يزال فى صوته نفس القوة ... ولا تزال فى صدره نفس الامال الكبيرة التى رفع بها الستارة عن أول ليلة من ليالى مسرح رمسيس سنة ١٩٢٤

قال لى يوسف :

ـ اننى أعترف بجميل بلدى ... لقد تولتنى رعاية الدولة أثناء مرضى فى أكرم صورة ، وأجمل آمالى الان أن يتيسر لى السبيل لرد الجميل

افسحوا ليوسف وهبى مكانا خليقا به فى النهضة المسرحية الضخمة التى نعاصرها.

رسالة اليه .. !

تقول : احبك يا اسمر ... ويأسرني همسك المسكر
تشوقت للمطر فى راحتيك ... وللورد فى مرجنا يزهر
وللسهد فى مقلتى استراح ... منى تشتهى ، ورؤى تؤثر
وللناى ، والنيل والامسيات ... وحارسنا القمر الاشقر

•

ونمشى معا ، فنضل الطريق ... لنمضى على التل والمنحدر
وتهمس لى ، فيهش الجماد ... وتنصت حتى غصون الشجر
ونحتفر اسمين فوق الجذوع ... وننقش قلبين فوق الحجر
وفى كل غاب لنا قصة ... وفى كل ركن علينا أثر

•

تطوقنى ، فتضج العواطف ... بين ضلوعى ، وتصرخ فى
تقبلنى ، يا لدفء الربيع ... ويا للهيبك فى شفتى
تراقصنى وتخاف العيون ... ترافقنى وتغار على
انسى لياليك ، ابذل عمرى ... اذا عدت أنت وعادت الى

•

احسك فى همهمات الخليج ... وفى حيرة الاعين الساهره
وفى رعشة الضوء خلف الغيوم ... وفى الشوق والرغبة الثائره
واذكر بعض الذى قلته ... وانى حبيبتك الآسره
فابكى ، واغرق فى ادمعى ... واحلم بالنيل والقاهره

طاهر سعداوى

في ليلة "ايجوانا"

أغرب مجموعة اجتمعت في فيلم

وراء الستار تجرى قصص تكون فى الاغلب أكثر غرابة وأمتع من القصص التى تراها على الشاشة او على خشبة المسرح . وعلى هذه الصفحة والصفحات التالية نقدم لك رسالة لمندوبنا فى هوليوود يصف فيها الجو الذى تعيش فيه مجموعة الفنانين الذين يعملون الآن فى المكسيك فى فيلم يقوم ببطولته ريتشارد بيرتون

صديقها «هامبتون فرانشز» الذى اصبح زوجها من اسرة امريكية غنية .. وكان ملازما لها طول الوقت أثناء عملها فى فيلم « ليلة ايجوانا » .

اقلب الصفحة من فضلك





سوليون فى الصورة العليا مع صديقها « هامبتون » الذى تزوجته أثناء العمل فى هذا الفيلم .. و«سو» اشتهرت بدورها فى فيلم « لوليتا » .. وهى فى رأى « ليز » فتاة صغيرة بلا تجربة لا تخشى منها على حبيبها « بيرتون » .. لكن صداما حدث بين « سو » وبين « آفا جاردنر » التى تمثل مع « سو » فى الفيلم .. والصدام حدث فى حفلة مصارعة الثيران !

ريتشارد بيرتون
« سو »في مياه المح
.. ان الجو ه
الآن دافىء ..
ريتشارد سيتز
قريبا من ليز ، بع
أن تم طلاق بي
وطلاق ليز ..

« سو » كا
لوليتا فتاة
تغرى رجالا
من عمره ،
اصبحت الان فت
ناضجة جا
فيلما وسط ال
فى ميناء«بير توفي

رد بيرتون مع
مياه المحيط
الجـو هناك
.. ان
رد سيتزوج
ليز » بعد
سلاق بيرتون
..

كان فيلم
تاة غيرة ،
الا خمسين
، كنها
الان فتـاة
ة جوت تمثل
سط الطبيعة
بير توفيلارتا»

اقلب الصفحة من فضلك

فى أثناء العمل فى الفيلم .. وفى الصورة الى اليسار « بيرتون » مع « سو » .. ان المخرج أحدث تغييرا فى دور «آفا» فى الفيلم .. لكن جاء «تنيسى ويليامز» ليعيد الدور الى ما كان عليه كما كتبه هو . هـذا هو أول فيلم لتنيسى لم يكتب له السيناريو



سو مع تنيسى وليامز يشرح لها موقفا



بيرتون وليز لحظة وصولهما الى مكسيكو

المكسيك • خاص الكواكب

فى المكسيك الآن تصورفيلما قصة الكاتب الكبير « **تنيسى ويليامز** » الذى قدمت معظم قصصه على الشاشة ، ومثلت اليزابيث تيلور فيلمين منها .. لكن « ليز » ليست بطلة هذا الفيلم الذى اسمه « **ليلة ايجوانا** » .. ان بطلته هى آفا جاردنر .. وافا امرأة خطيرة مجربة ، تزوجت أكثر من مرة ، ولها خبرتها فى ادارة رءوس الرجال ، ولهذا تلازم ليز رجلها بيرتون .. خوفا عليه من آفا !!

ومع المجموعة التى تعمل فى الفيلم فتاة أخرى هى « **سوليون** » التى اشتهرت باسم « لوليتا » لكن ليز لا تجد فى سوليون خطورة على رجلها الحبيب .. لان سوليون لا تزال فتاة صغيرة بلا تجارب !

الادغال بالناحية الاخرى !

والمكان الذى تدور فيه هذه الحوادث وتصوير الفيلم فى المكسيك، هو ميناء على ساحل المكسيك الغربى اسمه « **بيرتو فيلارتا** » ، ويحد المحيط هذا الميناء من ناحية ، ومن الناحية الاخرى تحده الادغال .. ومخرجه هو « جون هوستون » .. وقصة «تنيسى ويليامز» تدور حول حيوان غريب يعيش فى هذه المنطقة.

ومخرج الفيلم « **هوستون** » فى حالة رواج هذه الايام ، ما يكاد ينتهى من فيلم حتى يدخل فى فيلم آخر .. والعقد الذى يخرج بمقتضاه « ليلة ايجوانا » يحدد أجره بما يساوى ١٧٥ ألف جنيه استرلينى أو ١٠ فى المائة من الارباح .. اما اجر آفا جاردنر فهو ١٠٥ آلاف من الجنيهات وأما « ديبورا كير » فهو ٨٠ ألفا .. وقد التقى الجميع فى مدينة مكسيكو ، ثم انتقلوا الى « بيرتو فيلارتا » ما عدا آفا جاردنر التى التحقت بأحدمعاهد التجميل هناك ، لتنقص وزنها بضع كيلوجرامات قبل وقوفها امام الكاميرا .

وقد جاء مع الجميع « **مايكل وايلدنج** » أحد أزواج ليزالسابقين، وله منها طفلان .. وقد جاء كوكيل أعمال بعض نجوم الفيلم ، وهى المهنة التى تحول اليها بعد أن تركته الاضواء واعتزل التمثيل .

وجاء مع « سوليون » صديقها « **هامبتون فرانشز الثالث** » ... والذى تزوجته فى الاسبوع الماضى..

ان نوعا من جر الشكل قد حدث بين آفا وبين سوليون ، عندما التقيا فى مدينة « مكسيكو » .. فقد حضرا حفلة لمصارعة الثيران ، واخذت سوليون معها كمية كبيرة من الورد راحت تلقى منها على المصارعين .. **فردوا التحية بان ذبحوا كل الثيران باسمها .. وتجاهلوا آفا جاردنر** التى يقال أنها قالت كلاما كثيرا عن سوليون بعد هذه الحفلة ، لا يصلح للنشر ، لكن سرعان ما انتقمت آفا فوصلت الى مكان تصوير الفيلم خبيرة للشعر من هوليوود ، وقالت آفا أنها تريد تخصيص هذه الخبيرة لها طول الفيلم ، ولا شك أن عقدها فى الفيلم يخول لها هذا الحق .. واغتاظت سوليون فعلا ، لأن شعرها يتقصف هذه الايام .. وبالتالى فهو يحتاج الى عناية مضاعفة

وبعد ايام وصل الى مكان تصوير الفيلم تنيسى ويليامز نفسه ..

وعرفت ان نصيبه كمؤلف هو ١٥٠ ألفا من الجنيهات ، قال انه جاء لانه غير مستريح للتعديل الذى ادخله كاتب السيناريو على شخصية آفا جاردنر ..

وقال تنيسى :

ـ اننى سأحاول ان اكتب دورها من جديد .. سأحاول اقناع المخرج بذلك ..

ثم قال :

ـ اننى لم اعداكتب سيناريوهات قصص الآن .. فقد اصبح عمرى ٥١ سنة ، وفى مثل هذا العمر يشعر الانسان بانه يجب ان يقصر جهده على العمل الذى يهمه حقا . ولذلك **فسوف اقتصر على التاليف**

وقال لى :

ـ فى الوقت الذى يعرف فيه الانسان كيف ينبغى له أن يعيش ، يكون قد بلغ من العمر بما لا يمكنه من تحقيق ذلك .. اننى أشعر الآن بأن هناك أشياء ينبغى أن أعملها .. لكنى لا أملك القوة التى تمكننى من ذلك !

مرض حب الحياة

وقالت لى اليزابيث تيلور :

ـ ان « المرض » الذى أصابنى أثناء عملى فى فيلم « **كليوباترا** » قد ملأنى لهفة على الحياة .. ان ريتشارد يثير فى الشعور الذى كان يثيره «**مايك تود**» .. اننى أشعر الى جواره اننى امرأة .. فأنا أحب الرجل القوى .. وأتقبل منه كل شىء .

وسألتها ان كانت تستحق حقا المليون دولار التى تأخذها عن كل فيلم فقالت :

ـ لا طبعا .. ! ولكن هل تظن أن الذين يدفعون لى ، يدفعون بلا مبرر ؟ ! !

وقال لى « مايكل وايلدنج » زوج ليز السابق :

ـ لاشك أن ليز قد نضجت كثيرا .. فعندما عرفتها كانت مثل سوليون الآن !

ليز ذكية لماحة

وقال لى ريتشارد بيرتون :

ـ ان ليز ذكية .. لماحة .. وفيما يختص بجمالها فهى ليست مغرورة .. فهى تدرك أنها ليست أجمل النساء .. وتدرك أيضا أن الجمال لا يبقى .

وقال لى :

ـ منذ سبع سنوات تقريبا كرهت التمثيل .. ولم أستمر فيه الا لأجمع مبلغا من المال ثم أهجره .. أما الآن فقد ركبنى « عفريت » التمثيل .. وأشعر أننى هذه المرة سوف أصل الى شىء فيه . وربما كان هذا بفضل « ليز » ! **وعندما نتزوج سنقيم فى انجلترا ، فهى المكان الذى يستريح اليه كلانا .. لان الناس هناك أقل تطفلا .. وأكثر احتراما لشعور الآخرين**

وفى الاسبوع الماضى اعلن بيرتون طلاقه !..

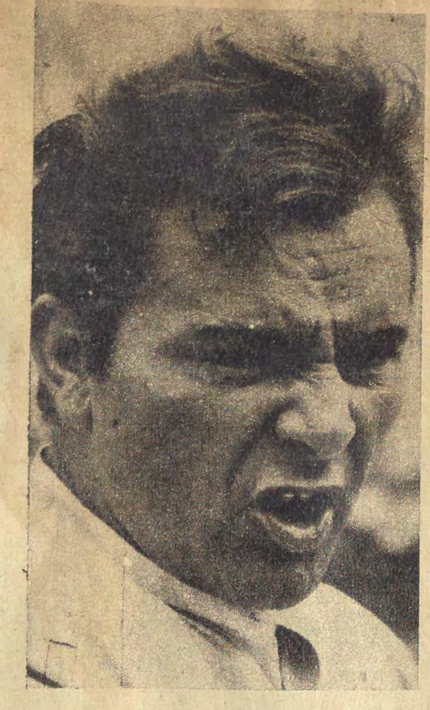
فكرت فى الاعتزال



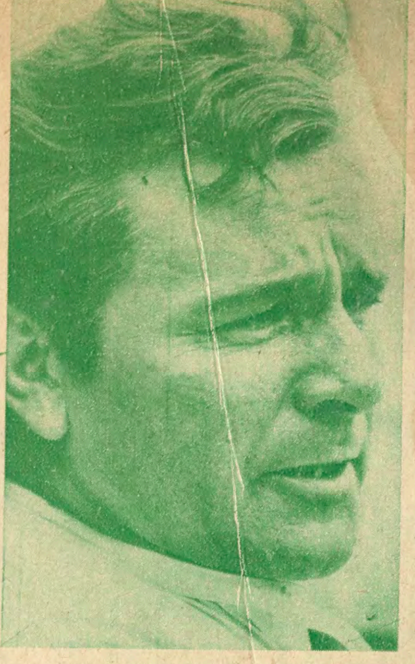
« آفا » عادت بعد غيبة طويلة



● ثم قررت ان استمر

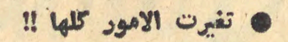


● حتى اجمع ثروة صغيرة



● ولكن عندما جاءت «ليز»





● تغيرت الامور كلها !!

« سو » صحبتها الى مكان العمل مدرسة تلقنها بعض اللفات .. سوف تحتاج اليها فى المستقبل حتما

فنانة تطبخ

عند السد العالى

أمينة محمد .. الراقصة التى هزت ملاهى مصر وملاهى أوربا زمان ! تعيش الآن بجوار السد العالى مع ابنتها « منى » .. لقد دبرت حياتها بمشروع أخذت راسماله من بنت أختها أمينة رزق ... وامينة رزق هى بنت التسليف للخالة التى أفسدت مشروعين من قبل .. المشروع الاول كان « مصنع خزف » وفشل، والمشروع الثانى كان « مطعم » فى فينا .. وسافرت الخالة ، ولم تستطع الاستمرار هناك .. عادت لتجرب حظها هذه المرة فى اقامة كازينو عند السد العالى .

اخذت أمينة محمد من بنت أختها ثلاثين جنيها ، وسافرت الى اسوان .. ركبت مركب بضاعة مع أصحابها .. وفى أسابيع طويلة وصلت الى هناك ومعها ابنتها الوحيدة الصغيرة منى ، لقد استطاعت أمينة محمد أن تنجح بمشروعها .. فان الكازينو الذى أقامته لم تكلفه كثيرا .. الحوائط من « الحصير » ، والمظلات من القش ، والموائد تضاء بمصابيح بترول صغيرة يتوسط كل منها طاجن صغير من الفخار ■

وأمينة محمد فى الخامسة والخمسين الآن ومع ذلك فوجهها ينطق بالشباب وقد اشتهرت برقصة ابتكرتها هى ، اسمها رقصة الثعبان .. واطلقوا عليها ايامها « أمينة الحنش » ، وطافت أمينة الحنش ملاهى ومطاعم أوربا .. وعاشت هناك فترة تدير عدة مطاعم وكباريهات .. ولكنها عادت .. لتعيش بجوار السد العالى .



كانت راقصة مشهورة طافت أوربا .. واصبحت صاحبة مطعم وطباخة ممتازة

بنتها ايضا تساعدها فى العمل ، وتدير طاحونة البن





يقول: أنا مش مطرب شعبي!

اسمه محمد طه مصطفى ابو دوح . عاش طفولته كلها يردد :«فايت على كوبرى بنها .. منديل الحب طرف عينى .. ابكى على الحب والا ابكى على عينى .. ابكى على الحب لكن سد يا عينى » ! فمحمد طه نشأ فى الوجـه البحرى .. حيث تدور قصص الحب والغـرام وتنتشر فى الوجه البحرى كلهعن كوبرى بنها.. ولد فى « طهطا » بلد أبيه ... ثم ذهب الى بلد أمه « سنديس » فى الوجه البحرى .. وكان أول لقب اطلق على محمدطه هو : « مطرب المصنع » .. والمصنع هو مصانع النسيج فى المحلة الكبرى .. فمن سن ١٢ ومحمد يعمل فى المصنع ، ويغنى للعمال فى وقت الراحة .. وبدءوا يستمعون له .. وبدأ هو يحفظ المواويل .. ويجرى وراء كل كلمة جديدة .. وفى سنة ١٩٤٠ حيثكان محمد قد بلغ السادسة عشرة من عمره ،انتقل الى مصانع كفرالدوار .. وبدأ يؤلف .. أصبحت له مواويله الخاصة .. وأصبحت له أغنياته .. وأصبح شيئا ضروريافى سهرات العمال وأوقات راحتهم .. وفى سنة ١٩٤٤ جاء الى القاهرة

كان السبب هو التجنيد .. وأحس محمدطه بالراحة.. فالقاهرة واسعة .. لا أحد فيها يعرفه .. وسيكون بعيدا عنغضب أبيهعليه. فقد كان كل هم أبيه سمعة الولد عندما يذهب الى أى فتاة ويخطبها .. ماذا يقول لهم : مغنواتى ؟!

وفى القاهرة أجواء جديدة .. وفرص متسعة .. الحفلات .. والموالد .. وفى مولد السيدةزينب حيث كان يسهر محمد طه ويغنى جاءه الحظ ..**كان ايهاب الازهرى يسجل فى مولد السيدة لقطات للاذاعة ..وأحس ايهاب انهاكتشف فنانا جديدا .. فأعطاه موعداليأتى له فى الاذاعة** .. وفى الاذاعةسجل له ايهاب الازهرى عدة مواويل وأغنيات .. وفرح محمد طه .. غرق فى بحرالفرح وهو يسمعصوته يتردد فى الاذاعة .. وأغلقت ليلة القدر طاقتها المفتوحة لمحمد طه.. **فقد أبلغه المرحوم محمدحسن الشجاعى أن صوته غير صالح للميكروفون !.**

وذهب محمد طه يغنى مع فرقة « **زكريا الحجاوى** » التابعة لوزارة الثقافة .. ونال محمد طه شهرة وشعبية. **ثم طلبه جلال معوض .. وأخذه معه الى غزة حيث سافرت أيامها أضواءالمدينةالىهناك..** وغنى محمد طه فى أضواء المدينة .. ثم غنى مرة اخرى معهافى الاسكندرية،

وناداه المرحوم الشجاعى .. وقال له : **ايوه .. كده كويس .. انا اقتنعت الان بك ..خذ هذهالاغنية من مختارات الاذاعة ..**

وتقول الاغنية : « **فلاح فالحفى زراعتى .. شهد المحصول بفلاحتى .. وحكومتى رفعت قيمتى .. وادتنى الارض بتاعتى .. فلاحفالح فلاح** » .. ولحنها محمد طه لنفسه وغناها .

وبدأ محمد طه يدرس ..

وفى يوم التقى محمد طهبالدكتور طه حسين فى احدى الندوات .. فألقى عنه موالا أعجب به الدكتور طه وسأله عن مؤهلاته .. فقال له محمد طه :

ـ انا معايا شهادة الميلادوشهادة القرعة العسكرية !

فقال له الدكتور طه :

ـ انك تحمل شهادة ربانية .. اكبر من الليسانس فى المواويل !

ومحمد طه صاحب « **الفرقة الذهبية للفنون الشعبية** » .. وهذه الفرقة مكونة من :

أخوه شعبان طه .. ويشبهه تماما ، وهو « دوبلير » له فى الغناء ، اذا كان محمد مشغولا فى مكان ، ومطلوبا فى مكان اخر أرسل شعبان بدلا منه .

واحمد منـدور للارغول وعلى سعد نافخ الناى . وعيد شاهين للكمان وكامل على للعود وسيد الصغير للطبلة وشحاته المظ للناى أيضا .

ومحمد طه يقول :

ـ أناتعس فى حياتى الزوجية.. زوجتى لا تقدر عملى .. ولا تحس بمجهودى .. بنت عمى ولكنها لا تدرك ما تفعله.. اذا رأتنىعائدا متعبا تسخر منى وتقول :

ـ يعنى كنت بتعمل ايه .. بتعزق فى الغيط .. مش كلمتين بتقولهم فى وسط الناس .

قلت لمحمد طه :

● **ما رأيك فى عبد المطلب ؟**

ـ عبد المطلب مطرب شعبى .. هو يغنى للطبقة فوق المتوسطةمن المستمعين .

● **ومحمد العزبى ؟**

ـ محمد العزبى حنجرته قوية جدا وهو لا يعرف مقدارها ..

● **وايه الفرق بينك وبينهما ؟**

ـ أناأغنىللطبقة تحت المتوسطة. أنا مطرب بلدى مش شعبى . أنا أغنى لبتوع الريف .. أغنى لهم المواويل اللى تبسطهم ، ويفضلوا معايا .. حتىلو فضلت أغنىشهر على طول !

عبد الرحمن أبو زهرة

ورث صلاح سرحان !

كان تلميذا فى مدرسة دمياط الثانوية .. مثل فى المدرسة دور عبيط .. ولكنه كان يحلم بأن يعمل « صيدلى » فى المستقبل .. ولكن التمثيل جرجره وأقنعه أن يدخل معهد التمثيل سنة ١٩٥٥ ، وعمل فى وظيفة ليواجه نفقاته .. ورآه **أحمد حمروش** فى مسرحية قدمها المعهد فقال له : **تعال بمجرد تخرجك .. وتقدم لامتحان الفرقة القومية** .. وفعلا ذهب عندما تخرج .. وكان هو الوحيد الذى نجح فى الامتحان من بين كل الذين تقدموا وعددهم ٤٥ خريجا من معهد التمثيل .

واصطدم عبد الرحمن أبو زهرة بكل عقبات الممثل المبتدىء .. ولكن التليفزيون جاء فحقق له أحلامه .. وأخذ أكثر من فرصة لفتت إليه أنظار المشتغلين بالسينما .. فلعب دورا كبيرا فى فيلم **« كلهم أولادى »** ودورا آخر فى فيلم **« الحقيبة السوداء »** .. وتعاقد مع مؤسسة السينما على ٣ أفلام .

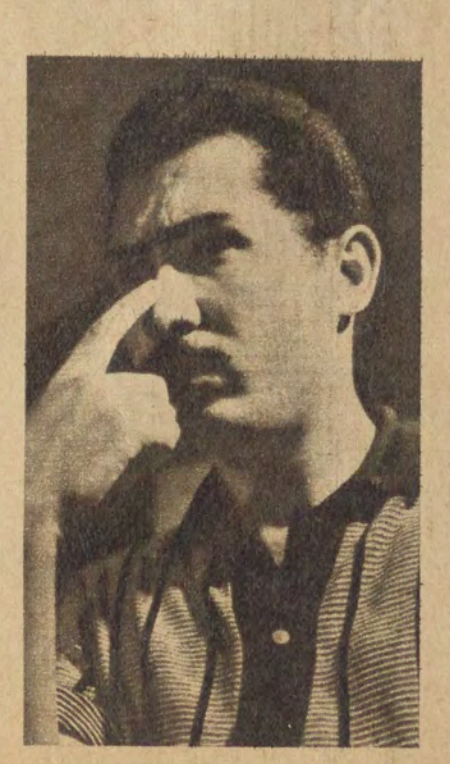
وأبو زهرة يعتز بأدواره فى مسرحية **« دون جوان » و « القضية » و « السبنسة » و « المحروسة » و « عيلة الدوغرى » و « بداية ونهاية »** .

يقول عبد الرحمن :

ـ أنا اعتبر نفسى من مدرسة الفنان المرحوم صلاح سرحان .. فقد وجهنى منذ دخلت الفرقة .. واستفدت منه كثيرا .. من أسلوبه .. وتفانيه فى العمل .. **وقد ورثت كل أدواره على المسرح .. أدواره التى كان هو يقوم بها .**



كان هو الوحيد الذى نجح بين كل المتقدمين للمسرح القومى .. ثم جاء التليفزيون فحقق أحلامه ، ولعب أكثر من دور فى السينما ...



نادية نور

ممثلة تحولت إلى مطربة!

عمرها ٢٥ سنة .. واسمها **نادية نور** وعمرها الفنى فيلم واحد .. بعده دخلت عش الزوجية وعاشت مع زوجها فى لبنان ٣ سنوات .. بدأت من قريتها فى المنوفية، ثم جاءت الى القاهرة وقدمها **المرحوم المخرج حسين فوزى** فى فيلم «أحبك ياحسن» مع شكرى سرحان ونعيمة عاكف .. ولما سافرت وعادت من لبنان قابلها أحد ثلاثى أضواء المسرح .. وسمع صوتها وهى تغنى وقدمها الى **محمد سالم** .. وكون لها محمد سالم لجنة استماع من **الموجى وحسين السيد** .. وكتب لها حسين السيد أغنية : **« عايزه أحبك وأقاسى فى حبك يا أخى ده بعدك .. أدينى بقولك : أنا لاحقابلك ولا حآمن لك تانى »** .. ووافق الموجى على تلحين الكلمات .. وهى الآن تحفظ اللحن ، ومحمد سالم يستعد لتقديم هذا الوجه الجديد بهذه الاغنية فى « **أضواء المسرح** » ، وفى رأيه أن ألحان **السنباطى** تصلح لها تماما .. وقد وعدها بتقديمها للسنباطى ليلحن لها .

نادية تعاقدت أيضا على فيلم **« احنا الشباب »** مع **عبد الوهاب الدوكالى** .

نادية تحب **انجريد برجمان ، وتشارلتون هستون ، واستيفان روستى ، ومحمود المليجى** .. وهى من هواة ركوب الخيل ، ولهذا فهى فى حالة ريجيم دائم ، لأن ركوب الخيل يحتاج خفة ورشاقة .. وهى أيضا ست بيت ممتازة فهى خريجة الثانوية الفنية .. ومن المنوفية !

الاسم الحقيقى لنادية نور هو عواطف عبد الحميد شلتوت !





أول مخرج يتحول إلى ممثل



رسالة خاصة للكواكب من لندن

كثيرا ما رأينا ممثلين يتحولون الى مخرجين ، ولكن من النادر ان نرى مخرجا يمثل خاصة اذا كان قد قطع الشوط الاكبر من حياته في المهنة الاولى مثل « جون هوستون » .. بل لعلها فعلا أول مرة يحدث فيها ذلك

التقيت به فى الفندق الذى نزل به عند عودته من روما . انه رجل عبقرى من غير شك ، واذا كان من سمات العباقرة أن يهملوا اناقتهم ، فقد كان هوستون فى قميص أزرق وبنطلون أخضر ، تمسكه «حمالات» ضخمة جدا ، وهو زى يذهب به الرجل الى « اسطبل » مثلا ، ولا يقيم به فى أحد الفنادق الكبيرة ..

كنت قد سمعت انه قام فى روما ببطولة — وليس اخراج — فيلم اسمه « الكاردينال » . وقال الذين عملوا معه فى الفيلم انه كان ممثلا ممتازا . ولكن هذا ليس بالشىء الجديد لان « هوستون » طول عمره ممثل ممتاز وان لم يكن على الشاشة !

قال لى : **كانت تجربة لا بأس بها، قبلتها فى الواقع كنوع من التغيير . ولكن أقسم انى لن أفعلها ثانية فقد شعرت وانا « أحفظ » دورى انى عدت تلميذا فى سن الخامسة عشرة كان الله فى عون الممثلين !**

ثم استطرد يقول : لا شك عندى فى انى لو كنت قد اتجهت الى التمثيل لنجحت ، ولو انى لم أكن لابلغ ما بلغه أبى «والترهوستون» الذى شهد مرة ستانسلافسكى — استاذ الدراما الكبير وصاحب مدرسة الميثود — بأنه كان أعظم ممثل فى ذلك الوقت !

وقال انه قبل أن يعمل فى فيلم « الكاردينال » لانه معجب بمخرج الفيلم « **اوتو بريمنجر** » .. وانه لا يعجبه « برمينجر » كمخرج وحسب وانما كرجل شجاع أيضا لانه يتعامل مع الكتاب الذين وضعتهم هوليوود فى « القائمة السوداء » .. قال ان هذا يحتاج فى الواقع الى قدر هائل من الشجاعة !

والذين يقصدهم هم الذين وجه اليهم الاتهام اثناء الحركة المكارثية المشهورة ، وعلى رأسهم الكاتب آرثر ميلر ، ومنهم عدد من أصحاب المواهب الحقيقية مثل « والتون ترومبو » و « البرت مالتز » ..

سحر الشاشة

وأشعل « هوستون » سيجارة **أخذ يتأملها لحظة وكأنه يدرسها وانتقل الى موضوع جديد فقال : أليس عجيبا سحر الشاشة هذا ؟ انها لاشك أقوى سحرا من المسرح، والذى يجعلها كذلك هو انك لاترى عليها اناسا حقيقيين وانما أشباحا وصورا ، ولهذه من السحر ما ليس للحم والدم . ان كثيرين من الذين لمعوا على الشاشة لايملكون موهبة حقيقية كما أن كثيرين من الذين يملكون الموهبة الحقيقية لم يلمعوا لانهم لم يجدوا طريقا للشاشة ، وفى مقدمة هؤلاء « بول سكوفيلد »فالكثيرون لم يسمعوا باسمه ، مع انه فى اعتقادى أعظم ممثل فى الدنيا فى أيامنا هذه !..**

أما الذين لمعوا على الشاشة ولم تكن لهم موهبة تجعلهم جديرين بذلك فقد ذكر منهم الممثل الراحل «فيكتور ماكلاجلن» فى فيلم «المخبر» قال انه نجح فى هذا الفيلم فقط لانه كان بين يدى مخرج عظيم هو « جون فورد » !

ولكن المخرج مع ذلك لايستطيع أن يحكم على شخص ما ، بمجرد النظر اليه ، فالكاميرا تراه بعين غير عينى المخرج ، او كما قال « اورسون ويلز » مرة : **للكاميرا اسلوبها الخاص فى تجسيم الوجه الذى أمامها !**

قال : هل تذكر «همفرى بوجارت» كنت ترى فى وجهه على الشاشة « نبلا » لا تراه فيه بعيدا عنها ! كان « بوجارت » فى موته أكبر منه فى حياته لهذا السبب ، لانه بعد موته لم يعد الناس يرون الا ذلك الوجه الذى تركه للشاشة !

ومما يذكر أن « بوجارت » كان بطل واحد من أفلام هوستون الاولى وهو « الصقر المالطى » وكان حينذاك فى بداية الطريق

على الارض !

وأخذ هوستون يستعرض نجوما اخرين عملوا معه ، فقال انه أخرج أول فيلم ظهرت فيه **ماريلين مونرو** وهو « **عالم الجريمة** » ، واخر فيلم قامت ببطولته وهو « **الضائعون** ».

وابتسم وهو يذكر كيف انها عندما أعطيت دورها فى الفيلم الاول ، دخلت عليه مكتبه يوما ليراجع أداءها ، **فذكرت له انها « حفظت » الدور على « كنبة » مريحة فى بيتها .. ولما لم تكن فى المكتب واحدة مثلها فقد استأذنته فى أن تقرأ الدور وهى مستلقية على الارض !**

قال : كان معنا المنتج « ارثر هورنبلو » ويومها اصطبغ وجهه بلون « البنجر » وظل يتململ فوق كرسيه طيلة الوقت !

ثم قال ان « ماريلين » أتقنت دورها فى « الضائعون » ولو ان الفيلم عموما لايعتبر ناجحا . وقال ان **كلارك جيبل** — وهو الذى قاسمها بطولة الفيلم — **كان « جنتلمان » طول حياته ، ولذلك فقد انتظر حتى انتهى العمل فى الفيلم .. ومات !**

مطمئن

وقام « هوستون » يتمشى فى الغرفة ويقفز الى موضوع اخر فقال : انني بسبيل عمل فيلم من كتاب **ردیارد كبلنج** « الرجل الذى سيكون ملكا ! » لقد كان هذا أحد أحلامى وكنت أود لو قام همفرى بوجارت ببطولة هذا الفيلم !

ثم أضاف يقول عن كبلنج : كان كاتبا وشاعرا عظيما وان أصبح « موضة قديمة » الان، فالامبراطورية التى كرس قلمه لها ذهبت مع الريح ! وقال انه جلس مع الكاتب الكبير « همنجواى » مرة وجاء ذكر « كبلنج » .. فقال « همنجواى » انه يعترف بأن « كبلنج » أفضل منه !

وفى الطريق الى باب الخروج قال هوستون : **اننى مطمئن على السينما فالافلام الجيدة مازال تكسب فى النهاية . ان الفيلم الجيد يمكن أن يكسب ٦٠ و ٧٠ و ٨٠ مليونا من الدولارات !** ثم أضاف ضاحكا وهو يربت على كتفى : **لا ياصديقى ، لن نجوع !**

سوء الساحرة ، كيف كان شكلها؟ وكيف كان آدم يراها وهي تسير أمامه في الجنة ؟ أسئلة لابد دارت في أذهان كل رجل وامرأة ، ولعلها كانت دائما تبدو بلا اجابة .. ولكنى اليوم استطيع أن أصفها لكم ..

كانت طويلة نحيلة ، ذات أرداف قوية مرنة مثل الكلب السلوقى ، فاذا سارت تتثنى .. كانت أشبه بالفهد، نحيفه الوجه جميلة ، ذات وجنتين مرتفعتين تشوبهما حمرة كحمرة التفاح ، دقيقة الانف والفم ، ذات شعر أسود فاحم يتهدل في نعومة فيغطى كتفيها .. فاذا نظرت ناحية ادم تسحره نظرتها ، ولا يعود يهتم ان كانت قد اكلت التفاحة المحرمة..

وفى روما ظهرت حواء ، فتاة ايطالية صغيرة ، لا تزيد سنها عن تسعة عشر عاما ، تنحدر من أصل انجليزى وايرلندى من ناحية الام ، وتجرى في عروقها دماء ايطالية بولندية من ناحية الاب .. وتقوم بتمثيل دور حواء في قصة دينو دى لورنتيس « الانجيل »

اسمها نيكوليتا ماشينيللى ، اكتشفها مساعدو دى لورنتيس بعد بحث طويل حول العالم عن فتاة تصلح لذلك الدور .. اجروا التجارب على فتيات من الهند وتايلاند واندونيسيا واسكنديناوة واليونان وأمريكا ، فتيات كن في جميع الحالات يتمتعن بالجمال والاثارة ، ولكنهن جميعا لم يصلن الى مستوى نيكوليتا ، فتاة فلورنسا .. فهى خليط من البراءة البسيطة والانوثة العارمة .. أبوها محام من فلورنسا ، وتضحك نيكوليتا اذ تصف نفسها بأنها كوكتيل من شعوب مختلفة ، وهى الى جانب ذلك تنحدر من سلالة ماشيفيللى ، السياسى الايطالى الشهير ، ولعلها تحتاج الى ما كان أجدادها يتميزون به من الحكمة والدهاء حتى تؤدى دور حواء بجدارة ، وهو بالتأكيد أصعب الادوار التى غزت شاشة السينما..

« فيجب أن تسير حواء عارية في أنحاء الجنة ، ومع ذلك فلايجب أن تثير أحساسا بالاثم أو الشهوة ، فاذا استسلمت لاغراء الحية وأكلت التفاحة تبدأ تشعر بالخجل والاثم ، وينتقل ذلك الاحساس منها الى آدم والينا ..

نيكوليتا .. أول امرأة فى العالم !



فهل يمكن أن تؤدى ابنة التاسعة عشرة ذلك الدور ؟

وتقول نيكوليتا :

ـ أنا على الاقل ، لا أخشى الجزء الاول من الفيلم .. كنت لشهر مضى طالبة بقسم الفنون في جامعة فلورنسا ، نشأت في مدينة تقدس الرسم والنحت ، ومارستهما ، وصرت لا أخجل من رؤية الجسد البشرى على الطبيعة .

ثم تتساءل :

ـ ماذا يفعل المايوه البيكينى بجسد المرأة ، انه لا يخفيه بقدر ما يضفى عليه اثارة ، ثم ما الخطأ اذا ظهرت على طبيعتى ، كما خلقت ، أترى الاطفال يخجلون من العرى ؟

وتصمت قليلا ثم تقول :

ـ ما هو الاثم ؟ وهل سبق أن شعرت به ..؟

ثم تجيب على سؤالها فتقول :

ـ طبعا أنا أعرف الاثم .. قرأت عنه ، وفكرت فيه.. كانت المدرسات بمدرسة فلورنسا الداخلية متزمتات ، وكنا نحن الفتيات مثال الطهر والبراءة ، في المظهر ، ولكن لا أحد يدرى ماذا يمكن أن يدور في خلدنا سرا ..

وتضحك نيكوليتا اذ تتذكر أيام التلمذة ، وتستمر تقول :

ـ ولكنى لا أقول أن لى خبرة فيما هو ذلك الاثم .. حقيقة ، خطبت مرة وسنى سبعة عشر عاما ، ولكنى فصمت الخطبة لاننى كنت أعتقد أن سنى كانت صغيرة وخبرتى لا تكفى .. وأظن اننى يجب أن أتلقى دروسا في الاثم ، في السينما طبعا ..

ويبدو خلال حديثها مدى صلاحيتها لاداء دور حواء .. في نظرتها طهارة من لم تعرف الاثم ، وفى رأسها تساؤل ، تسير في تكاسل، ولكنها اذ ترقص التويست تتحرك في رشاقة ومرونة ..

وتضحك ، وفى عينيها نظرة ناعمة ، ثم تدور ، وتدور ، وتلمع في العينين نظرة أخرى خبيثة فتبدو أشبه بنمرة تتحفز لتقتل . وأيا كان ذلك الشخص الذى سيقوم أمامها بدور آدم ، فلابد أنه سيتمتع حقا بدوره .. فهى فعلا حواء ، أول امرأة عاشت فوق الارض .. يقول عنها دى لورنتيس أن فيها رشاقة الحيوان ، وطراوة الانثى ، ويتوقع لها نجاحا رائعا ..

ديمتري لوقا

يعود في رمضان



ديمترى لوقا ،المخرج الاذاعى الذى قدم لنا برنامج ((من الحياة)) واخرج عديدا من التمثيليات والمسلسلات الاذاعية اختفى صوته من الاذاعة ، ولم نعد نسمعه .. والسبب أنه اصبح مديرا للتمثيليات فى الاذاعة ، ولم يستطع مع عمله الجديد أن يجد الوقت ليواصل تقديم ((**من الحياة**)) ، او يقدم لنا تمثيلية يخرجها .. لكن ديمترى يستعد لتقديم أوبريت غنائى كبير فى رمضان اسمه «**اللؤلؤة المسحورة**»

وديمترى رايه ان التليفزيون لا ينافس الاذاعة ، ولن ينافسها ، فلدى الاذاعة ميزات ، وستظل لها هذه الميزات التى تجعلها تتفوق على التليفزيون فى الامكانيات الفنية وامكانيات الارسال .. فالتليفزيون لا يستطيع ان يقدم كل شىء كالاذاعة .. انه محدود بالصورة .. والصورة ضرورية .. والصورة واقع يحد من الانطلاق الفنى الذى تفعله الاذاعة . وهذا الكلام الذى يقولونه فى هذا المجال قيل اكثر منه أيام ان ظهرت السينما ، وقيل انها ستقضى على المسرح .. وستقفل أبوابه ، لكن لم يحدث شىء من هذا أبدا . وديمترى يقول :

ـ انا لست متحيزا للراديو لاننى اعمل فيه .. ابدا .. ولا مانع عندى من ان اعمل فى التليفزيون ، اذا اعطيت فترة للتدريب ...

وديمترى زار انجلترا وتدرب فى الاذاعة البريطانية ،ويقول ان الفرق بيننا وبينهم ، أن التمثيلية عندهم هادئه ، لا مبالغة فيها كالذى يحدث عندنا فى الاداء والتنفيذ .

وديمترى كان يهوى التمثيل قبل دخوله الاذاعة وتخرجه فى كلية الاداب سنة ١٩٥٢ .. ولذلك فهو يقوم بدور الممثل اذا غاب عن دوره .. واول ما دخل ديمترى الاذاعة عمل مع **احمد طاهر** ،وقدم برنامجى **ركن الهواة** و « **س و ج** » ثم انتقل مخرجا الى قسم التمثيليات ... ودخل معهد التدريب الاذاعى سنة ١٩٥٤ ، وطلع الاول ، وسافر الى بريطانيا فى بعثة اذاعية .

نجوم الرياضة

باب يقدمه

محيي الدين فكري

كان ذلك منذ أكثر من ٢٧ عاما، ولم يكن حكمنا الدولى أحمد الخولى قد تجاوز السابعة عشرة من عمره .. كان يلعب فى الفريق الثانى بنادى الاتحاد السكندرى ، ولكن المسئولين بالنادى كانوا يعدونه لكى يحل محل ساعد الدفاع القديم حسين المهداوى . وفى نفس الوقت كان المسئولون فى النادى الاوليمبى يضعون أعينهم عليه . وذات يوم التقى به بعض رجال النادى الاوليمبى، فدعوه الى نزهة معهم فى عربة حنطور ، وركب الخولى العربة ، وفوجىء بهم ينزلون « الكبوت ». وسارت العربة تتبختر وكأن بداخلها عروسا فى طريقها الى حفل الزفاف .. ومضت ساعات طويلة وقفت بعدها العربة لكى يجد الخولى نفسه فى قرية « كوم الوحال » !

وسأل الخولى عن السبب فى حضوره الى هذه القرية ، فقيل له انه سيقضى بها عدة أيام حتى يظل بعيدا عن نادى الاتحاد ، وحتى يوقع للنادى الاوليمبى.. وعلى الفور وقع الخولى للاوليمبى ، فقد كان يلعب للاتحاد، ولكنه كان يعشق الاوليمبى!

وقد بدأ أحمد الخولى حياته الرياضية فى فريق الكرة بمدرسة العطارين الابتدائية ، ثم انتقل الى مدرسة كرموز الابتدائية فمدرسة سعيد الابتدائية ، وبذلك قضى الخولى ٦ سنوات بالمدارس الابتدائية كأى تلميذ بليد .. وانتقل بعد الابتدائية الى مدرسة محمد على الصناعية ، ثم مدرسة الفنون حيث حصل على دبلوم الفنون سنة ١٩٤١، ثم عمل مهندسا بمصلحة الجمارك ، ووصل الى منصب رئيس القسم الهندسى بمصلحة الجمارك .

وانضم الخولى لاشبال نادى الاتحاد السكندرى سنة ١٩٣٣ ولعب بالفريق الثانى حتى سنة ١٩٣٦ ثم انتقل الى النادى الاوليمبى بعد أن قضى أكثر من شهر فى قرية كوم الوحال القريبة من دمنهور ، وكان معه اللاعب القديم حسين رشدى ، وعاش الاثنان هذا الشهر يأكلان ويشربان ويسترخيان وينامان بلا أى نوع من أنواع التدريب . وعندما أشركهما الاوليمبى فى أول مبارياته كانا قد ترهل جسداهما ، وثقلت حركتهما فى الملعب ، فثارت عليهما الجماهير وطالبت بطردهما من الملعب .

وفى سنة ١٩٤٨ حدث خلاف بين الخولى وادارة الاوليمبى ، فحاول العودة الى نادى الاتحاد، ولكنهم حذروه من التوقيع للاتحاد ، لانه كان قد وقع فى نفس الموسم للاوليمبى .. وعندئذ لاحت له بادرة أمل عندما عرض عليه نادى الزمالك الانضمام اليه ، وفعلا انتقل الى نادى الزمالك، ولكنه لم يوفق فى تدعيم مركزه به، ففى خلال ٣ أشهر لم يلعب سوى مباراتين ، فقله شعر بعدم انسجامه مع لاعبى الزمالك ، اذ كان يشعر دائما بأنه غريب بينهم ، فعاد الى الاوليمبى وظل يلعب له ولمنتخب الاسكندرية حتى سنة ١٩٥٢ .

على أن الخولى نجح فى امتحان الحكام سنة ١٩٤٦ ، وفى سنة ١٩٥٥ رقى الى الدرجه الاولى .

وكانت أول مباراة حكمها الخولى، مباراة دعاه الى التحكيم فيها باشمهندس طلمبات المكس بين فريق الطلمبات وفريق اخر فى المحمودية. وقبل المباراة أقيمت له وليمة غداء، ويبدو أن لاعبى المكس ظنوا أنهم يستطيعون أن يفعلوا ما شاء لهم أن يرتكبوا من أخطاء ، طالما أن الحكم صديق للباشمهندس !

وكم كانت المفاجأة عندما ارتكب

أحمد الخولى

هربوه إلى كوم الوحال فى عربة حنطور !

لو ادخلت المادة فى التحكيم لفسد .. هكذا يقول الخولى !

اقلب الصفحة من فضلك



الخولى مع زوجته واولاده الثلاثة ويرى وهو يحمل ابنه الذى ولد ليلة مباراة الزمالك واتحاد السويس .

أحد لاعبى المكس خطأ متعمدا ، فقد طرده الخولى ، وجاء لاعب اخر يحتج ، فطرده الخولى هو الاخر ، وعندئذ ثار كابتن الفريق على الخولى فكان نصيبه الطرد هو الاخر، وبذلك طرد الخولى ثلاثة من فريق صديقه الذى انهزم لهذا السبب !

أما أول مباراة حكمها الخولى فى الدرجة الاولى فكانت بين الترسانة والاسماعيلى ، وكان مفروضا ان يساعده كمراقبين للخط الحكم الانجليزى ماكميلان والحكم الدولى على قنديل ، ولكن ماكميلان لم يحضر ولم يعتذر ، وبحث الخولى عن أحد يحل محله ولكنه لم يوفق الى العثور على حكم ، فلعب المباراة بمراقب خط واحد هو على قنديل ، ونجحا فى قيادتها وادارتها خير نجاح .

والخولى عمره الان ٤٤ سنة ، متزوج وله ثلاثة أولاد هم : هشام وشريف ومجدى . وقد ولد مجدى فى نفس ليلة مباراة الزمالك اتحاد السويس فى دورى هذا العام ، وحدث أن فوجئت زوجته بآلام الوضع ونقلها الى المستشفى وتركها هناك وسافر الى السويس ، ولم ينم طول الليل ، ويقول الخولى :

– اعتقد ان يومها كانت اعصابى تعبانة واعتقد أيضا اننى لم اوفق فى ادارة المباراة .

قلت للخولى :

● هل ستوجه ابناءك الى لعب كرة القدم ؟

– مستحيل .. انها لعبة عنيفة. ووسطها لا يعجبنى بعد أن عشت فيه كلاعب وكحكم وكادارى . سأوجههم الى الالعاب الفردية ، ففيها يستطيعون بناء أجسامهم ، وأستطيع أيضا بناء أخلاقهم .

وقد كان للخولى شقيقان رياضيان ماتا بسبب الرياضة :

● عطية الخولى الذى كان بطلا للجمباز فى كلية التجارة ، فقد دعى الى حفل فى كلية الطب ، وأثناء قيامه بحركة فوق الحصان وقع على راسه وأصيب بكسر فى العمود الفقرى مات بسببه .

● وفؤاد الخولى الذى كان يلعب حارسا لمرمى فريق الكرة بمدرسة سعيد الابتدائية ولعب بدون فانلة فاصيب بالدرن ومات .

وعدت أسأل الخولى :

● هل مارست العابا غير كرة القدم ؟

– لعبت فى المدارس كرة سلة هوكى وتنس طاولة .

● هل لعبت مباريات دولية فى كرة القدم ؟

– لعبت فى دورة البحر المتوسط، ولعبت مباراة ضد اليونان .

● من هو احسن حكم اعجبك ؟

– مستر ليف الانجليزى .. وحكم ايطالى لا أذكر اسمه حكم مباراة بين مصر وتركيا .

● ما هى اول مباراة دولية حكمتها خارج البلاد ؟

– مباراة نهائى كأس الملك سعود بين فريقى جدة ومكة ، والغريب ان كأس الملك سعود هو الكأس الوحيد فى العالم الذى صنع كله من الذهب!

● كم مرة حكمت مباريات فى الخارج ؟

– دوليا فى أندونيسيا .. فى دورة أندونيسيا فى العام الماضى . وقد دعيت الى اليونان عدة مرات وحكمت مباراة بين نادى أوليمبياكوس ودوكسا ، ومباراة بين باناثينايكوس وايك ..

● هل هناك فرق بين مستوى الكرة فى اليونان ومستواها عندنا ؟

– طبعا .. الكرة فى اليونان ممتازة . والغريب أننى حكمت مباراة فى أثينا ، وكان فى نفس المدينة ، مباراتان أخريان فى نفس اليوم ، والاغرب من ذلك أن كل مباراة حضرها على الاقل ٥٠ ألف متفرج . وكان يحكم المباراتين الاخريين حكمان أحدهما يهودى تشيكى والاخر تركى .

● لماذا تلجأ اليونان الى استدعاء حكام اجانب لادارة المباريات بين الاندية ؟

– لان الحكام اليونانيين لايقوون على ادارة المباريات ، سواء من حيث اللياقة البدنية ، فمعظمهم ذوو أجسام بدينة ، أو من حيث ثقة الجماهير فيهم ، فقد فقدوا هذه الثقة .

● هل تؤيد استعانة اتحاد الكرة عندنا بحكام اجانب فى المباريات الحساسة بين الاندية ؟

– أعتقد ان لدينا حكاما قادرين على ادارة هذه المباريات بكفاءة ونزاهة.

● ما رايك فى مستوى التحكيم عندنا ؟

– بالنسبة للخارج مستوى التحكيم عندنا جيد جدا ، ولكنى أعتقد أن الحكم يجب أن يكون فى الاصل لاعبا ، وفى رأيى أن نغرى كبار اللاعبين بالتحكيم .

● ماذا يكون شعورك عندما ترتكب خطأ فى مباراة ؟

– كل حكم يخطىء ، فليس هناك من هو منزه عن الخطأ ، ولكن الحكم

مسابقة كرة القدم الكبرى

جوائزها

٥٠ جنيها جائزة اولى
٢٠ جنيها جائزة ثانية
١٥ جنيها جائزة ثالثة
١٠ جنيهات جائزة رابعة
٥ جنيهات جائزة خامسة

الاسئلة

١ – من هو اول المجموعة الاولى .
٢ – من هو اول المجموعة الثانية .
٣ – من هو بطل الدورى العام
٤ – من هو بطل الكأس

((الكوبون على صفحة ٥٥))

يجب أن يكون حازما ، فاذا أخطأ واتخذ قرارا ، فعليه الا يتراجع عنه مهما حدث ، والا اهتزت شخصيته وفقد السيطرة على ادارة المباراة . والقانون يقول للحكام : اذا اخطأت فلا تتراجع ونفذ قرارك .

● **هل تستمتع بالمباراة كمتفرج وانت تحكمها ؟**

– ربما اذا كنت مراقبا للخط . أما اذا كنت حكما فلا يمكن أن أتفرج على المباراة ، لانني لا أحس بشيء أثناء التحكيم ، ولو تفرجت على مباراة وأنا أحكمها لافلتت مني المباراة وفقدت السيطرة على ادارتها .. وصاحب بالين كذاب !

● **هل تنضم الى المطالبين بزيادة اجور الحكام ؟**

– لا .. المفروض ان الحكم هاو ، وانه يأخذ جنيها بدل انتقال ، ولو انك وضعت المادة أساسا للتحكيم لفسد التحكيم .

● **من هو احسن حكم عربي اعجبك ؟**

– المرحوم بدر الدين .

● **ومن الحكام الحاليين ؟**

– اعفني من الاجابة على هذا السؤال حتى لا أغضب أحدا .

● **باعتبارك لعبت ساعدا للدفاع ، من هم اللاعبون الذين يعجبونك في هذا المركز ؟**

– من القدامى كان يعجبني عمر شندي واسماعيل رأفت . الاول كان ممتازا والثاني كان أستاذا ... ومن الحاليين يعجبني أحمد صالح وأباظة ورفعت الفناجيلي الا أني أعتقد أن رفعت ابتعد فترة عن الملاعب أثرت على مستواه .

● **هل شتمك الجمهور وانت لاعب ؟**

– مرة واحدة ، في أول مباراة مع النادي الاوليمبي سنة ١٩٣٧ ، وبعدها ماشتمني الجمهور بعدها الا لما أصبحت حكما !

● **بماذا تشعر عندما يشتمك الجمهور وانت تحكم مباراة ؟**

– لو حاول الحكم أن يسمع الجمهور لتأثر في اتجاه معين ، وأنا دائما أضع في حسابي وأنا في طريقي الى الملعب ان الجمهور سيشتمني .

● **هل تشعر بأن الجمهور يظلمك عندما يشتمك ؟**

– بل أشعر بأن الجمهور هو المظلوم لان أحدا لم يقدم اليه قانون التحكيم حتى يصبح على شيء من الوعي .

● **من هو اللاعب الذي خدعك ؟**

– عوض لاعب الاسماعيلي القديم . كان كلما لمسه لاعب داخل منطقة الجزاء وقع على الارض وتلوى من الالم . وقد خدعني مرة ولكنه لم يستطع أن يخدعني بعدها .

الخطة أصعب مهمة

بقلم : بدوي عبد الفتاح

ان اشق مهمة في عالم الكرة هي وضع خطة اللعب ، ذلك ان هناك دائما حقيقة مجهولة يتعذر علينا معرفتها اذا عرفنا بقية الحقائق الاخرى ، مما يصعب معه رسم الخطة ، ويتطلب ان تكون المرونة في التنفيذ هي الاساس ، والانتقال من خطة دائمة الى خطة مؤقتة ، او خطة تأثيرية الى غيرها مفاجئة ، او من خطة مؤقتة الى اخرى هجومية حسب ما تتطلبه المواقف المختلفة.

وخطط اللعب هي النظريات العلمية لكرة القدم . وهي في الغالب الفن الذي تنصب فيه جهود الخبراء من المدربين والنجوم واللاعبين . وهي النتيجة الحتمية المترتبة على فترة المنافسة ، والخطة التكميلية التي لابد منها لابراز سحر الكرة وفنونها . فلو ان المباريات كانت تقوم لمجرد اللعب نفسه لما كانت للخطط أهميتها الكبرى التي نلمسها الآن . ولكن المنافسات تقوم على بطولات وكئوس وجوائز ، ومن هنا برزت الاهمية البالغة للخطط ان وجدت المتفوق في اجادة أسس اللعبة نفسها ، وفي استكمال اللياقة البدنية ، فهي مظهر النجاح وبراعة اللعب .

الحساسية الفنية

ولخطط اللعب مقومات أساسية افنية وعقلية . واللاعب الذي توفرت له القدرة الفنية ، ولم تكتمل لياقته ، يستطيع المدرب الخبير ان يجعل منه لاعبا عظيما ، بعكس اللاعب الذي توفرت له القدرة البدنية وافتقر الى الحساسية الفنية والموهبة المطبوعة ، فهذا الاخير لا يمكن ان يكون لاعبا عظيما.

وليس من المقبول عقلا ان نضع جميع اللاعبين على قدم المساواة من حيث المواهب الطبيعية ، ولذا كانت يد الخبير وجهوده الفعالة هي التي تقدم لنا هذه السلسلة المترابطة الحلقات من الفرق التي تقدم لنا العروض العظيمة ، ومن هنا كانت أهمية التدريب الفني الذي يسبق بتنفيذ الخطط ويعد اللاعبين افنيا وبدنيا وذهنيا لتحمل أعبائها .

وحتى يتم لنا تجهيز اللاعب في هذه النواحي ننتقل الى الخطوة التالية ، وهي خطوة لعب الجماعة ، او خطوة التطبيق العملي لنظريات الكرة ، وهي تركز على هذه الكفايات أولا ، وعلى الذكاء الفطري للاعب ، وسرعة بديهته . فاللاعب الممتاز هو الذي توفرت له الحساسية لتفهم المواقف المختلفة والقدرة على مواجهة كل موقف ، والمبادرة الى اختيار الحلول الملائمة اذا عرف القواعد النظرية والعلمية للكرة وادمج نفسه في أصولها ، وفي مقدمتها تبسيط اللعب وسهولة التنفيذ .

أنواع الخطط

وخطط اللعب انواع عديدة يمكن ان نضمها تحت فرعين أساسيين هما :

● **الخطط الفردية بالنسبة للاعب نفسه .**

● **الخطط الجماعية بالنسبة للفريق كمجموعة .**

ولكن هناك ألوانا من الخطط من حيث أغراضها . فهناك خطط الدفاع ، وخطط الهجوم المفاجئة ، وغيرها من ألوان الخطط الدائمة والمؤقتة ، والخطط التأثيرية والمضادة والتكميلية والمفاجئة .

وعندما نضع خطة ما للعب ، يجب ان نضع في الاعتبار المبادىء الهامة التالية :

● **خطة الفريق المنافس .**

● **لياقة لاعبي الفريق المنافس ومميزاتهم الفردية .**

● **ابعاد الملعب وترتيبه وموقعه ومواصفات الكرة وموعد ضربة البداية .**

● **كفاية لاعبي فريقنا وقدرتهم على مواجهة المواقف .**

● **العوامل الجوية المحيطة بالمباراة .**

الحقيقة المجهولة

● **خطة الفريق المنافس ..**

اذا عرفنا خطة الفريق المنافس ، وقمنا بتحليل أسسها وشرحها للاعبين ورسمنا الخطة المضادة لمواجهتها والخطة التكميلية التي تمكننا من انتزاع النصر ... اما اذا تعذر علينا معرفة الخطة فعلينا ان نختار أحد عشر لاعبا ممن اتقنوا فنون اللعبة ودرسوا أصول الخطط وتوفرت لهم القدرة على التغيير والاستنتاج حتى يستطيعوا مواجهة الموقف والتحول مثلا من خطة الدفاع الى خطة الهجوم او العكس .

● **دراسة الفريق المنافس**

ودراستنا للياقة لاعبي الفريق المنافس ومميزاتهم الفردية وحالتهم النفسية تساعد كثيرا على وضع خطة اللعب . فاذا عرفنا مثلا ان قلب هجوم الفريق المنافس يفقد السيطرة على أعصابه اذا شددت عليه الرقابة خلال الشوط الاول من المباراة ، فيجب ان نكلف أحد لاعبينا بمراقبته جيدا .. واذا عرفنا ان حارس المرمى يخشى الكرات الارضية وجهنا المهاجمين لتسديد نوع الكرات التي يكرهها او يخشاها الحارس .. وكابتن الفريق هو المسئول عن تنفيذ هذه التعليمات وعدم تغييرها لحين صدور تعليمات أخرى من المدير الفني المسئول للفريق .

● **الملعب وابعاده**

عندما تقابلت انجلترا والمجر في استاد ويمبلي سنة ١٩٥٣ انهزمت انجلترا « ٣ – ٦ » وكانت هذه اول هزيمة لانجلترا على أرضها خلال ٩٦ عاما . والسبب أن « جوستاف شيش » المدير الفني لفريق المجر ذهب قبل المباراة ودرس أبعاد ملعب ويمبلي وتربته وموقعه بالنسبة لحركة الشمس واتجاه الريح ووزن الكرة الانجليزية ومواصفاتها ، ثم عاد الى بودابست وشرح لزملائه كل المعلومات التي حصل عليها ، وفي الحال أعدوا ملعبا للتمرين يشابه ملعب ويمبلي وأدى اللاعبون التمرين فيه طوال ثلاثة أسابيع بكرة انجليزية .

ودراسة موقع الملعب وابعاده وحركة الشمس واتجاه الريح ووقت ضربة البداية أمور هامة في وضع الخطة ، لانها تقوم على نصح اللاعبين بالكيفية التي يستفيدون منها بهذه العوامل .

● **حالة لاعبينا**

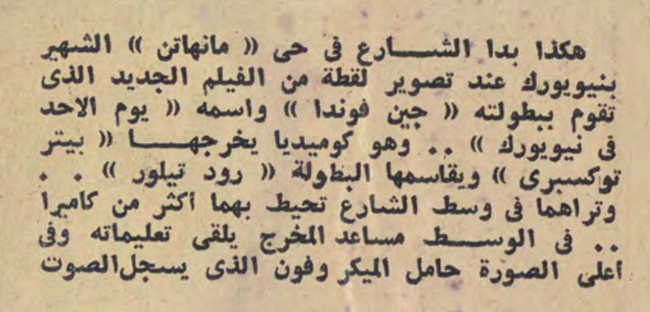
وكفاية لاعبينا عامل هام في رسم الخطة ، وواجبنا أن ندرس حالاتهم وكفاياتهم . فمعرفتنا بحالاتهم العالية ومن هم أصدقاؤهم ، وماهو نوع العمل الذي يمارسه كل منهم يفيدنا في شرح الخطة ومناقشتها .

بدوي عبد الفتاح : هذا هو ثاني مقال يكتبه عن الكرة التي تخصص فيها





« دين مارتن » واحد أما صور خياله فلا تعد فى الواقع .. واللقطة من آخر أفلامه واسمه « من الذى ينام فى فراشى » .. ولكن رغم طرافة الصورة فالحيلة ـ وتستخدم فيها المرايا طبعا ـ قديمة .. حتى فى أفلامنا عملوها ! و « دين مارتن » يقوم ببطولة عدد من أفلام الموسم القادم .. وفى الفيلم المذكور تشترك معه مجموعة كبيرة من الفاتنات من جنسيات مختلفة ...





هكذا بدا الشارع فى حى « مانهاتن » الشهير بنيويورك عند تصوير لقطة من الفيلم الجديد الذى تقوم ببطولته « جين فوندا » واسمه « يوم الاحد فى نيويورك » .. وهو كوميديا يخرجها « بيتر توكسبرى » ويقاسمها البطولة « رود تيلور » . وتراهما فى وسط الشارع تحيط بهما أكثر من كاميرا .. فى الوسط مساعد المخرج يلقى تعليماته وفى أعلى الصورة حامل الميكروفون الذى يسجل الصوت



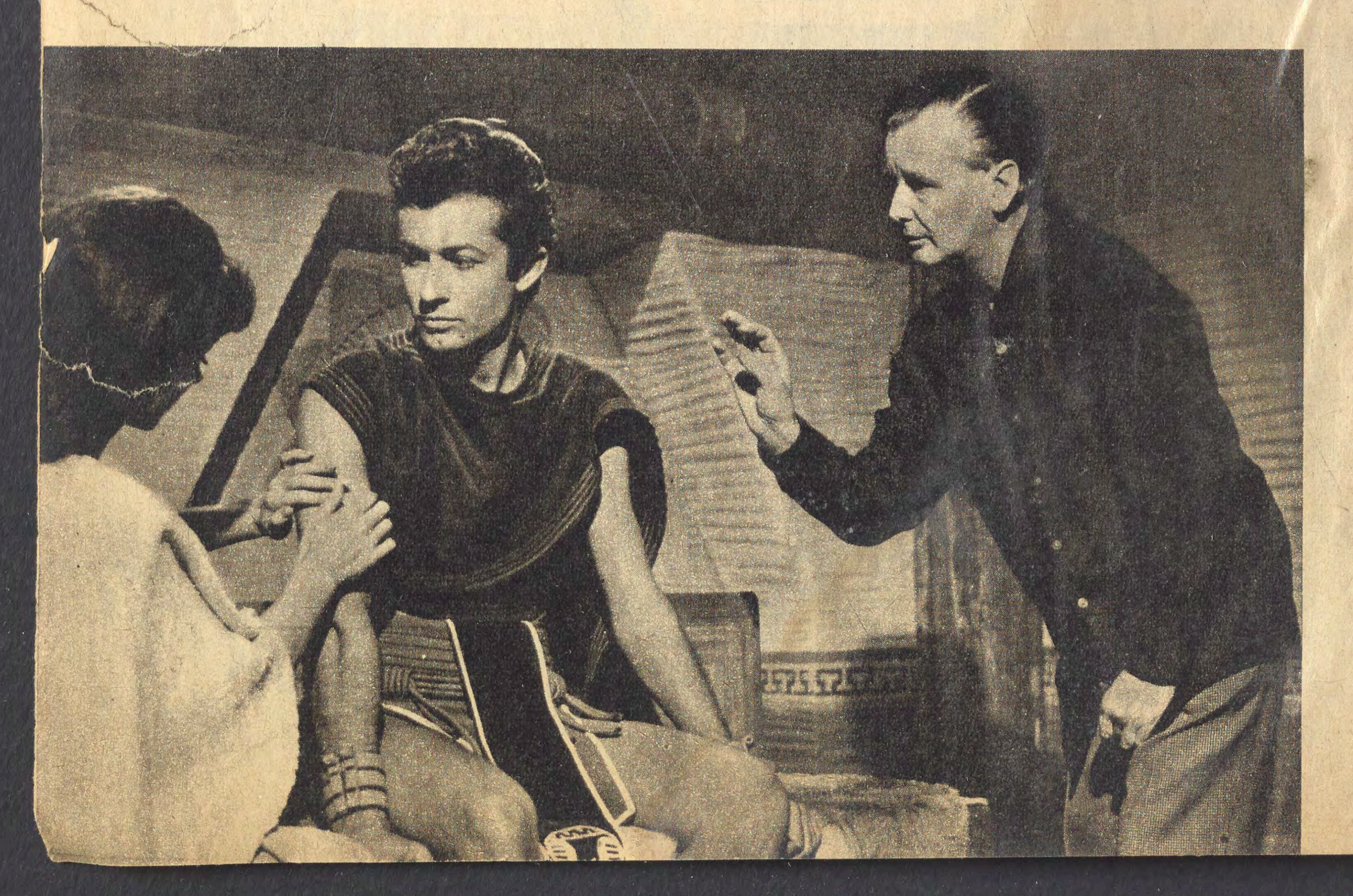
هذه ليست لقطة من فيلم جديد يظهر فيه نجم الفكاهة جيرى لويس . وانما هى صورة التقطتها له عدسة الكواكب فى مكتبه بشركة الانتاج التى يملكها ويديرها فى هوليوود . لقد احتل جيرى الآن مركز شارلى شابلن . أصبح يؤلف قصص أفلامه ويكتب السيناريو ، ويضع الحوار ، وينتج ويخرج ويمثل ويغنى ويرقص ! ولكن نشاطه السينمائى سيقل فى المواسم القادمة لانه عاد مرة أخرى الى التليفزيون . ويقدم الآن برنامجا أسبوعيا . وقد لمع جيرى فى التليفزيون قبل أن يمثل فى السينما ، ثم خطفته هوليوود وظهر مع زميله دين مارتن . وظلا يمثلان معا عشر سنوات ثم انفصلا .. وسار كل واحد منهما فى طريقه . آخر خبر ان جارى بن جيرى بدأ هو الآخر يمثل فى السينما ..



حفلة غداء اقامها المخرج يوسف مرزوق لمؤلف حلقات بنت الحتة وممثليها وممثلاتها جميعا بعد أن صدر حكم القضاء فى صالح مؤلفها محمود اسماعيل ضد مؤلف سكندرى ادعى أنها من تأليفه هو ! .. كانت الحلقات قد توقفت .. وفى أول يوم عـــاد فيه المخرج والمؤلف والممثلون الى العمل دعاهم المخرج الى الغداء فى الاستوديو . وقدم لهم ساندويتشات طعمية



من أخبار هوليوود ان النجم الانجليزى ديفيد نيفن سيحتجب عن الشاشة فترة من الزمن . السبب هو أنه قد تولى ادارة شركة انتاج الافلام التليفزيونية فورستارز « النجوم الاربعة » التى كان يديرها شريكه فيها النجم المعروف ديك باول . وبعد وفاة ديك منذ بضعة أشهر اضطر ديفيد الى تسوية العقود التى كان قد أبرمها مع شركات السينما للتمثيل فى بعض أفلامها . وتفرغ لادارة شركته . وتراه فى هذه الصورة مع زوجته جورديز



هل تذكر النجم اليونانى الاصل جورج شاكيريس الـذى ظهر لاول مرة فى فيلم «قصة الطرف الغربى» ونال جائزة الاوسكار عن هذا الدور؟ لقد تحول جورج الآن الى بطل . هوليوود تهتم اهتماما كبيرا به ، بعد أن أصبح اسمه ذا أهمية فى شباك التـــذاكر . انه يقوم الآن ببطولة أول فيلم كبير له . الفيلم اسمه « ملوك الشمس » ويخرجه ج . لى تومسون (الذى قدم لنا « نصال الابطال ») ويشـــاركه البطولة ملك هوليوود الاصلع يول برينر . وهذه لقطة من الفيلم نرى فيها المخــرج يشرح الموقف لجورج وزميلته شيرلى آن فيلر



الكواكب
تنفرد بنشر
القصة الكاملة

ثالث فيلم لعمر الشريف

بعد ((لورانس)) ، مثل عمر الشريف فيلما عالميا ثانيا أسمه ((سقوط الامبراطورية الرومانية)) . ثم انتهى اخيرا من تمثيل فيلمه العالمى الثالث ((جاء يوم الانتقام)) . وتنفرد الكواكب بنشر قصة الفيلم وصوره.



« عمر الشريف » مع المخرج « فريد زينمان » يشرح له لقطة من الفيلم الثالث الذي يشترك فيه عمر بدور « الاب فرانسيسكو » الذي تطلب « ريموند انجليني » رؤيته ، لتتوب على يديه في مقابل صفقة رفضها عمر !

تبدأ القصة بمصرع جوزيه دراجيه بمدينة سان مارتن بأسبانيا ،

ويرفض جوزيه قبل وفاته أن يفصح عن مكان مانويل ارتيجيه «**جريجوري بيك**» البطل السابق للحرب الاهلية الاسبانية ، زميله الذي ظل يعيش منفيا منسيا في فرنسا منذ أكثر من خمسة عشر عاما ..

ويتأثر باكو بن جوزيه الطفل (١١ سنة) بمصرع والده ، فيقرر أن يذهب ليبحث عن مانويل الذي طالما سمع ببطولاته ، يطلب منه ان ينتقم لوالده .. ولما كان لا يعرف لمانويل مكانا ، نجده يقرر أن يبحث عن بيدرو (**باولو ستوبا**) زميل مانويل ووالده منذ أيام الحرب

اقلب الصفحة من فضلك

انطوني كوين وجريجوري بيك وعمر الشريف ابطال الفيلم ...

عمر يجلس الى اليسار اثناء تصوير لقطة من الفيلم في «بو» بفرنسا ويبدو المخرج في « الوسط » وأمامه الممثل « بولو ستوبا »

الاهلية ، على أن يذهب بعد أن يحقق انتقامه ليعيش مع خاله أنتونيو الذي يحيا حياة هادئة فى مدينة بو مع زوجته مونيك ..

ويظن باكو أن مانويل لا بد أن ينتقم لمصرع والده ، ولكنه اذ يجده بعد بحث طويل شاق يعيش بأحد منازل الشارع الاسبانى بمدينة بو ، تصدمه الحقيقة .. ذلك أن مانويل لم يكن أبدا يشبه الشخصية التى نسجتها الاساطير من حوله.. وجد باكو نفسه يواجه رجلا تعدى الخمسين من العمر، غليظ الطبع، لا يبدو عليه انه يهتم بالنظافة ، ولا يتكلم عن أيام البطولة ..

وفى الوقت نفسه كان كابتن فينولا (**انتونى كوين**) يجد فى البحث عن مانويل ، يريد أن يقتله كما فعل مع زميله جوزيه . كان يكن له كراهية عميقة عاشت فى صدره خمسة عشر عاما ، منذ كانا ينتميان الى معسكرين مختلفين أيام الحرب الاهلية ، وكان كابتن فينولا يستعين بمساعده ، الملازم زاجانار (**كريستيان ماركان**) ويرسم معه الخطط للقضاء على مانويل دون رحمة ..

عمر الشريف يمثل دور الاب فرانسيسكو فى الفيلم .. انه يحاول أن ينصح ويحذر .. لكن احدا لايصدقه .. وتدور فى نهاية الفيلم معركة رهيبة !

واذا يبدأ باكو يشعر باليأس ، لان مانويل لا يهتم بالانتقام لوالده، ولا يريد أن يقتل فينولا نجد أن فينولا يكتشف مرض بيلار ، والدة مانويل ، حيث ترقد بالمستشفى

ولا يفلت فينولا تلك الفرصة الذهبية ، يرسل المخبر كارلوس (ريموند بيليجران) يرقب المريضة وينتظر حضورمانويل لزيارتها فيقع فى الشرك الذى يرسمه له فينولا

ويطول انتظار كارلوس، ومانويل لا يحضر ، وتضيق رقابته للمريضة التى تراه وتفهم ما وراءه ، فتطلب رؤية الأب فرانسيسكو ، وبيلار لم تكن ابدا متدينــــة ، ولكنها تخبر القس انها تقبل التوبة على يديه على شرط أن يعدها بمقابلة مانويل وتحذيره مما يدبر له فى الخفاء ..

ويرفض القس الصفقة ، ولكنه يظل قلقا ولعله أكثر قلقا من الملازم زاجانار الذى يراه وهو يتكلم مع بيلار فيصطحبه الى قسم البوليس لاستجوابه .. وهنــاك يفهم الأب فرانسيسكو خطة فينـــــولا مدير البوليس ، فيقرر أن يحذر مانويل ويكتب له خطابا يشرح فيه المسألة، فاذا ركب القطار متجهــــا لاتمام مهمته ، ينزل فى محطة بو ليلقى الخطاب فى صنـدوق البريد ..

ولكنه يتأخر بعض الشيء ويرحل القطار بدونه ، فيقرر أن يذهب بنفسه ليسلم الخطاب لمانويل .. وهناك يجد باكو ينتظر حضــــور مانويل فيسلمه الخطاب ويشرح له الموقف ويطلب منه أن يحــــذر مانويل ..

ولكن باكو يخشى أن يعلم مانويل بوفاة والدته فلا يذهب الى ســـان مارتن ، وبالتــالى لا ينتقم لمصرع جوزيه والد باكو، فيمزق الخطاب، ويعود مانويل ويبدأ يضع مع باكو الخطوط النهائية لخطة الانتقام .. وفى تلك اللحظة يرى باكو كارلوس، مساعد فينولا ويأسف لما فعــــله ولكنه مع ذلك يحكى القصة لمانويل يريد تحذيره ، ومانويل لا يصدق .. يطلب منه برهانا لقـــوله ، ويسافر الاثنان يبحثـــان عن الاب فرانسيسكو ، فاذا اتياه يعـــود الأب معهما الى سان مارتن

وهناك يسير مانويل بقدميه نحو الفخ المعد له ويلتقى أخيرا مع فينولا ، وتدور بين الاثنين معـــركة رهيبة ..

وجاء يوم الانتقام

اخراج فريد زينمان — سيناريو ج. ب. ميللر

تصوير جان باوال

توزيع الادوار

جريجورى بيك	فى دور مانويل ارتيجيه
انتونى كوين	« « كابتن فينولا
عمر الشريف	« « الاب فرانسيسكو
باولو ستوبا	« « بيدرو
كريستيان ماركان	« « الملازم زاجانار
ريموند انجليتى	« « باكو
ميلدريد دانوك	« « بيلار
دانييلا روكا	« « روزانا
بيريت براديبه	« « ماريا
نيكول كورسيل	« « مونيك



جريجورى بيك لا يصدق ان الاب عمر الشريف يريد فعلا أن يعاونه !. ويحاول أن يعرف منه الحقيقة بعنف وتدور بينهما مشادة أثناء ركوبهما القطار ... ويقرر عمر أن ينزل ويلقى خطابا يحل المشكلة !

في الاسبوع الماضي وأنا في طريق العودة الى منزلي . صعد الى قطار المترو شيخ معمم وجلس قبالتي ومكث يتفرس في وجهي شأن من يكون على معرفة سابقة بي وكاد يهم بالسلام لولا انى ادرت وجهى عنه .. فتردد وجمد الكلام على لسانه ..

وهذا الشيخ أعرفه .. لانى سبق أن قابلته مرتين أو ثلاث مرات في أوقات متباعدة .. وكنت أعرف عنه الثرثرة الزائدة وحب الظهور بمظهر الرجل العارف الذى يريد أن يسترعى انظار الناس اليه بصياحه وقوة جهيرته وحركاته ..

ودهشت عندما رأيته هذه المرة يلبس الملابس الفاخرة وقد تلفح بكوفية من الحريرالغالى .. وهو الذى رأيته في المرات السابقة يلبس ملابس العمال .

ولم تنقض دقيقتان حتى سمعته يكلمني :

– حضرتك الاستاذ صلاح ..

– أيوه ..

– مش حضرتك بتاع الحسابات .. ؟

– أيوه ..

– ومش فاكرني .. ؟

– لا .. مش واخد بالى ..

– على العموم معلهش .. أنا الشيخ حمدان .. الشهير بشبيطة .. عديل المعلم متولى فرج بتاع مصر القديمة .

– أيوه .. أيوه .. افتكرت دلوقت . ازيك كده وازاى الحاج .. ابقى والله تسلم لى عليه كتير ..

والمعلم متولى فرج هذا .. صاحب ورشة لصنع البلاط وكنت أذهب اليه مرة في السنة لاقضى عنده ثلاثة ايام او أربعة لاراجع حساباته واعتمد ميزانيته قبل ارسالها الى مصلحة الضرائب .. كل ذلك نظير اتعاب متواضعة اتقاضاها منه بعد مساومات طويلة .. !

والشيخ شبيطة هذا .. لا أدرى كيف لحقه هذا اللقب النابى الغريب على السمع . ولعله اطلقه على نفسه ليكون علما عليه .. معروفا به دون سواه من الناس .

وهو عديل المعلم متولى فرج ويعمل عنده ملاحظا للعمال أو رئيسا لهم لا أدرى . ولكنى أعرف أن له سلطة تكاد تكون مطلقة عليهم . فهو الذى يصرف الاجور ويتولى شئون العمال العشرين الذين يعملون في مصنع البلاط .

●

ومضى قطار المترو في طريقه .. حتى اذا ما وصلنا الى محطة باب الحديد مد الشيخ شبيطة يده لاخذ الجريدة منى وبسط صفحاتها

حمدان .. شبيطة

قصة قصيرة

بقلم : سمير وهبي



لحظة ثم طواها وهو يقول بصوت عال :

- يستاهلوا .. يستاهلوا ألف مرة .. دا سبحانه وتعالى جبار وقهار ..

فلم أدر عمن يتكلم هذا الشيخ ويهدر .. واستوضحته الامر .. فقال فى لهجة قاسية :

- كل دا سببه الاستعمار ... الاستعمار الامريكانى .. كل حاجة عندهم بالدولار ..

- ايه الحكاية يا حاج .. ؟

- شوف الزلازل نازلة ازاى فى أغادير .. كل دا سببه القنابل الذرية اللى بيقولوا عليها .. القنابل الذرية .. الذرية ..

ونطق كلمة الذرية .. بضم الذال .. وأعادها مرة ومرة . فعجبت من هذا الرجل الذى يخلط بين الاستعمار وبين القنابل الذرية وبين الكوارث الطبيعية .. ولكنى عذرته لانه .. كما تبين لى .. على قدر ضئيل من الثقافة والاطلاع .

وساد بيننا صمت قطعة الشيخ بعطسة قوية انتبه لها كل الركاب .. وأعاد العطس مرة ومرات .. اذ كانت لا تمر عليه دقيقة واحدة حتى يخرج من جيبه علبة مستديرة ويأخذ منها بين اصبعيه ليتنشق على مرأى من الجميع فى حركة مسرحية ملحوظة ..

وسألته من باب التأدب عن صحته .. فاذا به يقدم لى تقريرا طبيا مسهبا عن حالته ولم ينس ان يدعمه بالارقام ونتائج التحاليل فعرفت أن ضغطه ١٨٠ وأن وزنه ٩٢ كيلو وأن مرارته مريضة وأن كبده محتقن وأن بقلبه لغطا . هذا فضلا عن أمراض كثيرة نسيتها . واستشهد فى كل هذا الرد بأسماء أطباء مشهورين زارهم فى عياداتهم أو زاروه فى منزله لا أدرى

وشعرت بشيء من الشفقة على هذا الرجل .. لا من أجل أمراضه العديدة التى لا اشك فى أن جزءا منها يرجع الى الوهم والى رغبته فى التهويل واثارة الناس من حوله.

وخيل الى أن الشخص الذى أحدثه هو التفاهة بعينها .. انها محمولة على ساقين وقد أراد ان يسترعى انظار الناس بحديثه عن أمراض موهومة وأن يسيطر على انتباههم لغرض فى نفسه .

●

وعندما وصل بنا القطار الى محطة الدمرداش .. نزلت احدى الراكبات .. كانت السيدة تلبس رداء ذا اكمام قصيرة وقد ظهر ساعداها منه . ولما وقع نظر الشيخ عليها ... صاح بصوته الحاد المرتفع :

- أعوذ بالله من الشيطان الرجيم .. دول الستات موش هيجيبوها البر .

شوف ربنا غضبان ع الناس ازاى .. كل يوم حروب وفقر وغلا .. وزلازل كمان ..

وتناول علبة السعوط وتنشق ملء انفه .. ثم استمر فى نصائحه التى تشبه الهذر وقد ألقاها على الحاضرين وكأنه يعظهم ويحذرهم من المصير الرهيب !

- كل دا سببه الفساد .. كل دا سببه الشر اللى فى القلوب .. يارب توب علينا وخلينا من عبادك الصالحين ..

وعندئذ طافت فى ذاكرتى صور سريعة شاهدتها وأنا فى ورشة المعلم متولى .. عند زيارتى الاخيرة منذ أربعة أو خمسة أشهر .. ثم زادت الصور وضوحا .. وتذكرت كلام الشيخ شبيطة وهو يدفع مرتبات العمال :

- اسمع يا سيد .. وأنت يا محمود .. حاسبوا م النسوان

وأنت يا مسعود .. خليك بعيد عنهم وانت تبقى حقيقى مسعود ويجيلك السعد أكثر وأكثر ..

وأنت يا أبو على بتدى مراتك كام من الاجرة .. ؟

وهكذا ظل الشيخ يوزع نصائحه مع توزيع الاجور .. أو فى حقيقة الامر يوزع سبابه على جنس السيدات .

وعند محطة روكسى .. وهى المحطة التى أنزل فيها .. وجدت الشيخ يهم بالنزول . ونزلنا معا ومشينا معا بضع خطوات استأذنت منه وانا أقول :

- عن اذنك .. لازم اروح للبقال .. !

وتركته وهو يقول لى :

- أنا معزوم النهاردة عند جماعة صحابى ..

وافترقت عنه وقد خامرنى شعور بأنى تحررت من ضيف ثقيل الظل .

وتباطأت فى مشيتى حتى أجعل المسافة بيننا تزداد شقتها .. ثم رأيته يقف عند الدخاخنى الذى اتعامل معه .. فانعطفت فى حارة جانبية ومشيت فيها حوالى خمسين مترا .. ثم عدت أدراجى ثانية .. لان الفضول استبد بى وجعلنى أتابع الشيخ لاعرف مقصده .. فتبعته بعينى حتى رأيته يدخل العمارة الكبيرة البيضاء التى تقع على ناصية الشارع العمومى .

وعدت الى منزلى وفى الساعة الخامسة بعد الظهر .. خرجت لاذهب الى مكتبى . وأنا فى طريقى الى محطة المترو .. انعطفت الى دكان الدخاخنى لاشترى علبه سجاير بحارى .

ولشد ما كانت دهشتى وأنا واقف عنده .. أن سمعت صبى الدكان يقول لى :

- صحيح يا أستاذ ان القنابل الذرية هى سبب زلازل أغادير .. ؟

وتذكرت توا الحوار الذى جرى مع الشيخ شبيطة .. وصدرت منى عبارة دون ان اعى

- عجيبة .. دى ثانى مرة النهاردة اسمع فيها الحكاية دى .. !

فبادر الشاب يعلق على كلامى قائلا :

- أيوه دانا سمعت الكلام دا من واحد شيخ كان فايت من هنا الضهر .

●

وبينما أنا استمع اليه .. لمحت احدى الخادمات تأتى الى الدخاخنى وقد لبست فستانا ضيقا مفتوحا من الصدر فتحة كبيرة حتى كاد ثدياها يبرزان منه ..

وعرفت الخادمة .. انها الخادمة التى تعمل عند الست فتحية التى تسكن فى العمارة البيضاء الكبيرة التى على ناصية الشارع .. والست فتحية هذه معروفة لاهل الحى بأنها سيدة تعيش فى جو لا يخلو من الشبهات والخلاعة ..

واقتربت الخادمة وقالت بصوت يطرقع :

- قوللى يا سعيد .. انت اديت ايه للشيخ حمدان .. انت اديته سجاير عربى .. أنت موش عارف انه ما بيشربش الا دخان اميركانى .. !

ثم قالت فى شيء من الخلاعة :

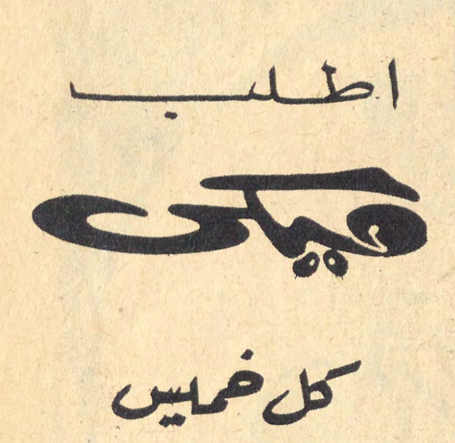
- هات بقى علبة ماركة ..

واستغرقت مسخسخة من الضحك ..

- هات .. ماركة ..

- ماركة ايه يابت .. ؟

- ماركة الشيخ شبيطة .. والست بتقول كمان هات علبة معسل على الحساب ..









بيني وبينك

عدد ٣١

.. عدد ٣١ ديسمبر انتهى بعد نزوله الى السوق بدقيقة ! . لقد استيقظت من النوم الساعة ٧ صباحا فلم أجده . وقال لى البائع : لقد انتهى العدد منذ ساعات !!

المنصورة ـ سلوى م.

.. اين العدد الذى صدرت معه نتيجة الكواكب للسنة الجديدة .. سأحضر الى دار الهلال لاشتريه .

اسكندرية ـ رافت علي

.. لقد ساومنى بائع الجرائد على عدد الكواكب حتى اشتريته بعشرين قرشا .. هل ترضون بهذا ؟

الجيزة ـ على بكير

.. اشتريت عددين من الكواكب بخمسين قرشا .. وبعد انتهاء الحصص فى المدرسة لم اجدهما فى حقيبتى ..ووجدت مبلغ ٢٠ قرشا مكانهما ، فاضطررت أن أكتب على السبورة اننى أريد العددين .. ومستعد أن اعيد العشرين قرشا لصاحبها وعليها عشرة قروش كمان .. لكن ولا فائدة !

بنى سويف ـ عليه د.

.. انا واحد من الذين تظاهروا امام دار الهلال من اجل عدد الكواكب .. واقسم بالله اذا لم تطبعوا العدد كمان مرة ، فساضرب كل اسرة الكواكب بالبيض والطماطم فورا !

السيدة ـ سليمان خليل

.. مرسل لكم مبلغ عشرة قروش فى خطاب واجر البريد ارجو ارسال عدد الكواكب .

اسيوط ـ عبد العليم باهى

.. كان يجب ان تطبعوا مليون نسخة من عدد الكواكب .. لقد حصلت فقط على نسخة واحدة انا وصديقى .. ولا اعرف من الذى سيستطيع الفوز بها فى النهاية .

المنيا ـ بديع جرجس

.. اربعون قرشا دفعتها ثمنا لعدد الكواكب .. واخذنى بائع الجرائد معه الى البيت واعطاها لى .. اليس هذا حراما .. ؟!

العياط ـ فوزى مرسى

.. ارجو ارسال عدد الكواكب .. واخبارى بالثمن واجرة البريد ، على عنوانى

اسكندرية ـ رفيعة كامل

.. هل توافقون على ان اعيش طوال العام محروما من صورة حياتى سعاد حسنى التى صورت على صدر نتيجة الكواكب .. اننى مستعد ان اشتريها وحدها بجنيه كامل

امبابة ـ على بدوى

.. لقد عرفت عنوان مصوركم منير افريد فى الدقى .. وسأذهب اليه لآخذ منه نتيجة الكواكب ، فلابد انه يحتفظ بعشرة أعداد منها ، أو اننى ساصعب عليه ويعطيها لى على الفور

اسكندرية ـ ليلى السيد

.. هل يرضيكم ان اسافر من قريتنا الى سوهاج نفسها لاشترى عدد الكواكب ولا اجده ، اخبرونى أى ثمن تريدونه لاحصل على الكواكب من الدار

سوهاج ـ منى وديع

.. أنا الذى فزت بالكواكب والنتيجة .. لقد حصلت على عددين .. صحيح انهما بأربعين قرشا .. لكنى وجدت ان كل اصحابى ليس عندهم ولا عدد واحد !

العياط ـ عبد السلام هريدى

.. اريد أن تهدونى عدد الكواكب والنتيجة .. والا فاننى ساحضر بنفسى .. وانزل ضيفا عليكم طوال اليوم الذى ساحضر فيه

الاسماعيلية ـ عبد الكريم شلبى

.. كل اعداد المجلة عندى .. لكنى حزين جدا لاننى لم احصل على العدد الماضى .. ولم تصل الينا فى اسوان اعداد كافية .. ووصل سعر العدد الى ٢٠ قرشا .. ماذا افعل لاحصل على العدد

اسوان ـ حسن آدم

.. اعجبتنى جدا نتيجة مجلة الكواكب مع العدد الماضى ، لكنى أود ان تكون نتيجة العام المقبل فيها مناظر طبيعية من بلادنا الساحرة

الطيار محمد محمود رضوان



.. مرفق مع الخطاب عنوانى لترسلوا عليه العدد الماضى من مجلة الكواكب ومعه النتيجة

اسكندرية – محمد عبد الحميد

.. بارك الله فيكم .. لقد كانت النتيجة جميلة ، وعظيمة ، ومدهشة جدا .

بيروت – سهير عفيفى
اسكندرية – هانم الطوخى

.. النتيجة مدهشة .. هذه أول مرة اكتب فيها خطابا لكم .. اهنئكم من كل قلبى

القاهرة – س. علاء الدين

■ كيف نشكركم جميعا على هذا التشجيع الهائل . اننا اذ نتقبل رسائلكم هذه بسعادة لا حد لها . نشعر فى الوقت نفسه بالاسف الشديد لاننا لا نستطيع أن نلبى رغباتكم ، فقد نفدت كل الكمية المطبوعة من عددنا الممتاز .. معذرة .. وكل سنة وانتم طيبون .

نظارة

.. سمعت انكم ترشحون الوجوه الجديدة للسينما .. وهاهى صورتى مرفقة

منقباد – محمد عثمان

■ ولماذا تخفى عينيك وراء نظارة شمس سوداء !!



كم ؟

.. كم صورة مطلوبة للدخول فى مسابقة الوجوه الجديدة لنعرف.. وما هو مقاس الصورة المناسب

اسكندرية – السيد رمضان

■ صورة واحدة يا عزيزى ... ومقاس مناسب بحيث تبدو فيها تقاطيع سيادتكم بوضوح .. ومش ضرورى طبعا تبقى جميل وفتان.. فالسينما تطلب الوجوه المعبرة

غلبى

.. انا الشاعر المشهور محمود عفيفى وهذه واحدة من رباعياتى : « فى الكهف ياجدى عشت سنين كتير ملايين .. صارعت وحش الفلا وشربت ميه بطين .. ومشيت سلاحك فى ايدك لم عرفت الخوف .. تعالى شوف اللى ماشيين ع الرصيف خايفين .. غلبى ! »

الجيزة – محمود عفيفى

■ وانت يعنى . لماذا لم ترث عن جدك هذه الحماسة .. وتنزل من على الرصيف تمشى فى الشارع !؟

بدوية

.. ارجو ان يطيل الله اعماركم، وان تهدونا صورة الممثلة كوكا وهى بالزى البدوى ..

فتحى عبد السلام

■ قريبا ان شاء الله ..

تطور

.. « هوه ده برضه الكلام .. اللى عرفت قلبى بيه.. والا ده هوه الغرام .. اللى قلبك حب بيه »

شعيد محمد يوسف

■ ايوه يا سيدى هوه .. لازم قلبه تطور !

سلوى حجازى ..

– لاننى كنت أقرأ كتب سا[...] ولا أفهمها ، ولاننى دائما يشدنى الشىء الغريب ، ولهذا شدنى سارتر .. كما شدنى مسرح اللامعقول

الى جانب ذلك فسلوى تقرأ بالفرنسية كثيرا .. ومعها كتاب عن الشعر الاشتراكى من سنة ١٣٠٠ الى نهاية القرن ١٩ اشترته من على سور الازبكية .. وغلافه منزوع وليس عليه اسم مؤلفه !

تقول سلوى :

– الرسم كان يشغل جزءا كبيرا من وقتى .. لكننى تركته لعدم وجود وقت عندى .. لكن الرسم أفادنى فى كتابة الشعر .. ففى قصائدى لون وحركة .. وأنا لا أحب مذاهب الرسم الجديدة : السريالية ، والتكعيبية ، وأحب المدرسة التأثيرية لأنها تنبع من المؤثرات الداخلية للفنان ، وتحكى شيئا مفهوما عن أعماقه ..

وكثيرا ما أحكى لاولادى حكايات كنت أسمعها فى طفولتى .. فينصتون بشغف .. وبدأت أؤلف لهم القصص .. واكتشفت فى نفسى الموهبة .. فكتبت ٥ قصص للاطفال .. قدمت منها اثنتين عند « ماما سميحة » .

احبس دقاتك

وبدأت اقلب فى قصائد سلوى المترجمة .. وقالت لى سلوى بسعادة:

– لو قرأت الكلمة التى كتبها صالح جودت فى مقدمة الكتاب عنى! لقد قال كلاما يجعلنى أنكمش تواضعا ..

ووقع نظرى على قصيدة لسلوى ترجمها كامل الشناوى :

« احذر يا قلبى .. واهدأ فى صدرى ..
لا ترفع صوتا .. يفضح لى سرى .
فانا بشعورى المبهم فى نشوة .. حلوة ...
واخاف على النشوة .. الحلوة ..
أن تذهب كالهمس فى الضجة ..
احبس دقاتك .. خفقاتك ..
حتى لا يظهر ما يحوى صدرك ..
ماذا يحوى ؟. هذا سرى !. هذا سرك ..
تكفى نبضات حياتى ..
تبعث لى أحلى النغمات ..
ترنيمة طائر غرد ..
انشودة شاعر غنى ..
تكفى نبضات شعورى ..
تفرش لى دربى بالنور ..
فارى كل الدنيا اشراقا ..
وارى للشجر الاجرد أوراقا تنمو
والكون ربيع ..
من غير ربيع .. »

وتقول سلوى :

– أنا لم اتمن شيئا فى حياتى الا وتحقق .. فبينى وبين الله عمار .. لكن هناك شيئا اتمناه.. أن أسافر الى أكبر عدد من بلاد العالم .. فالسفر دراسة ممتعة .. وقبل هذا أتمنى أن أسافر بديوانى الفرنسى الى فرنسا والجزائر ولبنان .. حتى اقوم له بمهمة الدعاية .. وحتى أتعرف على المجتمعات الادبية خارج بلدى .

هند رستم

تريد أن تغير اسمها !

هذه جولة فى قلب هند رستم .. الفنانة التى عاشت طفولتها تحس بالاسى والالم . وأصبحت تحب صداقة الرجال ، ومجالس الرجال ، وتتصرف كرجل .. ان «هند» تريد ان تتبنى طفلا يتيما .. لتجنبه ماقاسته هى رغم وجود ابيها وأمها

الباب وفى ممر يفصله من عنى ردهة كبيرة باب عليه رسوم لاوراق الكوتشينة دخلت .. والردهة خالية تماما من أى أثاث .. والخادمة تسبقنى بكرسى لاجلس عليه .. وطلاء الحائط قد تغير لونه عن المرة السابقة عندما زرتها منذ شهرين .. وكل شىء قد تغير الا أوراق الكوتشينة التى تتفاءل بها هند .. وجاءت هند بروب دى شامبر بسيط .. لونه احمر .. وقبل أن تجلس ناولت المنشفة الى الخادمة بعد أن جففت وجهها ، وجاءت الخادمة بكرسى آخر جلست عليه .. وقالت لى بعد أن سلمت :

ـ بعض التغيير .. انا لا أطيق الرتابة حتى فى ديكور المنزل .. فالتغيير لابد منه فى حياة الانسان

وهند تعودت التغيير فى حياتها .. لكنها تعودت التغيير فى طفولتها مجبرة .. قالت هند :

ـ أنا لا أذكر طفولتى .. ربما لاننى لا أحاول ان اتذكرها .. وانا أتعجب كيف استطعت أن أمر من هذه الفترة بسلام .. ربما هناك جواب واحد يعلل ذلك ، هو أننى من صغرى آمنت بأن الله معى ، وانه يختبرنى بهذا العذاب .. لكن لكل شىء نهاية .. وفعلا جاءت النهاية ولكن بعد انتظار طويل ، **ولاتسألينى** أى فترة فى طفولتى أكرهها .. فكلها كانت مأساة .. وكل يوم فيها كان مأساة .. ربما كانت هناك أيام منها أقل سوادا من غيرها ، وقبل ان أخوض فى التفاصيل أحب أن أقول ان مشكلتى تتلخص فى شيئين : الطلاق ، وانعدام التعليم !! فكل من أبى وأمى كانا منفصلين وانا طفلة صغيرة ، وكل منهما متزوج !!.. ولكنى لن أتحدث عن زوجة الأب او زوج الأم لانها حكاية مكررة ومعروفة .. ورغم اننى أعرف ان الرجل هو الذى يفكر فى الطلاق قبل المرأة ، الا اننى ألوم كل أم لا تحنى رأسها للعاصفة!

احببته .. وكنت غريبة

وحياتى أقسمها الى ثلاث مراحل .. فأول شىء أذكره اننى وجدت نفسى أعيش مع أمى وزوجها فى منزل بالاسكندرية ، وأتعلم فى مدرسة فرنسية بمحرم بك ، **وكان زوج أمى طبيبا يحبنى ويدللنى ، اعتبرنى ابنته لانه ليس له أبناء .. لكنى كنت أحس بتعاسة بالغة .. أحس اننى غير طبيعية ..** فكل زميلاتى فى المدرسة كان لهن آباء الا انا .. كنت أسأل أمى : أين أبى ؟!. وكانت أمى تقول لى كلاما كثيرا .. أتوقف عند أجزاء منه وأفرح .. وأجرى الى زميلاتى فى اليوم التالى لاتباهى عليهن بأبى الذى لم أره فى أى يوم فى حياتى .. فأبى رجل عظيم .. ولكن أين هو ؟. ان كل طفلة يأتيها والدها فى المدرسة ليأخذها ، ويدفع لها المصروفات ويسأل عنها !! وكنت أقول هذا لزوج أمى فى براءة ، فكان يذهب الى المدرسة ليدفع لى المصروفات بنفسه ، ويدرس لى فى المنزل ، وأحببته كثيرا ، وما زلت أعتبره صديقى وأستشيره فى كل شىء ، ومازال يقف الى جوارى فى أى محنة .. **لكنى وأنا طفلة كنت احس انه ليس أبى ، ولهذا كنت احس بالغربة والتعاسة .**

وقبل أن أبلغ التاسعة من عمرى ظلت أمى تحدثنى عن جدتى وجدى ، وكم يحبانى ويتمنيان رؤيتى ، وان فى منزلهما لعبا كثيرة ، وأنهما يعيشان فى القاهرة ، وان القاهرة أكبر وأجمل بكثير من الاسكندرية .. وكان هذا تمهيدا لشىء اخر . فعندما بلغت التاسعة أخذتنى أمى وسافرنا الى القاهرة ، وتوجهنا الى بيت جدى فى جاردن سيتى ، واستقبلتنى جدتى وجدى بترحاب كبير ، وداعبنى أعمامى ونظرت لى عمتى نظرة لم أفهمها وقتها ، وأحضروا لى لعبا كثيرة ، وبدأت ألعب بها .. ثم قمت لانظر من الشباك وأرى أمى بطرحتها السوداء وهى تبتعد عنى ... ! وجريت بكل قوتى لالحق بها ، ولم أستطع !! ان امى لم تودعنى عندما خرجت .. لم تحتمل لحظات الوداع فخرجت متسللة ، تركتنى ومشت! وتلفت فوجدت نفسى وحيدة وصوت الشيخ رفعت ينبعث بالقران من الراديو ، وحتى اليوم مازلت أتذكر هذا اليوم كلما سمعت صوت الشيخ رفعت !

قررت ألا أعود

وبعد عام كامل جاء أبى ليرانى لاول مرة فى حياته ومعه زوجته ، والتصقت بجدتى وأنا أرفع عينى لارى زوجة أبى ، **ورأيتها انسانة ممسوخة الخلقة ، فقد كنت أكرهها قبل أن أراها ، فهى التى احتلت مكان أمى .. ومع ذلك بدأت عمتى توحى الى بأن أذهب لاعيش مع أبى وزوجته فى المنصورة**

وذهبت لاعيش مع أبى .. وكان يعيش فى قرية صغيرة .. هل انت فى حاجة الى أن أحكى لك قصة مكررة .. المهم .. بعد فترة ، أحست جدتى بتعاستى فأخذتنى لاعيش معها ، ثم عدت ، وقلت لابى ، اننى أريد أن أقضى العيد مع أمى .. فسمح لى ، وسلمت عليه ، وكنت قد صممت ألا أعود اليه أبدا ..وقد كان !

وعدت الى أمى لاجدها زوجة لرجل اخر ! وحزنت لاننى كنت قد أحببت زوجها الاول ، وعشت فترة قاسية مع زوج أمى الجديد ..وهنا ضحت أمى من أجلى .. فتركت زوجها وخرجنا أنا وهى

غرفتان على السطوح

الى أين ؟. لا ندرى !! وليس معنا نقود ! وليس لنا ايراد ! وليس فى يدى شهادة ووقتها تمنيت أن أغير اسمى الى هند بنت عبد الله . وكنت فتاة خجولا ، ومع ذلك فلم أجد سوى الفن أعيش منه ، وعملت كومبارس .. وسكنت أنا وأمى فى غرفتين على سطح احدى العمارات .. ثم .. ثم البقية معروفة .. تزوجت وأنجبت « **بسمنت** » وطلقت ، وظللت أكافح وأكافح حتى لا تتكرر المأساة مع ابنتى !

أن كل ماحرمت منه أعوضه فى « بسنت » .. وبسنت عمرها ١٢ سنة .. وهى طالبة فى مدرسة ألمانية .. ورغم صغر سنها فأنا أكلمها بصراحة فى كل شىء .. اننى أقول لها دائما : « **يا بوسى لا تنظرى الى الحياة التى أهيئها لك الان .. ان شيئا لا يدوم .. ولا يبقى لك الا شهادتك وثقافتك وقدرتك على مواجهة الحياة** » .. وبوسى الان تجيد الالمانية والفرنسية وتتعلم الانجليزية .. ومع ذلك فهى تريد المزيد .. انها تريد ان تتعلم اللغة الاسبانية وتعمل فى السلك الدبلوماسى

وأسمع أنا همسات رقيقة تأتى من الكوريدور : مامى .. تليفون !. وتدعوها هند : تعالى يابوسى سلمى .. وتتردد بوسى .. فالوقت مساء وهى بقميص النوم .. وتضحك هند تعالى يابوسى .. وتأتى بسنت .. وهى طويلة القامة بالنسبة لسنها .. وتحس انها لا تمشى وانما تطير فى الهواء برشاقة .. وهى من النوع الذى يدخل قلبك سريعا

دورى مع بسنت

وعادت هند .. جلست تحكى لى عن ألعابها العنيفة وهى طفلة .. وقالت :

ـ انا حتى الان أحب ملابس الرجال أكثر من السيدات ، وأفضل أن ألبس البنطلون والاحذية التى تشبه أحذية الرجال ! . أحب جدا الاحذية التى برباط ، ولا أحب وضع



تصوير كريكور

الماكياج ، وحتى فى اخلاقى أتصرف مثل الرجال .. وربما زاد من ذلك أننى أمثل أدوار الاغراء .. فأريد أن أعيش على نقيضها فى حياتى .

وانا دخلت ميدان الفن جريا وراء لقمة العيش أولا .. ثم أحببت الفن بعدها اعترافا بالجميل ، ثم احببت الفن من أجل الفن عندما اتيحت لى الفرصة لالعب أدوارا متباينة .. وأكثر الادوار التى أقوم بها أجدنى أعيشها .. لاننى عشتها فعـلا فى حياتى ، فدورى فى « **امـرأة على الهامش** » هو دور أم تخـاف على ابنها ، وتحاول أن تجنبه كل ما يؤذيه ، فهو كل أملها فى الحياة .. وهذا هو دورى مع بسنت ابنتى .. وانا أحس بالحب نحو كل الاطفال .. وبسنت كبرت وأصبح عمرها ١٢ سنـة ، ولهذا أريد أن أتبنى طفلا ، لاننى أريد أن أمنح الحنان لطفل يتيم ، حتى أجنبه ما قاسيته أنا !.

الزواج بلا حب

وأردت أن أعرف نظرتهـا الى الحياة فى ضوء تجاربها .. قلت :

● **ما هو رأيك فى الصداقة بين الرجل والمرأة ؟**

- أنا أومن بها تماما .. وقـد أصبحت الان صديقـة لوالد ابنتى بسنت .. وهذا يجنب ابنتى كثيرا من المشاكل ، فقد تركها بحـكم صـداقته لى لتعيش معى ، وكان من حقه أن يأخذها .

قلت لهند :

● **والحب ؟**

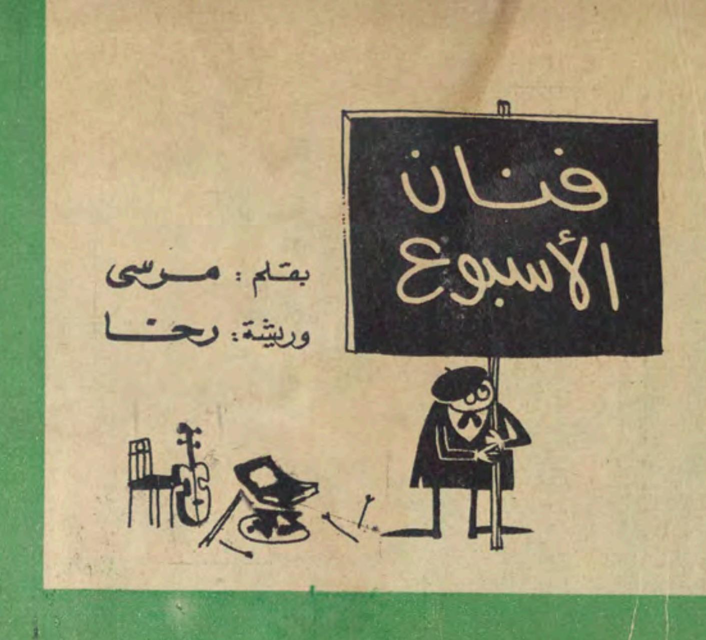
- حب قيس وليلى كان فى زمن مختلف .. وانا أومن أن الزواج بلا حب اقوى .. لانه يقوم على العقل .. اما الزواج عن حب ففيه اندفاع وعاطفة وغيرة عمياء

واستطردت هند :

- نسيت أن أحدثك عن صديق لى .. فمنذ حوالى عام كنت أمر بسيارتى عند كوبرى ابو العـلا ، فوجدت طفلا فى حوالى الثامنـة يبيع الامشاط ، وأعجبت به وبكفاحه ، ودعوته ، وناولته ٥ قروش ، فناولنى مشطا ، ورفضت أن آخذه وشكرته ، فقال لى : لا .. لابد أن تأخـذى المشط .. فأعجبت به أكثر .. ومازلت حتى اليوم أمر به وأناديه .. وأقول له : انت صديقى وانا معجبة بك .. وانا أحب الناس المكافحين .. وأتمنى أن أحج وأعـود لادوارى ، وهذا يدهش أصدقائى ، وأريد رأى رجال الدين .

وانا كفرت بادوار الاغراء بعد أن أصبح رسمها بطريقة لا تعجبنى وبعد أن أصبحت ابنتى تقـول لى بتوسل : مامى .. لا تمثلى هذه الادوار .. فانا عشت حياة مليئة بالاسى والتجارب .. وعندما أتذكر أننى كنت أعيش على السطوح وأننى عشت ما عشت من المآسى .. ولم أكن أجد حولى أحدا سوى الله .. أجد أننى أريد أن أغير اسمى الى هند بنت عبد الله .. فهذا الاسم ينطبق على أكثر ، ويلخص حياتى الحافلة

عائشة





فايزة احمد ... اصل واحدة صاحبتى قالت لى ان الموضة الجوانتى .. !!



ولقد اشتهرت صاحبتنا بين أهل الفن بأنها « الزربونة » لانها تفقد أعصابها في أغلب الاحيان بسرعة واندفاع • والانسان حينما يندفع ويتزربن يفقد قدرته على التحكم فى الالفاظ ، ثم يختل توازن الامور فى تقديره ، فيبدو له صوابا ما يبدو للدنيا كلها زربنة واندفاعا !

على أننا اذا أردنا أن نرجع زربنتها هذه لاسباب فاجأتنا حقيقة هائلة ، هى أن صاحبتنا الفنانة ذات طباع حساسة أكثر مما يجب ، كل مايقال لها أو عنها ترجعه الى الكرامة ، وبمقياس الكرامة وحده ترهق حساسيتها ارهاقا مضنيا ، تتفجر معه الاعصاب فتثور ، ومع الثورة يتناثر الرذاذ ، والرذاذ أحيانا يصيب فى مقتل !

لهذا ظلمتها الاقلام دائما وأصبحت صاحبتنا الفنانة مشهورة - ظلما - بأنها الزربونة ! وعقدتها هذه التسمية حتى أصبحت تكره كل مايكتب عنها حتى ولو كان المكتوب مديحا !

والذين يدخلون حياتها ويعاشرونها كأصدقاء يؤكدون لك أنها - على الطبيعة - أبعد ما تكون عن الزربنة ، بل أنها - على النقيض - هادئة الى أبعد الحدود ، رقيقة جدا وعذبة ، فى رقة وعذوبة صوتها الحلو الغريد!

فلماذا يختلط على حساسيتها الامر ، ولماذا تقحم كرامتها فى كل ما يعن لها من أمور ؟..

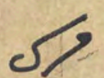
الاسباب فى تصورى كثيرة • مثلا .. انها تقول لك فى شجاعة وواقعية عجيبة : « نحن لن يكتب لنا الخلود • ان الفنان الذى يكتب له الخلود هو الخلاق الذى يؤلف الكلام او يخلق الموسيقى .. أما نحن فكل دورنا هو الاداء !.. يعنى كل مجدنا وشهرتنا رهن بحياتنا فى هذه الدنيا » ! .. وبهذا الايمان أصبحت حساسة جدا فى كل ما يتناول منها بالقدح او بالمدح على السواء !.. انها لا تريد ان يطعن احد نجاحها أو شهرتها أو مجدها هذا المحدود بدنيانا ، الذى لا يمكن ان يكتب له الخلود !.. وهى واثقة جدا من أنها فى هذا الحيز المحدود ، حيز الحياة وحدها بلا خلود ، قد أخذت مكانها المرموق فى الصف الأول بين مطرباتنا الفريدات ، فلماذا يحاول أصحاب الاقلام أحيانا أن يهزوا هذا المكان المرموق ؟.. هكذا تستقبل حساسيتها محاولات الهز ، فتعتبرها مسألة كرامة تتفجر لها الاعصاب فتثور ، ومع الثورة يتناثر الرذاذ !

وسبب آخر .. ان يأسها هذا من الخلود ، يمتزج فى أعماقها بايمان من نوع غريب هو أن الله حباها بعناية خاصة !• انها تقول لك : « انني أشعر بأن الله سبحانه وتعالى يحاسبني أولا بأول » • ولهذا فقد أصبح منطقها فى الحياة هو أن تأخذ مثلما تعطى .. ولا بأول .. السن بالسن والبادىء أظلم !

وسبب ثالث .. انها امرأة حساسة رقيقة ، حالمة ، تغرد ، وتحلق في سماوات الطرب • ومن حقها أن تجد طريقها - كغيرها - الى الحب !.. من حقها ان تجد الرجل الرقيق الحالم الذى يحبها للحب !• الذى يحب فيها الانسانة البنى آدم !.. ولكنه حق فشلت حتى اليوم فى أن تجد طريقها اليه ! .. انها كلما تفتح قلبها للحب وتوهمت انها عثرت على ضالتها صدمت بأن من أسلمته قلبها لم يحب فيها الانسانة البنى آدم وانما احب فيها فايزة أحمد المطربة صاحبة الشهرة .. والمال • انها تقول لك فى أسى : « كل ست مهما بلغت من الثروة والشهرة تتمنى ان تجد الرجل الذى يصرف عليها .. ولو يشترى لها باكو شكولاته » !

وليست هذه كل الاسباب .. هناك أسباب كثيرة كما قلت ، لا يتسع لها المجال ، وكلها تجعل من صاحبتنا الفنانة انسانة تعيش بأعصابها متوترة ، بكرامتها متحفزة ، بحساسيتها متنمرة . لهذا فهى الزربونة !

واياك بعد هذا أن تصدق مايشيعه عنها الخبثاء من انها أيضا بخيلة !• انك اذا حججت اليها فهى قطعا ستكرم وفادتك • انها لن تبخل عليك أبدا بفنجان من القهوة اذا اصررت عليه .. والبن دائما موجود .. وليس ضروريا أن يكون البن فى البيت .. انه - على أسوأ فرض - موجود فى السوق .. والى أن يغيب البواب فى شرائه قد يداخلك اليأس فتقوم مسلما منصرفا بلا .. بن !

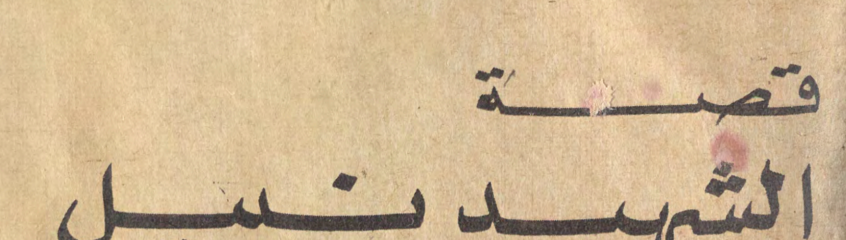




بقلم : كمال النجمي

أبو الحجاج يوسف

سيأتى يوم يصبح فيه هذا الشهيد وشهداؤنا الابطال جميعا مصدر الهام الفن العربى الجديد المتطور .. ستتحول بطولاتهم الى أعمال فنية كبيرة للمسرح والسينما والموسيقى والادب ..



هذا هو الكتاب الرابع والعشرون من سلسلة الكتب القومية « شباب عربى خالد »

والبطل نبيل الوقاد — أول شهيد من قواتنا فى اليمن — هو بطل هذا الكتاب من سلسلة الشباب العربى الخالد ..

كان بطل الكتاب الاول من السلسلة هو الشهيد جواد حسنى ، ثم توالت كتب السلسلة عن شهدائنا .. وكتب الرئيس جمال عبد الناصر مقدمة الكتاب السابع منها ، وهو عن الشهيد صلاح الدين مصطفى ، وكتب المشير عبد الحكيم عامر مقدمة الكتاب السادس ، عن الشهيد مصطفى حافظ ..

ويشرف المجلس الاعلى لرعاية الشباب على اصدار سلسلة « شباب خالد » ، لان رعاية الشباب لا تقتصر على تربية ابدانهم ، بل تمتد الى رعاية مثلهم العليا وتنميتها ، وتجسيدها فى ابطالنا الشهداء الذين ضحوا فى سبيل أمتهم بالارواح وهم فى أنضر أيام الشباب !

عاش البطل نبيل الوقاد ستة وعشرين عاما .. ولد فى عام ١٩٣٦ بحى محرم بك فى الاسكندرية .. وفى عام ١٩٦٢ سقط فى ميدان القتال على بعد كيلومترات من مأرب !

والمسافة بين الاسكندرية ومأرب تقاس بألوف الكيلومترات ، ولكن الشاب العربى الذى ولد فى الاسكندرية استشهد فى سبيل تحرير مأرب ، لان المدينتين العربيتين قطعتان من ارض واحدة ، هى أرض القومية العربية ، سواء كانت ارض اليمن أو أرض مصر .. ان الانسان العربى يعيش هنا وهناك !

كان نبيل الوقاد ضابطا من ضباط « الصاعقة » .. والصاعقة — كما يصفها عادل طاهر فى مقدمة الكتاب — « ثمرة من ثمار الثورة العربية الكبرى .. « الصاعقة » بامكانياتها الضخمة وتدريباتها القوية ، قدمت للعروبة سدا من أبطالها الشبان يدفع عنها فى فدائية وشجاعة وبذل أى عدوان ، ويحمى فى قوة وتصميم وعزم كل مكاسبها وانتصاراتها » ..

والذى حدث — كما يرويه كتاب نبيل الوقاد — ان الطلائع الاولى من قوات الصاعقة وجدت أمامها فى اليمن مهمة كبيرة عاجلة فبدأت تنفيذها فى الحال ، لتأمين الطريق الشرقى الذى كان مفتوحا الى صنعاء ..

وخرجت من صنعاء قوة من الصاعقة المصرية تشق طريقها فى الصخور يقودها نبيل الوقاد .. وسارت العملية فى طريقها المرسوم ، ونظر نبيل الوقاد فى ساعته وقال لزميله الذى كان يجلس بجواره فى السيارة المصفحة : اننا نتقدم بسرعة .. قطعنا حتى الآن مائة وخمسين « كيلومترا من هذا الطريق الوعر ، بلا طلقة رصاص واحدة .. والعملية قاربت نهايتها » ..

●●

كانوا فى طريقهم الى مأرب ... ولم يبق على الوصول الى مأرب الا عشرة كيلومترات .. وفجأة توقفت القوة المصرية عن الزحف ..

ويصف الكتاب هذه اللحظات الحاسمة فى حياة نبيل الوقاد ، بهذه الكلمات المعبرة : « أحس نبيل شعورا غامضا من الخطر غير المنظور ، فوقف سير القوة ، ونزل من سيارته ، وصعد الى الدبابة التى تتقدم القافلة المسلحة ، وأخذ يتطلع خلال المنظار الى قمم الجبال ويفتش بين صخورها ، ولحق به زميله الضابط أحمد عبد الله ، وسأله عن السبب فى ذلك .. وفرك نبيل يديه فى حماسة وقال : لا أدرى .. ولكن احساسى يخبرنى بأن الامر لا يبدو طبيعيا » ..

وقرر نبيل ان تبقى القوة فى مكانها ويتقدم هو وحده لاستكشاف الطريق .. واندفع نبيل بالسيارة متقدما ، فعادت القوة تزحف ببطء على الطريق الصخرى ، حتى اجتازت وراءه مسافة ألف متر .. ثم ألف متر أخرى .. ثم الالف الثالثة فالالف الرابعة ..

وهنا — فجأة — دوى انفجار هائل وتطايرت الشظايا فى الهواء واشتعلت النار فى سيارة نبيل ..

لقد مست سيارته اللغم الكامن بين الصخور .. وكان انفجار اللغم بداية الهجوم على قوة الصاعقة من كمين الاعداء فى كهوف الجبال وعلى قممها الشاهقة !

وفى تلك البقعة من الطريق الى مأرب رقد نبيل الوقاد فى حطام سيارته .. جسدا بلا روح !

وبقيت مأرب بعض الوقت فى يد أعداء الشعب اليمنى والامة العربية .. ولكن تضحية نبيل الوقاد لم تذهب هباء .. فقد انطلق ذات يوم بيان قصير من القاهرة يقول : « دخلت قواتنا مأرب بلا مقاومة وبلا خسائر » !

وبعد فترة اخرى كان الشعب اليمنى قد اصبح سيد الموقف فوق أرضه ، ولم يعد شبر منها فى يد أعدائه .. لقد تحرر الشعب العربى فى اليمن ، وانتصرت القومية العربية ..

●●

هذه هى قصة الشهيد نبيل الوقاد ، أول شهدائنا فى اليمن ، كما رواها الكتاب الضخم الذى ألفه الكاتب الصحفى أبو الحجاج حافظ ..

ان هذا الكتاب والكتب الثلاثة والعشرين الاخرى فى سلسلة « شباب خالد » تسد ركنا هاما فى مكتبة الشباب العربى الجديد الذى خلقته الثورة العربية الكبرى بقيادة بطلها القومى جمال عبد الناصر ..

ان دماء الشباب العربى ، تروى شجرة الحرية التى غرستها الثورة ، وسيظل نبيل الوقاد وشهداؤنا جميعا خالدين فى ضمير الامة العربية وهى تجاهد لتحقيق المثل العليا التى ضحى فى سبيلها الشهداء ..

وسيتقدم الفن العربى ذات يوم لينهض بواجبه فى هذا المجال ..

سيخلد أبطالنا فى أفلام ومسرحيات وأعمال موسيقية كبيرة ، تعكس شعور شعبنا بالامتنان والعرفان لهؤلاء الذين فتحوا أمامه طريق الحياة ..

كوبون

مسابقة كرة القدم الكبرى

١ — أول المجموعة الاولى
٢ — أول المجموعة الثانية
٣ — بطل الدورى العام ...
٤ — بطل الكأس ......

الاسم ....

العنوان ....


WEST END WATCH Co.
W
EVERBRIGHT
أروع ماأنتجته
سويسرا
من أنواع
الساعات
تحدد الوقت
واليوم والشهر
بكل دقة وانتظام
غير قابلة للمغنطة
ولا تتأثر بالماء
أكثر الساعات
انتشارا
فى البلاد العربية
ساعات
وست إند
الوكيل العام بالكويت والشرق الأوسط
يعقوب يوسف البهبهاني
تليفون ٣١٥٥ - ص . ب : ٣٢٤ كويت